

2024



أصداء رواية ساعة عدل (رؤى نقدية وحوارية)

طبعة مزيدة ومنقحة ومصححة

د. محمد فتحي عبدالعال

أصداء

رواية ساعة عدل

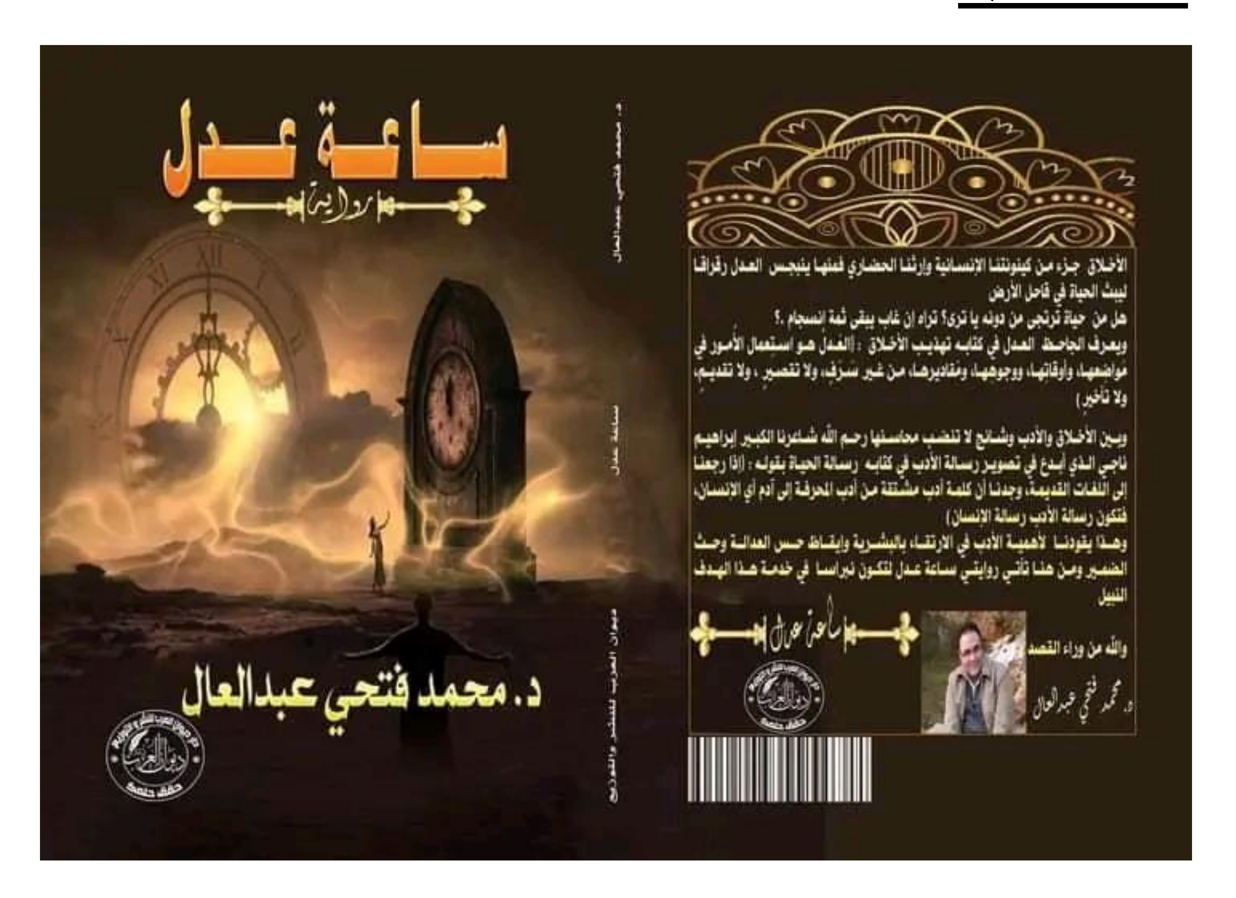
للكاتب والباحث والروائي الدكتور

محمد فتحي عبد العال

بعيون عربية

(أراء نقدية-حوارات)

غلاف الكتاب



تقييم الكتاب على موقع جودريدز

https://www.goodreads.com/book/show/58021688

أولا: الآراء

بأقلام :

1-أستاذة رشا عبادة - مصر

2-أستاذة رؤى مسعود جوني- سوريا

3-استاذ غانم عمران المعمورى- العراق

4-استاذة ضحى جهاد أحمد- سوريا

5-د.هنا عيساوي- الولايات المتحدة الأمريكية

6-استاذة بسمة دجبى- تونس

7-استاذة صورية سلماني - الجزائر

8-د.بثينة عطور - الإمارات العربية المتحدة

9-استاذة لوريس الفرح - النمسا

10-استاذة سعيدة الرغيوى- المغرب

11-استاذة نهاد كراره – مصر

12-استاذة زهية بيطار-سوريا

13-استاذة راغدة شفيق محمود-سوريا

14-د.مريم كمال –مصر

15- د.مها سليمان إبراهيم-سوريا

16-استاذة فضيلة معيرش-الجزائر

-12

- **المقال الأول**

قراءة في رواية ساعة عدل لمحمد فتحي عبد العال..

ساعة واحدة في نصف ساعة..

هكذا اختار الكاتب عنوان راويته"ساعة عدل" ساعة واحدة تستطيع التهامها كقارىء في نصف ساعة، لم يكف فيها الكاتب عن استعراض ساعات الظلم والقهر والإستغلال والمؤامرة، عناوين عريضة لتفاصيل مجتمعية كبيرة.

قراءة لن تشعرك بالملل بقدر ما تشعر معها بالجوع لمزيد من الأحداث، من الأبعاد النفسية والمجتمعية للشخصيات.

مجتمع الغربة والنماذج الإدارية الفاشلة التي تعتمد على استغلال الآخر ومجاراة العيوب إرضاءًا للسطلة وتحقيقًا للمصلحة الخاصة.

شخوص الرواية جميلة والفكرة وقيمتها واضحة ومترابطة مع العنوان ساعة عدل. امتلاك الكاتب لقوة جذب وجمل قصيرة بديعة جعلتني أقرأها دفعة واحدة.

ثقافة المؤلف تتضح لك من السطر الأول، المعلوماتية المتعمدة رغم قوة المعلومات نفسها إلا أنها في بعض المواضع كانت نقطة ضعف وفخ أدبي انتقص من جمال السرد وفصل القارىء عن التعايش مع جو الراوية.

الحوار النفسي داخل فتحي وشخصيات الصيدلية بالمستشفى كان يحتمل استفاضة أكثر.

المبدأ المكيافيلي واستخدامه كان جميلًا فضلا، وإن كان كاشف لهدف الراوية وتصورأحداثها وردة أفعال شخوصها. دور المرأة جاء على استحياء بالرواية، بائسًا ومهمشًا،

التطرق لمناقشة التدين الظاهري في شخصية مرشدي او حتى الحاج اسماعيل كانت لفتة قوية كذلك اللمحات الساخرة الطبيعية لنماذج مثل الدكتور ذكرى لكن التصريح والوضوح والشرح الذي يسبق بعض الفقرات، أفسد عنصر المفاجأة.

النهاية جاءت سريعة ومختصرة كأنما دكتور محمد كان على موعد هام!

الأحداث والاشخاص كانت بحاجة لمزيد من الزاويا بعيدًا عن جو الصيدلية واختزال عادات الصحراء في حدث واحد للاحتفال، كذلك الحال في الشخصيات التي ظهرت جميعها سيئة، كان يمكن وضعها في مواقف أخرى مختلفة تظهر ضعفها الإنساني ومبرراتها، حتى شعورها بالذنب، دون حصرها في نموذج الصورة السلبية، مقابل شخصية واحدة"البطل" الطيب ، المتصوف، الثائر في وجه الظلم والفساد.

استاذة رشا عبادة

كاتبة وصحفية

- ## **المقال الثاني**

قراءة في رواية ساعة عدل

ساعة عدل: رواية اجتماعية للكاتب الدكتور محمد فتحي عبد العال

صادرة عن دار نشر ديوان العرب 2021 من جمهورية مصر العربية

يعرف عن الكاتب غزارة علومه العلمية والثقافية والصحفية.

يتجلى بوضوح بعد قراءة الرواية، أن الكاتب د. محمد فتحي مقاتل على جبهات عدة، يسعى لرفع سوية المجتمع بكل ما يمتلك من طاقات معرفية، تحكمه بذلك قيمه الإنسانية أولا والدينية ثانيا.

لذلك نجد في أعماله عامة وفي هذه الرواية تحديدا، بصمته الواضحة، فمنذ الصفحة الأولى يظهر د. فتحي الواقعي على الورق فالكاتب وبطل الرواية يتشاركان الاسم والمهنة والسن، وفي سياق الأحداث لا بد انك ستتخيل د. فتحي الإنسان المطابق بقيمه لقيم د. فتحي بطل الرواية، رغم تنويه الكاتب في المقدمة أن الأشخاص الواردين في الرواية غير واقعيين.

الرواية تدور حول فتحي الصيدلي اسما ولكن البشكاتب الحكومي عملا، بعهدة دواء تصل للملايين،إلا أن دخله بالملاليم .

لا مكان للخيال في هذه الرواية، فشخوص الرواية تحيط بنا في حياتنا اليومية، والكاتب وضع المرآة أمام الحدث دون تهويل أو تقليل.

ولخص مفهوم العدل الحقيقي حين اقتبس في مقدمة الكتاب تعريف الجاحظ للعدل في كتابه تهذيب الأخلاق (العدل هو استعمال الأمور في مواضعها، وأوقاتها، ووجوهها، ومقاديرها،من غير سرفٍ، ولا تقصير، ولا تقديم، ولا تأخير)

ليبين لاحقا الهوة العميقة التي تفصل مجتمعاتنا عن قيم العدل، عبر سرد تصرفات الشخوص الواردة في الرواية ولاسيما العاملون في المستشفى الذي يعتبر مجسما صغيرا للعالم العربي بل دول العالم الثالث عموما، بمشاكله المتشعبة اجتماعيا واقتصاديا.

بداية بالعم منصور سائق التكتوك الذي يرافق البطل لمقر الصيدلية،ثم يفر مسرعا بمجرد نزول الكراتين إلى الأرض خشية أن يطلب منه أحد المساعدة.

ثم العاملة التي تتهرب من العمل بحجة أنها ستخرج الى التقاعد بعد ثلاث أشهر فتتصنع الطرش.

من النقاط الهامة التي أضاءت عليها الرواية:

- أن حامل الدرجة العلمية العالية ليس بالضرورة إنسانا أخلاقيا، فالشهادة لا تعلّم الأخلاق، فعلى لسان دكتور الجامعي وردت عبارة: مادمت لا تملك المال للتعلم لا تتعلم فماذا تصنع بالعلم إن كنت فقيرا؟

- النقطة الثانية، إن العلم لا يعني الثقافة فالدكتورة التي أهدت البطل كتاب ميكافيللي كان لجدها وفضلت إهداؤه لفتحي بطريقة متعالية على أن تلقيه في القمامة.

- لا هروب من هذه الأمراض المجتمعية و الإنسانية حتى لو غادرت بلادك لبلاد تشبهها، ففي مستشفى سمارا حيث سافر البطل الى الصحراء الغربية ليعالج الفئات المهمشة والفقيرة، تجلت القيم المادية أكثر وأكثر حيث يقوم الطبيب بمزاولة العمل المهني والإداري من اجل الاستفادة من أموال مندوبي الدعاية الطبية مقابل كتابة أسماء أدويتهم، والعمل الإداري يمنع مساءلته.

- النفاق الديني أحد الصفات البشعة التي تطبع مجتمعاتنا يوما بعد يوم، حيث بناء الجوامع والحج لأكثر من خمسة عشر مرة من قبل صاحب المستشفى اسماعيل تاجر المواشي سابقا وتاجر الأرواح حاليا المتهرب من دفع ثمن الأدوية ودفع مستحقات العاملين وتحسين معيشتهم .ويسمح باستخدام أدوية منتهية الصلاحية.

- الغاية تبرر الوسيلة، المصلحة الخاصة قبل المصلحة العامة، قانون يطغى على الغالبية، إما خوفا أو طمعا.

- ان البسطاء من البشر على استعداد للانقياد، والتعود على أقل متطلبات الحاجات البشرية، حتى لو كانوا أحيانا من الطبقات والفئات المتعلمة.

- إتباع الطرق الملتوية طبع من طبائع الفاسدين حتى لو كانت تكلفة إتباع الطريق الصحيح اقل تكلفة.

إن ثقافة الكاتب العلمية والأدبية والتاريخية والجغرافية واضحة في هذا العمل.

لم يسبق لي أن قدمت مراجعة نقدية لأي عمل أدبي، ولكني أقدم رأيي كقارئة ومهتمة بالأدب، وشخصيا استمتعت بالسرد والتحليل والمعلومات الواردة في رواية د. محمد فتحي عبد العال، ولكني كنت أرغب بان أرى حلولا أعمق وأنجع لما تم سرده من مشاكل، كمقاومة الواقع أو السعي لإحداث تغييرما، بدلا من أن يكون الحل عند البطل بالانسحاب من المجتمع والتوجه للتصوف وتكوين حلقة خاصة للمريدين ليتحول د.فتحي للشيخ فتحي.

استاذه رؤى مسعود جوني

كاتبة سورية

- **المقال الثالث**

جدلية التأثير والتأثر في رواية " ساعة عدل " للدكتور المصري محمد فتحي عبد العال . بقلم غانم عمران المعموري

هواجس الذات وما يتولد منها بلاشعور من تأثيرات تاريخية واجتماعية ونفسية تحيط بالكاتب من خلال مساهمته الفعالة ضمن المحيط الذي يعيش باعتباره أحد أفراده وما له من دور فعال يتأثر ويؤثر بما حوله بالإضافة إلى الموهبة التي غرزتها البذرة الأولى في كل كيانه مع مرجعياته الثقافية ونهله من المعارف وتخصصه في مجال الصيدلة قد سحبه إلى سلسلة أحداث الرواية فكلما أراد الابتعاد عن طريق بطل الرواية إلى أحداث وصراعات مختلفة يجد ذاته تلّح عليه فيرتجف القلم عند تقبيله بياض الورق ..

لذلك كانت روايته " ساعة عدل " الصادرة من دار ديوان العرب للنشر والتوزيع في جمهورية مصر العربية لعام 2021 والمكونة من 96 صفحة تمثل صرخة ضمير حيّ من أجل هدف سامي ينشده الأشْرّاف والوطنيين من الناس..

جاء العنوان من مقطعين ساعة وعدل ليُمثل أولى العتبات التي تُرشد القارىء قبل الولوج إلى متنها وقد وردت عدة تعاريف للعنونة ويعد بذلك العنوان أهمّ دليل يتضمّن الدلالة والرّمز وتكثيف المعنى، إذ يحاول الرّوائي من خلاله أن يثبت مقصده برمته يفسح المجال للمتلقى في التأمل والتفكير، بوصفه النّواة

المتحركة التى خاط عليها نسيج نصه وللعنوان احدى العلامات السيميائية الفاصلة بين النّص والعالم، فيصبح بذلك نقطة تقاطع يمرّ من خلالها النّص إلى هذا العالم، وكذلك يعد رابط بين النص والكاتب..

واني أرى العنونة الوهّج البصري الأول الّذي يستثير مُخيّلة القارىء ويوقظ شعوره من السبات إلى الحيّوية المفعمة بالتفكير والتأويل والتحليل ليّكون انطباعه الأولي على ما يُمكن أن ترد عليه تفاصيل الرواية وما تتضمنه من دلالات ومعاني وشخوص وأزمنة وأمكنة ودراما وفكرة ...

تناول الراوي موضوعه بأسلوب أدبي حكائي بسيط بلغة الحوار لأحداث اجتماعية على لسان البطل من خلال رؤيته وهو في الوقت نفسه يعبر المجتمع الذي يعيش فيه وفق معتقدات أيديولوجية وثقافته المجتمعيه ومن خلال الحوار يستطيع الراوي أن يطرح فكرته التي يرمي ايصالها إلى فئة معينة وذلك بواسطة الأسلوب المباشر الذي يتطلب أفعالاً وأحداثاً ممهدة تمتزج من القائل البطل في الرواية وان ذلك ساعد على معرفة الشخصيات وما يُماثلها في المجتمع من صراع قديم عرفته البشرية منذ الفجر الأول لها بين المال والأخلاق بين بخيل يجمع المال دون أخلاق وبين نزيه يُقارع الباطل وكل مظاهر الفساد ..

حبكة الرواية جزءاً من بُنية النص الذي يتكون من الأحداث والشخوص معتمداً عنصر الجمال الحواري حيث أن الحبكة هي " الخيط الذي يربط بين الشخوص والأفعال معاً وفق تركيب معين للبنية السردية " 1.

لذلك تتأثر الاحداث في الرواية حسب فلسفة الكاتب المسيطر على سلسلة السرد الحكائي وهو الذي يحدد تطور الحدث والعقدة والإنفراج..

استغل الراوي مهنته في بث وجهة نظره ودرايته في مجال الطب في درج مصطلحات طبية وما يجل خلف الكواليس في المستشفيات الحكومية بأسلوب مضمرة وسوء الادارة والتدني والاهمال الذي سبب المعاناة لكثير من المرضى والفقراء الذين لايملكون قوت يومهم وقد تخطى الكاتب الخصوصية في بلد معين ليشمل كل البلدان العربية التي يشكوا أفرادها من سوء خدمات على الصعيد الطبي بصفة خاصة..

حيث " أنَّ المؤلف هو موظف عام يعمل لدى الانسانية بما ينتجه من انبعاث ابداعي مستمر طالما يشتغل بوظيفته لحين احالته على التقاعد أو لأسباب قاهرة تخرجه عن تلك الوظيفة كالمرض العضال أو الموت المفاجيء لكنه يبقى ذا أثر فعال بما ترك وراءه من أعمال لا يمكن نسيانه وبذا فهو حيّ لن يموت عبر المسيرة الزمنية,2.

طرح الكاتب العديد من الحوارات المنتجة التي يستطيع من خلالها القارىء الولوج إلى روح النص والفكرة والمغزى من الرواية ووضع تساؤلات واجابات وركز على جانب القيّم الانسانية والعادات العريقة التي كانت سائدة سابقة والعقيدة والتدين والتمسك بالدين الاسلامي الحق كلها مجتمعة ممكن أن تساهم بشكل فعال في بناء مجتمع متماسك يصر على الاصلاح ومحاربة الفساد بكل أنواعه ..

كانت تلك الرواية مرآة عاكسة للواقع الاجتماعي لتمثل العلاقة الجدلية بين الادب والمجتمع تأثيراً وتأثراً لينقل لنا واقع نابع عن دراية وعلم بكل ما يحيط به والتي تتولد نتيجة افراز اجتماعي يدفع الأديب الالتزام بقضايا المجتمع الذي هو فرد فيه كالجندي في ساحة القتال.

المصادر

1-حنا مينا روائي الكفاح والفرح, محمد الباردي, دار الآداب, بيروت, ط1, 1993, ص86.

2-الباحث سعد الساعدي , نظرية التحليل والرتقاء, مدرسة النقد التجديدية,ط1 نشر وتوزيع دار المتن 2020, ص 141.

استاذ غانم عمران المعموري

- ## المقال الرابع

قراءة في رواية (ساعة عدل)

منذ السطور الأولى يطالعك ضوء يشدك لتتبعه بشغف. فمن بوابة الإهداء يطل الكاتب (د. محمد فتحي عبد العال) إلى عوالم الوفاء والعرفان بلغة اشتقاقية وانزياح لغوي فريد , ومن العتبة الثانية(المقدمة) يكثف رؤاه ويشدنا لنلتحق به في مشواره الروائي.

تبدأ رواية (ساعة عدل) في مطار القاهرة حيث يغادر بطل الرواية إلى الصحراء الكبرى.. مفارقة أن يكون خيارك الصحراء , فنستدل على احتجاج من غربة جغرافية ونفسية وأزمة معيشة وطموح وتسرب العمر كحبات الرمل من بين الأصابع , لا شك أنها غربة يعاني منها الشباب العربي عموماً في رحلة البحث عن المستقبل وتحقيق الذات.

تتدفق أحداث الرواية بين يوميات البطل ومعاناته من مهنة الصيدلة التي اختارته كقدر تربص به.

في الرواية تجربة حياتية عابقة بالحكمة والثقافة وبطريقة ذكية يستطيع الكاتب أن يفتح عيون الرؤى لنستطلع عوالمه المدهشة , فنجد أنفسنا في تفاصيل الحياة اليومية المصرية لطبقة مهمشة ونكاد نرى طيبة البسطاء وسمرة عيونهم.

بين الصفحات تتعدد الأصوات ضمن وعاء زمني ومكاني مميز خلق حيوية للسرد وبراعة في الحركة وانتقال يسير ضمن الصياغة.

مشهدية عالية تشي بعين الراصد للتفاصيل بلغة بسيطة سهلة ونقل أمين للتجارب الحياتية بتميز تشي به النقلات الرشيقة بين الأحداث , فجاءت التعابير جذابة , خادمة للحدث, وتنوعت أساليب السرد مما يعطي قوة إبداعية , ومن الملاحظ التلوين المباشر تارة وحضور الرمز في مرات أخرى , فالرمز أكثر امتلاء وأبلغ تأثيراً لما له من وظائف في البناء الفني للكتابة واندفاع بالزمن للحد الأقصى وانزياح في قواعد الابداع ومكوناته حيث يعكف الكاتب على اقتناص اللحظة الشعورية فيسيل المضمون في بحر عميق الدلالة , يستطيع ببراعة الانتقال من المألوف إلى قمة الانفعال وهو بذلك يصنع عالماً ضاجاً بالعطاء ,يصوغه بلغة الصورة المعبرة المنتقاة مكثفاً الالتقاط منتصراً لإشراق العبارة.

في النهاية تأتي الخاتمة غير متوقعة ,حيث يختار الطريق المزهر حيث الحب المطلق متجهاً إلى الله فيصير الشيخ فتحي ,إشارة واضحة إلى القيمة الأخلاقية التي بدأت في السطور الأولى واكتملت على السطر الأخير.

(د. محمد فتحي عبد العال)كتب عقله بمداد قلبه و (ساعة عدل) رواية تستحق شغف القراءة.

الروائية السورية

ضحى جهاد أحمد

عضو اتحاد الكتاب العرب

- **المقال الخامس**

قراءة في رواية "ساعة عدل " للدكتور "محمد فتحى عبد العال"

قرأت رواية "ساعة عدل " للدكتور "محمد فتحي عبد العال" التي تدور بشكل من الرمزية حول صراع الرأسمالية والمادية مع الأخلاق واستسلام الناس لبراثنها، و أن الطريق لاعتدال ميزان العدالة هو عودة الأخلاق والقيم. معركة أزلية لن تتوقف، ولكن الكاتب يطرح الأحداث بواقعية وبساطة؛ تجعلك تعيش الأحداث معه، مغلباً في النهاية المبدأ على الفائدة.

يوضح الكاتب أن الطريق لعودة الأخلاق والقيم لا يكون إلا عن طريق عودة الدين ولكن السؤال أي دين؟!

فالتشدد و التعصب لا يعيد الأخلاق لمكانتها ونصابها، بل هو مشارك في ضياع الأخلاق.

الكاتب يظهر أن التدين لا التعصب هو الوسيلة والطريق وإن كنت أتحفظ على اختياره للبعد الصوفي ولو أطلق الحل لكان أفضل.

كوني طبيبة و الأحداث دارت في وسط طبي الذي الفساد و الإهمال مرفوض تماماً، فقد جذبني أن بالرواية جزء لا بأس به حول أساليب الجودة الصحية بالمستشفيات وضرورة تفعيلها عبر تجارب واقعية، فقد طرح سلبيات نراها في مجمل عالمنا العربي .

لفت نظري تبسيط الطرح لعدم إلمام القراء بمصطلحات طبيه أو جهازية، ما يجعله أكثر توضيحاً لقضايا صحية عامة تخدم ثقافة القارئ.

الرواية بسيطة الأسلوب، تجذب القاريء ليتابع قراءتها بشكل متواصل، بشغف وبلا ملل، تناولت مواضيع مهمة جداً للطرح..

د. هنا عيساوي

أخصائية طب الأسرة

أستاذة العيادات الخارجية لطلاب كليه الطب KU..

الولايات المتحدة الأمريكية

- **<u>المقال السادس</u>**

<u>مراجعة سريعة لرواية "ساعة عدل" للدكتور مُحمد فتحِي عبد العَال.</u>

النوع: رواية قصيرة (نوفيلا).

الموضوع: انتقال الشاب فتحِي من مصر للعملِ بأحد مستشفياتِ مدنِ الصحراءِ الغربيةِ، تجربة جديدة تكشفُ أَمامهُ عدة قضايَا.

فكرة الانتقال إلى بيئة صحراوية جديدة على البطل والتصادم مع التقاليدِ الغريبةِ ومظاهرِ الفسادِ هناكَ.. فكرة جيدة وتم معالجتها في بعض المواضع بطريقة حسنة.

جاءت الرواية بدونِ أَخطاء لغوية واضحة.

السرد بالعربية الفصحى والحوار كذلكَ وهو شيء يشكرُ عليهِ الكاتب لكن لاحظتُ غلبة الأُسلوب التقريري على النص خاصة عند ذكر المعلومات التاريخية أَو الطبية، فإقحامها حوَلَ النص إلى سرد تقريري اخباري.

اللغة بسيطة سلسة لا تزويق ولا ثقل فيها.

الوصف قليل ومتفرق، كان بودي أَن أَشعر من خلالِ الوصفِ أَنهُ في بيئةٍ صحراوي من خلالِ الحرِ والإرهاق والمناخ والطبيعة.

الحبكة بسيطة لذلكَ كانَ التشويقُ عنصرًا واضحًا ومهمًا في بدايةِ الرواية لكن مع انقضاء ثلث الأَولِ بدون عقدة واضحة ورئيسية وبساطة الحبكة انقضى.. حتى النهاية جاءت دونَ المأمولِ.

الحوارات كانت الأَفضل خاصة التي تحمل جانبا فلسفيا أَو عقائديًا، لكنها كانتْ موجهة ومسقطة، ورغم ذلكَ كانتْ جيدة.

ملاحظات:

أَعجبتني المعلومات عن الصيدليات والأدوية يبدو أَنها من واقع خبرةِ الكاتبِ الخاصةِ.

في كل فصل هناك مشكلة: المياه-القابلة الهندية-الأَدوية-عربات الانعاش-الحواسيب-التحرش-سيطرةُ شخصية مهيمنة على دواليبِ القريةِ أَو المؤسسةِ.. كل هذه المشاكل تم طرحها في الروايةِ لمجرد الطرح ولم يتم العودة إِليها لا في صورة حل أَو تغيير.. لا أَعتقدُ أَن فتحي يحتاجُ إِلى السفرِ إِلى بيئة أُخرى لكيْ يُسجلَ هذهِ الآفات فهيَ موجودة بمصر أَيضًا.

النهاية: حدثت سريعًا جدًا.. البطل استقال فجأة بعد عدة أَشهر فقط، لأنه لم يتمكن من مجاراة هذا الفساد أَو الوقوفِ ضدهُ بكلِ حزم (فكرة البطل الخيرِ أَعتبرها مُبالغ بها)، لا يوجد تمهيد واضحٌ ومُقنعٌ لانزلاق فتحي نحو التصوفِ حتى لو كان محبًا لكلام المُتصوفة والفلاسفةِ.. لذلكَ أَعتقد أَنه بطل سلبي لا يواجه الواقع وغير قادر على ذلكَ.

ما أُريدُ أَن أَسأَله هناكَ بطل (فتحي) ضدَ الاخر (المتمثل في شخصية اسماعيل بكلِ ما تجدهُ من جبروت واستبدادٍ وفساد) لكن أَينَ الصراع؟ وإِن كانَ هناكَ صراع أَين التحولات التدريجية التي تمسُ الشخصية البطلة؟ شخصيةُ فتحي لم تتغير هو نفسهُ الذي تركَ وظيفته الحكومية في القاهرة (لأَسبابٍ لا أَراها قوية)

وهو نفسهُ الذي عاش لأَشهرٍ في سمارة وهو نفسهُ قررَ التصوف (هذا تصرف لم يقنعني).

الرواية جيدة كفكرة.

معالجة الفكرة لنص كان فيه بعض الاقتضاب وكأَن الكاتبَ طرحَ كل المشاكل الموجودة وكل مشكلة لم تأخذ وقتها في التمهيدِ أو العرضِ أَو بناء شخصياتها، كان يمكن الاقتصار على مشكلتينِ وتوسيع الأَحداثِ.

استاذة بسمة دجبي

كاتبة تونسية

- **<u>المقال السابع</u>**

<u>رواية ساعة عدل للدكتور محمد فتحى عبد العال</u>

عدد الصفحات 96 - الطبعة الأولى 2021م/هـ 1442

رواية من نوع سيرة ذاتية جدٌّ قريبة من الواقع، تحكي للأسف أمورًا نعيشها يوميا، من الظلم والتهاون في أداء العمل والغش. نلمح خلال القراءة البطل "فتحي" يمثِّل الشخصية التي تحتاجها الشُّعوب لتحكمها وتدير شؤوونها: رجل زاهد في الدُّنيا، يبتغي مرضاة الله، يُتقن عمله ولا تغرّه المادَّة. شخوص الرِّواية " ساعة عدل " يمثِّلون إيطارت في الدولة لا تكلّ ولا تملّ من الغش هدفهم جمع الثروة على حساب البسطاء (الغلابة) فجسَّد الكاتب والدكتور محمد فتحي عبد العال الواقع بطريقة جدٌّ ذكيَّة في روايته من تسعين صفحة قدَّم إلينا فيها أهمّ شيء والذي يتوضَّح من خلال العنوان " ساعة عدل " وما احوجنا لهكذا مسؤوولين، لكن هيهات، وكذلك، اقتباسه العنوان من حديث نبينا الكريم محمد صل الله عليه وسلم ؛ ياأبا هريرة؛ عدلُ ساعة خير من عبادة ستِّين سنة؛ قيام ليلها، وصيام نهارها. ويأأبا هريرة، جور ساعة في حكمٍ أشدُّ وأعظم عند الله من معاصي ستِّين سنة.

تحدَّث أيضًا الدكتور فتحي عن توظيف من لا أهل لهم في مناصب حسَّاسة وأنَّ صاحب المال يفعل ما يريده عندما يجد الآذان التي تُصغي والقلوب الوجلة منهم لا من الله، فيخافون أن يحرموا من مناصبهم ولقمَّة العيش فيرضون بالذلِّ؛ ولا يخافون الله فيعلمون أنَّ رزقهم عند الله وأنَّ الحلال هو

الغنى الدَّائم وإنَّما غنى الحرام قصير الأمد سيأتي يوم ويزول دفعة واحدة كما جاء دفعة واحدة. أيضًا، اليد الواحدة لا تصفِّق مهما كانت إرادة صاحبها أو مدّة صبره، لهذا إذا اجتمعت فئة ضدّ الشرّ كانت الغلبة لهم، لكن هيهات..

وصدقًا: بدون مجاملة؛ إنَّ هذه الرواية القصيرة من أجمل ما قرأتُ حقًّا فهي تلخِّص الحياة كلّها المعيشة الآن والواقع المزري بطريقة ذكيّة وأنَّنا سنبقى آخر الأمم يأكلُ الجاهل الضّعيف ذو الجاه حقّ المتعلّم القويّ الفقير الخاضع للفقر لا لربّ الفقر الذي يغني الكريم الذي لا يرضى بذل البشر له ورب البشر الذي يرزق ويمنع وهذا ما ذكره في الصفحة؛ هذا مكان غير أهل للجودة فكل مسؤول في واد والكل يبحث عن نجاح فردي لا يشاركه فيه أحد وبذلك لن يتحقق النجاح لأحد منهم فالجودة فكر تشاركي وتساهمي وتكاملي حتى يتسنى النجاح للجميع وللأسف لا أحد يريد أن يتعاون لقد بذلت قصارى جهدي.. صفحة 79

الحقيقة، نحتاجُ لثلّة فتحي لنبني أمّة تعمل بجدٍّ لا تغريها المناصب العالية أو النفوذ، إنَّما ترعبها أن تنام وقد قصَّرت في لحظة سهوٍ لم تراقب شؤون النَّاس واحتياجاتهم ولم تؤدِّ الأمانة كما يجب..

استاذه صورية سلماني

كاتبة وروائية جزائرية

- ## المقال الثامن

قراءة في رواية ساعة عدل لمحمد فتحي عبد العال

طالعت رواية الدكتور محمد فتحي عبد العال وعنوانها ساعة عدل وهي رواية رائعة تمزج الأدب بالعلم وهو منحى جديد نحتاجه للنهوض بموضوعات الروايات العربية التي أصبحت لا تخرج عن قصص الحب والرعب والفنتازيا لذلك فالمسار الذي اتخذه الكاتب هو مسار غير تقليدي يعيد للفن الروائي حيوية موضوعاته نحو مزيد من الثقافة الشعبية.

عالج الكاتب امور طبية بشكل بسيط وإن جاءت الرواية صغيرة بعض الشئ إلا أنها على الصعيد التثقيفي تقدم أمور مفيدة للقارئ.

لكن ما توقفت عنده هو قيام البطل فتحي بخلع كمامته ليجاري جموع الصوفيين وهي مسألة في ظل أجواء كوفيد 19 شديدة الخطورة إلا إذا كان الكاتب يود أن يلفت أنظارنا إلى فكرة التواكل لدى الصوفيين وهي مشكلة ليست لدى الصوفيين فحسب بل لدى جموع غفيرة من الناس بالأخص في مجتمعاتنا العربية.

لم اكتب هذا المقال النقدى حتى استمعت لحوار الكاتب مع إذاعة مونت كارلو الفرنسية والذي صادف صواب حدسي من أن الرواية تحمل الكثير من الرمزية وان اختيار المكان في الرواية هو إسقاط ليس إلا على الواقع الصحي والمؤسسي في مجتمعاتنا العربية قاطبة.

الرواية بسيطة ومشوقة وغير مملة ولغتها وحوارها بالفصحى وهي نقطة جيدة ولم تأخذ مني وقتا طويلا لانهائها.

د. بثينة عطور

اختصاصية طب الأطفال

الإمارات العربية المتحدة

- **المقال التاسع**

رواية ساعة عدل للكاتب محمد فتحي عبد العال

الرواية اعتمدت على السرد السلس لقصة تعني مجتمعاتنا بأكملها فكانت لغة سردية بحتة بعيدة عن اللغة الشعرية او اللغة العالية بل جاءت بسيطة كما يجب لمحتواها أن يكون لكي تصل للقارئ بما فيها من مضمون للفكرة ولا تشتته عن الهدف الاول للكاتب وهو تصوير حالة من ملايين الحالات في بلادنا من انعدام الانسانية مقابل المال.

رواية أخذتنا معها في أحداثها إلى مستشفى في مدينة السمارة في الصحراء الكبرى مع بطل الرواية فتحي الصيدلاني البسيط الطيب صاحب الضمير الحي والذي ألقاه القدر في هذه المشفى بعد أن انقطعت به السبل في مصر ليجد نفسه مضطرا للعمل خارج القطر ولكنه ورغم العوز لم يرضى بأن يضطر لبيع ضميره.

هي حكاية مجتمعاتنا كلها و ليس فقط تلك المنطقة ،فنرى أنه لا زالت ثقافة القوي يأكل الضعيف تسيطر على المكان في شكل انسان شجع لا علاقة له بالإنسانية وهو الحاج اسماعيل المتخفي بثوب التدين ولكن لكل من كان تحت يده في العمل رأي مخالف لذلك .فالحاج اسماعيل هو صورة عن الجشع في يد القوة وماذا يفعل بالطبقة المسحوقة التي لاحول ولاقوة لها أمام هذا الجبروت وهي التي قد غرقت بالجهل والضعف.

هل تجبرك الحاجة على قول نعم عندما يجب ان تقول لا؟ كان هذا أحد الأسئلة التي جاءت اجوبتها مختلفة بين شخصية واخرى فصديق فتحي مرسي والذي التقاه هناك صدفة قرر أن يقول نعم للظلم والخداع حتى لا يخسر مصدر رزقه الوحيد .اما عن باقي الشخصيات فهي لم تكتفي بالصمت سعيا لرزقها بل وجدت لها طريقا خاصا في زيادة دخلها عن طريق التزوير والاحتيال بكل ما يمت للاحتيال بصلة كأن تزور مدة صلاحية الادوية او الضرائب واجهزة المشفى والكثير مما يدر عليها ارباحا وعلى رأسهم الأفعى الحاج اسماعيل. ولم يقف الأمر عند ذلك. بل تعداه للاستهتار المريع بأرواح الاطفال وصحتهم في قسم الولادة فقط لان الحاج اسماعيل لا يريد خسارة طبيبته الهندية الوحيدة سومان والتي شارفت على السبعين سنة ولم تعد قادرة سوى على تشويه الاطفال وهي تقوم بعملها بتوليدهم او تقضي على الامهات بسبب عدم قدرتها على مزاولة المهنة وفقدانها لأي أخلاق تردعها عن ذلك . كان فتحي يراقب ويسجل ما كان يشاهده من فظائع غير قادر على تجاهلها ولا بأي طريقة في الوقت الذي كان فيه الاخرون يتعاملون مع الامر بكل بساطة وخاصة الحاج اسماعيل والذي كانت مهنته الاولى بيع الماشي فبقي على احساسه هذا حتى عندما افتتح المشفى وبات يتاجر بالبشر وكأنهم قطعان بين يديه.

يترك فتحي العمل اخيرا وينتسب الي زاوية الشيخ ماء العينين والى التصوف وقد وجد نفسه بينهم .

اعتقد أن الكاتب استعجل انهاء الرواية في تسعين صفحة عندما انتقل من زاوية مشهد المشفى ومشاكلها الى زاوية انتسابه الى التصوف والحديث عنه

بأسطر مختصرة و بقفزة سريعة كان بالإمكان المرور عليها بشكل اوسع قليلا بدل الإكتفاء باستشهادات قليلة وجميلة لبعض الكتب مثل كتاب التأملات للإمبراطورماركوس اوريليوس والتي مررها الكاتب بطريقة خاطفة ومختصرة .

الأستاذة لوريس الفرح

كاتبة سورية بالنمسا

- **المقال العاشر**

قراءة في رواية ساعة عدل لمحمد فتحي عبد العال

راوية رائعة ..تحول في حياة الدكتور فتحي ٱلذي استنار بنور المتصوفة بعدما رفض حياة مستشفى الحج اسماعيل ومن في دائرته.

إن ٱلعلم يهدي صاحبه دوما إلى الأصلح ..

انتقل فتحي من حياةٍ إلى حياة أخرى ..

رحلة ٱلبحث عن الذات ..

انتقاله من مصر إلى منطقة الصحراء الكبرى، وبالضبط منطقة السمارة

إن شخصية " فتحي" في الرواية / السيرة الذاتية ترتهن إلى صراع الذات بين واقع مأمول وآخر مترد حافل بالمتناقضات ..(دائرة يهيمن عليها الاحتيال والتزوير والحرام ...).

شخصيات كثيرة مثلت قوى الشر. في الرواية في مقدمتهم الحج اسماعيل وأذنابه ..

كنت موفقا أستاذي الفاضل في الاشتغال على موضوعات روايتك " ساعة من عدل"

لغة جميلة وتدقيق في المصطلحات واقحام للمعجم الطبي والتاريخي ..فقد تحولت إلى مشرح للوقائع بمشراط صيدلي خبير متمكن وباحث في التاريخ

..((تناص جميل ..حضور للتناص التاريخي ..استحضار بعض القصص والحفريات التاريخية ..سبب تسمية الطوارق وغيرها ..

إن شخصية فتحي وجدت نفسها في فلك مشحون مريض تتنازعه الماديات ويغيب فيه كل ماهو روحي ..

لذلك سينتصر فتحي للقيِمِي وسيصير شيخا بعدما تأثر بالفكر الصوفي " زاوية ماء العينين" والشيخ أبي السعود ..

نهاية منفتحة على الأمل ..على بعث العدل وعلى تبديد دوامة ٱلضياع في البحث عن بديل في وسط يعجّ باللاّعدل.

وأنا أتقدم في قراءة الصفحات ارتشفت بعض الحياة وكأنك صوت الحق والنور أمام جبروت الظلم والحيف ..

أثارت الكثير من المواضيع في روايتك.

ناهيك عن ذلك الرواية أحداثها هي أقرب إلى الواقع من التخييل ((الزمن الكتروني/ بداية حقبة كوفيد 19 ...)).

<u>استاذة سعيدة الرغيوي</u>

<u>أديبة وناقدة مغربية</u>

- **<u>المقال الحادي عشر</u>**

<u>ساعة عدل للكاتب الدكتور محمد فتحى عبد العال تقرؤها لكم نهاد كراره</u>

تلقي الرواية الضوء على مشاكل الشباب وبالأخص هنا الشاب الصيدلي الذي يواجه صعوبات في العمل داخل بلده مما يضطره للسفر في الصحراء الغربية حيث مجتمع قبلي نوعا ما مختلف تماما عما نعرفه

ليواجه صعابا أكثر مما لاقاها في بلده ويغير مستقبله تماما فعلى مايبدو أن لا راحة في هذه الدنيا، يبدأ روايته بصعوبات الشاب الصيدلي الذي كتب عليه أن يكون صيدلانيا بالإسم داخل بلده لكنه في الواقع يعمل كما لو كان مدير مخازن أو بشكاتب حكومي وما يراه من تعاملات في محيط عمله لا تروق له،

تتحكم به طوال الرواية قواعد وأخلاقيات وضعها لنفسه لكنها تشقيه، تحاوره حيننا وتصارعه حينا، يحاول شق طريقه لكنه يتعلم الكثير ويرى الكثير مماهو متناقض مع عقليته و قناعاته

يرى النفاق في أبهى صوره سواء من أجل تسيير الأعمال و اكتساب المزيد من الأموال أو النفاق الديني ويرى الرضا بأقل الامكانيات من أجل محاولة رسم مستقبل ما

ثم يعلم أن سواء هنا أو في الخارج فلن يجد الراحة الكاملة أو المكان المثالي الذي يشبع طموحه الكامل،

وضع عدة نقاط هامة في روايته من ضمنها أن الأخلاق والقيم ليست بالضرورة مرافقة للدرجات العلمية العالية فكم ممن حصلوا على تلك الدرجات وفقدوا قيمهم

كما أشار لنقطة صراع المال والضمير فقلة الراتب أو العائد في بعض الأحيان تؤدي لمنح الضمير منوما، وكذلك كثرة المال تمنح الطمع للمزيد،

السرد

بسيط ومرتب بأفكار محددة واضحة خالي من الحشو الغير مرغوب فيه

و غلبت مهنة الكاتب فنجده قد منحنا كم كبير من المعلومات عن العمل كصيدلي و المعاملات المتنوعة بينه وبين الأصدقاء والرؤساء وما إلى ذلك

ساعة عدل هي رواية واقعية تصدمك واقعيتها

فتتساءل هل ستأتي بالفعل تلك الساعة لتكون ساعة عدل؟

نهاد كراره

عن رواية ساعة عدل

للكاتب الدكتور محمد فتحى عبد العال

المقال الثاني عشر

ساعة عدل د.محمد فتحي عبدالعال تقرأها لكم الشاعرة السورية زهية بيطار

ساعة عدل...

وكم نحن بحاجة إلى ساعات؟!

عندما دعاني الكاتب الدكتور محمد فتحي عبد العال مشكوراً لتقديم دراسة لروايته

(ساعة عدل) ترددت قليلاً بسبب خبرتي المتواضعة في فن القصة والرواية من حيث التحليل والدراسة لهذا الفن الأدبي الرائع الذي يحتاج إلى ثقافة أدبية وتبحر كامل في جوانب اللغة من سردٍ فيه عنصر التشويق، ومن اختيار للمفردات المناسبة، وانتقاء الصور التي تضج بالحيوية، والتي تجسد شخصيات الرواية بشكل يجعل القاريء يتفاعل معها بكل حواسه.

هي تجربتي الأولى وأتمنى أن أعطيها حقها ولا أبخس كاتبنا المبدع حقه لأنها جديرة بالقراءة لما فيها من عرض لواقع مرير يعيشه معظم شبابنا في الوطن العربي وخاصة عندما يمتلك هذا الشباب

الطموح والإرادة وهذا ماجسده الكاتب في شخصية فتحي الذي أراد أن يسافر لتأمين متطلبات الحياة، فيصدمه الواقع في المشفى الذي تم تعيينه فيه كونه صيدلي، وهنا تدور أحداث الرواية ليعرض لنا الكاتب المبدع بإسلوب قصصي مشوق فيجسد ملامح كل شخصية وليظهر بطريقة غير مباشرة الصفات النفسية لكل من تلك الشخصيات وما تحمله من الطمع والجشع

وسيطرة قوى المادة على مفصل مهم من مفاصل الحياة الذي من المفترض أن تتمثل فيه أعلى درجات النزاهة ألا وهو مجال الصحة.

يعرض الكاتب بأسلوبه المميز وبلغة فصيحة سليمة واقع الفساد في المشافي من خلال ملاحظاته لكثير من الأخطاء والتستر عليها من الأطباء ومن صاحب المشفى من استخدام لدواء منتهي الصلاحية، ومياه ملوثة أدت إلى إصابات بأمراض عدة.

هو غيض من فيض لأمور وأحداث كانت تجري أمام بطل الرواية فتحي وهو لاحول له ولاقوة وفي النهاية تجبره تلك الممارسات على تقديم استقالته ورفضه المطلق لما يدور حوله من فساد.

لقد اعتمد الكاتب في تقديم روايته على اسلوب السرد الواقعي الذي تميز بسهولة الألفاظ والمفردات المناسبة القريبة من قلب وعقل القاريء.

وأنت تقرأ تشعر بأنك أمام أديب جمع بين فصاحة اللغة وجمالها وبين سحر الحرف الذي يقدم لك من خلال عرض المعلومة العلمية بطريقة غير مباشرة وهذا يدل على ثقافة عالية عند الكاتب

و يظهر ذلك من خلال التعريف (بالطوارق) والإشارة إلى أمراض تصيب المواليد الجدد نتيجة الخبرة المتواضعة عند القابلة إلخ....

لقد حملت هذه الرواية المتعة والفائدة معاً فخرجت لنا بكل روعة تتحدث باسم كل فردٍ شريف ونزيه في مجتمعنا العربي تضع الإصبع على الجرح وتشير إلى مكامن الخطأ وما تخلفه من أضرار على الفرد والمجتمع، وبالتالي التأكيد على دور الضمير في خلاصنا من آفة حب المال والطمع الذي يؤدي إلى الفساد.

لقد أعطى الكاتب لكل شخصية قيمتها الحقيقية باسلوب رائع ودون تكلف.
حيث كان الانتقال بين الأحداث بطريقة عفوية لم نشعر بها إلا من خلال تغيير الملامح والأسماء وهذا مايكسب الرواية عنصر المفاجأة الذي يعتبر الأهم في جذب القاريء.

سعادتي كبيرة وأنا أقدم هذه الدراسة لأنني شعرت بنفسي بأنني أمام موهبة واعدة تحاول بلسمة الآلام وتحمل الكثير من الآمال، أمال كاتب جدير بالتشجيع والإهتمام لأنه يمتلك حس المسؤولية بالحرف الذي هو السلاح الأقوى في وجه الفساد والفاسدين.

أمنياتي لك بالتوفيق الكاتب الملهم الدكتور محمد فتحي عبد العال

الشاعرة السورية زهية بيطار 26/1/2022

المقال الثالث عشر

روايةُ ساعةُ عدل للكاتب محمد فتحى عبد العال...

عنوان الرواية شائق يحملُ التركيب الإضافي ساعة عدلٍ حيث استطاع الكاتب أن يربط قيمة العدالة بالجامد الذات الساعة، ليسافر القارئ بين سطور الرواية حيث يظهر مكان الرواية وزمانها فنتحسس رمال الصحراء ونقرأ عن الطوارق وسبب التسمية ثمّ نغوص في صراع ما بين المالِ المسيطر والأخلاق وحبّ العمل، فتتراجع القيم الأخلاقية خائفة أمام سطوة المال وقوته وسيطرته على عالم الشخصيات هذا..

تدور أحداث الرواية عن الصيدلي فتحي الذي يترك مصر كارها متجها إلى الصحراء الغربية بحثاً عن وضع مهني أفضل وهناك يجد عادات وتقاليد وأفكار متنوعة وغريبة عن بيئته التي ترعرع بها كعادات الزواج والملابس لدى قبائل الصحراء الطوارق ..كما أن عمله بالجودة في المشفى التي التحق بها يكشف لنا عن الثغرات والأغلاط الذي يشوب الأنظمة الصحية ويجعلها هشة وغائبة عن منهجية العناية بالمريض ووجهتها السعي نحو جني المال بشتى الطرق والوسائل وتحقيق النجاح الزائف عبر شراء الذمم وحسب..

الصراعات داخل الرواية بين شخوصها متأججة ومعبرة عن أهداف الرواية فكلّ شخصية تعمل مستقلة لكسب ثقة رب العمل وجمع الثروة دون الاهتمام بالآخر . لا قيمة للإنسان إلا بما يمتلك من المال وإن كان فقيرا سيجد نفسه يبحث عن أدنى الخدمات الطبية وحتى ولو مات أو تأذى طفله لا أحد يهتم بمصيره فيظهر الطبيب السوداني مزمل وحبه لجمع المال ومرشدي والحاج

اسماعيل الذي يستثمر أمواله في مجال الصحة دون الاهتمام بموظفيه ورعايتهم والدكتورة جمالات الثرثارة والدكتورة الهندية العجوز سومان ودورها السلبي بإيذاء الأطفال الصغار.

تنتهي أحداث الرواية بتقديم الصيدلي الذي نال ثقة صاحب العمل استقالته على الرغم من محاولة التمسك به، ولكنّه يرفض متابعة طريق الغش والاستخفاف بعقول البشر وصحتهم والتوجه نحو الصوفية كوسيلة لتطهير نفسه و التوجه إلى الله خالق الكون.

استاذة راغدة شفيق محمود كاتبة سورية

المقال الرابع عشر

قراءة فى رواية ساعة عدل لمحمد فتحى عبد العال

عرض وتحليل للدكتورة مريم كمال تخصص علوم قسم كيمياء ـ

الجامعة الأمريكية بالقاهرة

القراءة باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية.

(1)

نوع آخر من الإبداع نوع آخر من الثقافة حين يجتمع التاريخ والدين والعلم والأخلاق في رواية واحدة (ساعة عدل)

لقد استغرقت ساعة في قراءة الرواية كاملة لكن عندما انتهيت من قراءتها خرجت ببعض الأفكار والمعلومات التي تعتبر إضافة حقيقية لحياتي العملية والعلمية .

*في بداية الرواية تعرفت على إحدى القرى المصرية التي لم أعرفها من قبل مع عرض شيق لمظاهر الحياة البسيطة فيها وكانت هذه البداية هي نقطة انطلاق أحداث الرواية.

*أظهرت الرواية جانبا كبيرا من المواقف السلبية والأحداث التي تعيق أي شاب في بداية حياته عن تحقيق حلمه .

*وفي المقابل كيف كان للتفكير الإيجابي والإيمان بالله الدور الكبير في تخطي هذا الوقت الصعب.

*رأيت فيها بعض الأحداث الأقرب كثيرا إلى الواقع الذي يكشف بعض أنواع

الفساد في الكثير من المجتمعات على اختلاف دياناتهم وجنسياتهم .

وعندما نسمع كلمة الفساد قد يتطرق إلى أذهاننا الفساد في مجال العمل فحسب ولكن أحداث الرواية تظهر الفساد بشتى صوره.

*الفساد الديني .. حيث اتخذ بعض الأشخاص المظهر الديني كغطاء لافعالهم المحرمة في جميع الديانات على حد سواء .

*الفساد الأخلاقي ..حين يستغل بعض الأفراد عملهم في انتهاك وإفساد كل قيم ومبادئ المجتمع الأخلاقية .

*الفساد الوظيفي ..حين تعلو الرغبة في تحقيق أكبر قدر من المال على الرغبة في النجاح أو التقدم بمنظومة العمل .

*إلى جانب إظهار الكثير من أشكال الفساد التي نواجهها في حياتنا اليومية بأكثر من طريقة وبصور متنوعة ومغايرة.

*كما أشار بطل الرواية (فتحي) إلى نموذج الشاب المثقف الطموح المحب للقراءة الممتلك لمفاتيح العلم في المجالات المختلفة وكيف ساعده ذلك على مواجهة بعض المواقف التي أظهر فيها البعض الكثير من الجهل والتمرد ضد كل ما هو جديد ويرقى بالمجتمعات.

*حقا لقد استمتعت خلال قراءتي لهذه الرواية بمعرفة حياة بعض المجتمعات الصحراوية وبعض القبائل التي لم يكن لدينا الفرصة للتعامل معها بشكل مباشر وسبر أغوار عاداتها وتقاليدها عن كثب .

*لقد سلطت هذه الرواية الضوء على حياة هذه المجتمعات وتقاليدها وأعرافها المتنوعة والطريفة والغريبة أحيانا بأسلوب بسيط وشيق عبر رحلة "فتحي" بطل الرواية في سبيل تحقيق حلمه.

كانت اختيار عنوان "ساعة عدل" موفقا للتعبير عن مضمون هذه الرواية من وجهة نظري فضلا عن اتباع الاسلوب البسيط المشوق لعرض الرواية التي امتعنا بين دروبها كعادته.

وأتمنى من الكاتب أن يتبع نفس هذه الأدوات في المزيد من القصص الأخرى والروايات الممتعة.

(2)

● Another type of creativity Another type of culture when history, religion, science and morals came together in one novel (Hour of Justice)

The novel may take an hour to read completely, but when I finished reading it, I came up with some ideas and information that are considered true in addition to my practical and scientific life.

● At the beginning of the novel, I got acquainted with one of the Egyptian villages that I did not know before with a simplified presentation of the simple aspects of life in it, and this beginning was the starting point for the events of the novel

● The novel showed a large part of the negative attitudes and events that hinder any young man at the beginning of

his life from achieving his dream

● On the other hand, how did positive thinking and faith in God play a great role in overcoming this difficult time

● I saw in it some events that are much closer to reality, which revealed some types of corruption in many societies, with different religions and nationalities

And when we hear the word corruption, we may think of corruption in the field of work only, but the events of the novel showed corruption in all its forms.

● Religious corruption.. where some people took the religious appearance as a cover for their actions prohibited in all religions alike

● Moral corruption...when some individuals use their work to violate all the values and moral principles of society

● Job corruption.. when the desire to achieve the largest amount of money exceeds the desire for success or progress in the work system

● In addition to showing many forms of corruption that we face in our daily lives in more than one way

● The protagonist of the novel (Fathi) also referred to the model of the educated, ambitious young man who loves to

read, who has a lot of knowledge in different fields, and how this helped him to face some situations in which some showed a lot of ignorance.

● Indeed, during reading this novel, I enjoyed learning about the lives of some communities and some tribes that we did not have the opportunity to deal with directly.

● This novel showed the lives of these societies, their different traditions and customs, which appeared in a simplified way during the journey of "Fathi", the hero of the novel, in realizing his dream.

“ Hour of Justice ” was the best name for this novel from my view, and the writer succeeded in choosing the name and choosing the simple method for presenting the novel, which we enjoyed as usual.

I always wish to him the best and more interesting stories and novels

(3)

Un autre type de créativité Un autre type de culture quand l'histoire, la religion, la science et la morale se sont réunies en un seul roman (L'heure de la justice)

Le roman peut prendre une heure à lire complètement, mais quand j'ai fini de le lire, j'ai trouvé quelques idées et informations qui sont considérées comme vraies en plus de ma vie pratique et scientifique.

* Au début du roman, j'ai fait connaissance avec l'un des villages égyptiens que je ne connaissais pas auparavant avec une présentation simplifiée des aspects simples de la vie dans celui-ci, et ce début a été le point de départ des événements du roman

* Le roman a montré une grande partie des attitudes négatives et des événements qui empêchent tout jeune homme au début de sa vie de réaliser son rêve

* D'un autre côté, comment la pensée positive et la foi en Dieu ont-elles joué un grand rôle pour surmonter cette période difficile

* J'y ai vu des événements beaucoup plus proches de la réalité, qui ont révélé certains types de corruption dans de nombreuses sociétés, avec différentes religions et nationalités

Et quand on entend le mot corruption, on peut penser à la corruption dans le seul domaine du travail, mais les

événements du roman ont montré la corruption sous toutes ses formes.

* Corruption religieuse.. où certaines personnes ont pris l'apparence religieuse comme couverture pour leurs actions interdites dans toutes les religions

* Corruption morale...lorsque certains individus utilisent leur travail pour violer toutes les valeurs et principes moraux de la société

* Corruption au travail.. lorsque le désir d'obtenir la plus grande somme d'argent dépasse le désir de succès ou de progrès dans le système de travail

* En plus de montrer de nombreuses formes de corruption auxquelles nous sommes confrontés dans notre vie quotidienne à plus d'un titre

* Le protagoniste du roman (Fathi) a également fait référence au modèle du jeune homme instruit et ambitieux qui aime lire, qui a beaucoup de connaissances dans différents domaines, et comment cela l'a aidé à faire face à certaines situations dans lesquelles certains ont montré un beaucoup d'ignorance.

* En effet, lors de la lecture de ce roman, j'ai pris plaisir à

découvrir la vie de certaines communautés et de certaines tribus avec lesquelles nous n'avions pas l'occasion de traiter directement.

* Ce roman a montré la vie de ces sociétés, leurs différentes traditions et coutumes, qui sont apparues de manière simplifiée lors du voyage de "Fathi", le héros du roman, dans la réalisation de son rêve.

" L'heure de la justice " était le meilleur nom pour ce roman de mon point de vue, et l'écrivain a réussi à choisir le nom et à choisir la méthode simple pour présenter le roman, que nous avons apprécié comme d'habitude.

Je vous souhaite toujours les meilleures histoires et romans les plus intéressants

المقال الخامس عشر

قراءة في رواية ساعة عدل

رواية رائعة طريقة سرد بسيطة مشوقه تجذبك لإنهاء الرواية بنفس الجلسة من أجل معرفة النهاية.

صراحة شعرت بأني أعيش أحداث الرواية من طريقه السرد الجميلة البسيطة المشوقة للصراحة أول ماقرأت العنوان /ساعة عدل/

سألت نفسي ماذا يعني؟!

ماذا يقصد؟!

ولكن عندما قرأت الرواية أدركت أنه عنوان مميز وفي المكان المناسب.

فعلا ساعة عدل نحن نحتاجها في حياتنا في التعامل مع الناس وتفاجأت بكمية الغش أو العدم مبالاة بحياة الناس من قبل أبطال الروايه من الدكاتره او مسؤولي المشفى وكمية الاستهزاء بأرواح البشر وكأنهم لا يتعاملون مع بشر.

ولكن للأسف هذا واقع ونعيشه في كل مكان.

تأثرت كثيراً بهذه الرواية مما تحمله في طياتها من مخالفات وعدم مبالاة.

في كل مشهد من مشاهد الرواية هناك قصة هناك مخالفة هناك مشكله تحتاج لألف حل للصراحة أيضا وأنا اقرأ الرواية كنت متشوقة لمعرفة النهاية كنت انتظر حلا أو نهاية لفساد كان متغلغل في المشفى توقعت الحل على يد الدكتور فتحي ماظننت أبدا أنه سيغادر بدون حل ولكن كانت المفاجأة في نهاية الرواية أن الخاتمة كانت حزينة وليست كما توقعت

بالختام أقول للدكتور فتحي معك حق

إذا انعدمت الأخلاق انعدم كل شي لذلك كانت هذه نتيجة حتمية لهكذا مشفى يديرها هكذا ناس.

عنا مثل بالسوري يقول:

"إن لم تستحي فافعل ماشئت"

رايته ينطبق على أبطال الرواية.

اشكرك دكتور على هذه الرواية الممتعة

د.مها سليمان إبراهيم
رئيسة اللجنة العلمية بنقابة صيادلة حمص بالجمهورية العربية السورية

المقال السادس عشر

رواية "ساعة عدل" للدكتور المصري محمد فتحي عبد العال ... ورحلة البحث عن عدل مفقود

الجزائر / فضيلة معيرش

بلغة مباشرة مكتنزة بالحكمة والموعظة يولج الروائي بالقارئ لمتنه، يُثبِت دعائم حكيه ويهندسه ، يسترسل في تسلسل الأحداث التي تنمو نموا منطقيا منسجما ، يختار الشخصيات ويوزع أدوارها كما وجدها في الواقع وكما هو تخصصها في مجال عملها.. اعتمادا على مقولة "العدل أساس الملك" يطرح الروائي فكرته في روايته الموسومة "ساعة عدل" الصادرة عام 2021م عن دار ديوان العرب.

يقول الجاحظ :" العدل هو استعمال الأمور في مواضعها، وأوقاتها ، ووجهها، ومقاديرها، من غير سرفٍ ،ومن غير تقصيرٍ، ولا تقديمٍ ، ولا تأخيرٍ."

يحدد الروائي المكان الأوّل للرواية بصيدلية بقرية - الزقازيق - بمصر، دأب فتحي على جلب الأدوية لمخزن الصيدلية لمدة شهرين من كلّ سنة بواسطة مركبة صغيرة الحجم وصفها الروائي بأنها تنقل البضائع لها ثلاث عجلات ومقود ليس لها أبواب ونوافذ تسمى – التكتوك - يساعده في حمل الأدوية للمخزن العمّ منصور الموظف الذي يعمل معه في الصيدلية، يمزج الروائي بين ضميري المتكلم والغائب في سرده.

في الرواية نماذج لموظفين متقاعسين ساهموا بطريقة ما في تأخر تطور البلاد، يرى رولان بارث أنه (1)" ومما لا شك فيه أنه لا يوجد عنصر – في العمل الروائي – ليست له وظيفة بنائية ودلالية، فحتى الذي يبدو لنا هامشيا أو ثانويا، بالقياس إلى غيره يؤدي وظيفة"

يفصح الروائي عن هواية البطل الرئيسي فتحي فهو محب لمطالعة الكتب التاريخية عاش الوحدة واليتم والفقر منذ نعومة أظافره، يتذكر مرة لم يجد ثمن شراء كتاب في

تخصصه فوبخه أستاذه، لم تثبط الحادثة عزيمته وواصل تحصيله حتى تخرج وتوظف، فاحترمه وقدره أهل القرية لإخلاصه لم يكن ممن يستسلمون لليأس والذرائع، كان يقدم الاستشارة لمن يطلبها، أصبح محل ثقة.بمطار القاهرة الدولي رتب وحمل فتحي حقائب سفره للصحراء الغربية - الفضاء المكاني الثاني للحكي -علّه يجد بيئة يسودها العدل أفضل من بيئته بمصر، تذمره كان منحصرا بأنه سيحل بمنطقة عربية غدت محل صراعات.فتحي صيدلي بعمر التاسعة والثلاثين، تُبنى فكرة الرواية حول بحثه عن العدل وفك الحبكات التي تصادفه حيث تسلسل الأحداث، وتصاعدها وفق منحى زمني منسجم، يعمل الصيدلي على مدار أحداث الرواية بصورة فردية، يناقش كلّ مسؤول بمفرده .

يفكك خيوط المؤامرة حيث اتفاق الرفاق على خيانة الأمانة وتغليب الذات وجمع المال بطرق ملتوية، ضاعت أيامه ووصل لمشارف الأربعين دون أن يحقق استقرارا أسريا ، ضاع ماضيه فراح يحاول التنقيب عن مستقبل يسوده العدل والأمن خارج الديار.. شاب مثقف خبير بمجال الطب والصيدلة وإن كان الروائي كما جاء في سيرته متحصل على دبلوم بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق سنة 2004 م ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجي التطبيقية جامعة الزقازيق 2006 م.

فأسقط خبراته بهذه الرواية، وما تحمله من دلالات، يتعرف ويصادف أشخاصا لا مبدأ ولا ضمير يحكم حياتهم إلا مبدأ المادة.

فهل الرواية بهذا المنظور جزء من تاريخ حياة البطل؟ أم هي حياة الروائي بالذات حتى ألمَ بكل التفاصيل الدقيقة، وما خفت عنه لا شاردة ولا واردة.

الكاتب من خلال شخصية فتحي كان يبحث في الماضي أو عن فترة يسود ويحقق فيها العدل ولو ساعة في حياته وفي عمله حتى تحول بحثه لسرابٍ.

عند وصول فتحي الذي هو محور الحدث للصحراء الغربية

وما يتميز به من حبه للتحديات وقدرته على حلّ الصراع والمغامرة وما واجهه من

عراقيل وعقبات تخلقها شخصيات تتصف كونها شريرة واستغلالية ،يبذل قصارى جهده للتغلب عليها، والسؤال الذي يُطرحُ هل بإمكان الصيدلي فتحي الانتصار في نهاية الرواية؟

وإن كانت الشخصيات الثانوية – غير الأساسية – تعتبر شخصيات أخرى مكملة للعمل الروائي ومؤثرة فيه لكن بدرجة أقل، في مكان الحكي الأوّل بلد مصر نجد من الشخصيات عمّ منصور سائق التكتوك وأيضا العمّ لطفي الذي يتقاعس لا يتقن عمله والعاملة أم مجدي التي تتصنع الطرش لتفلت من القيام بمهامها والدكتورة إخلاص التي تهديه رواية الأمير لميكافيلي التي اتخذها كمرشد وأسقط من أحداثها على ما وجد بمدينة سمارة عاصمة الصحراء الغربية، وجدها مدينة رائعة هكذا وصفها أول من يجد في المستشفى صديق دراسته مرسى وما قدمه له من نصائح حتى لا يصطدم بمن يعمل في ذاك المستشفى.

ثم مقابلة المدير الإداري مزمل يصفه بالطبيب السوداني الباطني طويل القامة هادئ الطباع خفيف الشعر همه جمع المال والطرق المشبوهة التي يستعملها لذلك دون رادع، ما سيثير حفيظة فتحي مكان الإقامة الذي تتقاسمه معهم الفئران، ويثير الأسف أيضا هو صاحب المستشفى الذي شيد ما يزيد عن سبعين مسجدا وتزوج بزوجته الربعة وهو على مشارف الثمانين ولديه ثلاثة عشر ابنا وخمس بنات.. لكن يقطع أرزاق العمال الذين يطالبون بحقهم في زيادة راتبهم .

في الصيدلية يتعرف على المشرف المرشدي بقامته الطويلة ولحيته البيضاء .يثير ريبته أنه من أصل هندي.. ولا يملك شهادة جامعية لكن يعد من أكبر الصيدليين، صاحب المشفى الحاج إسماعيل من يملك القرار في التعيين، تلاعبات كبيرة يكشفها فتحي على غرار من يصاب بمرض الكوفيد يبعد عن المشفى ويطرد، أيضا جمالات نموذج للعاملة المستهترة المهملة لعملها ، جاء على لسان مزمل : ‘‘أتعرف يا فتحي لو سار إسماعيل في الاتجاه الصحيح فلن يكلفه ربع ما سوف يتكلفه في المسار الخاطئ ‘‘ الرواية 56 ..

وإن كان فتحي يسقط ما يجده في كتاب ميكيايلي على غرار:" يجب على الأمراء تفويض المهام الصعبة للآخرين و الحفاظ على المهام الشعبية لأنفسهم "الرواية ص 57 ، فلا أحد يهاجم إسماعيل بينما يتهمون المدراء بالتراخي والتجاهل وعدم اطلاع إسماعيل على مطالبهم واحتياجاتهم.

مراد شخص وفي لصاحب المستشفى صاحب أعمال قذرة خفية، من زيارات فتحي للأقسام اكتشف الاستهتار،يصل للدكتور ذكرى اختصاصي القلب سلوكه سيئ مشين - يمضغ العلكة ويتحرش بالممرضات.-

حتى الدكتورة آمال الفلسطينية المسؤولة عن الصيدلة الداخلية صديقة لجمالات، تعينت بالواسطة زوجها مقرب من صاحب المستشفى إسماعيل .

مرشدي رئيس لمصلحة لم يكن يهتم للجودة :" مضى شهر ومازالت دوامة الحياة الجديدة تعتصر فتحي لقد ظنها مهربا لما قاساه في مصر لكن هيهات فالوضع أقسى وأمر.." الرواية ص71.

كما يسجل فتحي إعجابه بالتقاليد خاصة ما تعلق منها بالأعراس والاحتفالات، وتعلقه بعد ذلك بزاوية الشيخ ماء العينين وحرصه على زيارتها في يوم إجازته من كل شهر:" يا نوح إنه ليس من أهلك ، فمن تنحى عن طريقنا فلا تنسبوه لنا "76الرواية ص.

حين اعتقد مزمل وإسماعيل بالنجاح قدم فتحي استقالته ما أقره مزمل :" الحاج إسماعيل ظاهرة أرضية لا مناص من التعايش معها نحن في عالم لا يعترف بالأخلاق فقط بالمادة وبالمادة وحدها " الرواية ص 82.

رافق الشيخ أبي السعود.. وأصبح يكنى بالشيخ فتحي أي لجأ في نهاية المطاف للتصوف، خلص أنه لا مكان للعدل قي كل من مصر والصحراء الغربية، فهل كان بإمكان الروائي تقديم نهاية أخري للرواية، وتبقى–ساعة عدل - جديرة بالقراءة.

على صحيفة كواليس الجزائرية

كواليس — ثقافة وأدب — الأربعاء 16 جوان 2021 — العدد 3195 — 07



ذلك الكتاب... "تعطيل العقل في الفكر الاسلامي" رزيقة عدناني

بقلم: هشام بورزاق-الجزائر

رواية "ساعة عدل" للدكتور محمد فتحي عبد العال

قراءة للكاتبة والروائية الجزائرية صورية سلماني



"الجزائر توأم فلسطين"

بقلم/ الشاعرة والاعلامية قمر عبد الرحمن



على صحيفة كواليس الجزائرية

كواليس — ثقافة و أدب — 07



حرقنة الدهشة والمخادعة السردية

قراءة في رواية عين حمورابي للروائي الجزائري عبداللطيف ولد عبدالله

الوعي واللاوعي: حالة تشظ أم تماه؟

"نحو عيد سعيد"

زيد الطهراوي

قراءة في رواية "ساعة عدل" لمحمد فتحي عبد العال

بقلم الكاتبة والصحفية رشا عبادة

الأسلوب السردي عند الكاتبة الفلسطينية كفاح عواد

خاطرة رسالة الى ولدي نموذجا



على صحيفة كواليس الجزائرية



قراءة في رواية " ساعة عدل " رؤى مسعود جوني كاتبة سورية

وطن القهوة
سناء شجاع





عن دار الميزون العالمية بفرنسا
"الحملات العسكرية الفرنسية على إقليم بني وراغ خلال المقاومة الشعبية"



على صحيفة البينة الجديدة العراقية

قراءة إنطباعية للمجموعة الشعرية (فرسان الفراغ) للشاعر حميد الساعدي

البحر هو الشاعر. وما القصائد عنه سوى هوس بالكلمات



مها الشيدي / سوريا



حميد الساعدي — فرسان الفراغ

أذهلتني الطيور واطئة الرفرفة وتلك الحية الربكة أن تحتفي بالسماء حين لا تخفق الأجنحة

بين الحداثة وتلميلات الفراهيدي

حميد شغيدل الشمري

نص

قف على أرضك بلا غرور

ما أنت قول
تقطع البحار والصخور
قول بهمة
فتركض
فترى نفسك
أعلى همة
فما عاد يغريك أنك تركض وتقول
تعلو بهيبتك عاليا
قدم في الأرض
وجناحك يرقب السماء
ميدانا ليجول
تعلو بهمتك فتستوي
على أرض الطيور
قف قليلا
أنت من تراب وإليه
ملامحك تعود
فما هذا الغرور
ماهذه الشجاعة لشعل الحروب؟
لكنة يبصم تأرق نفوس
فكيف بهذا الظلم والشرور؟
الأرض خضراء
تؤرقها سود النفوس
لاتنب للأرض أن تخطر كل هذا الغرور
فكيف حال السماء وأنت بشرك
قول
قف على أرضك بلا غرور
قف على أرضك وودع سرب الطيور
بإبتسامة من قلب أبيض مسرور
وكذلك غنوا لأرض الطيور

دار الثقافة الكردية تنظم معرضاً فوتوغرافيا افتراضيا

اصدار



نشاطات متنوعة للبيوت الثقافية

نادي عشتار الثقافي النسوي : يضيف الدكتور حيدر فرحان الصبيحاوي



على صحيفة الجمهورية المصرية

د. محمد فتحي يرصد معاناة مهاجر في «ساعة عدل»

عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع صدرت رواية «ساعة عدل» للدكتور محمد فتحي عبدالعال، وتدور أحداثها حول صيدلي تضطره الظروف إلى السفر والعيش في مجتمع الصحراء.. تصادفه العديد من المشكلات والعقبات في إطار تراجيدي كوميدي، وهنا يبدأ التحول المصيري في حياته.

يقول الكاتب في مقدمة الرواية:

"الأخلاق جزء من كينونتنا الإنسانية وإرثنا الحضاري، فمنها ينبجس العدل رقراقًا ليبث الحياة في قاحل الأرض.

هل من حياة ترتجى من دونه يا ترى؟ تراه إن غاب يبقى ثمة انسجام؟

ويعرف الجاحظ العدل في كتابه تهذيب الأخلاق: العدل هو استعمال الأمور في مواضعها، وأوقاتها، ووجوهها، ومقاديرها، من غير سرف، ولا تقصير، ولا تقديم، ولا تأخير)، وبين الأخلاق والأدب وشائج لا تنضب محاسنها رحم الله شاعرنا الكبير إبراهيم ناجي الذي أبدع في تصوير رسالة الأدب في كتابه رسالة الحياة بقوله: (إذا رجعنا إلى اللغات القديمة، وجدنا أن كلمة أدب مشتقة من أدب المحرفة إلى أدم أي الإنسان، فتكون رسالة الأدب رسالة الإنسان)

وهذا يقودنا لأهمية الأدب في الارتقاء بالبشرية وإيقاظ حس العدالة وحث الضمير ومن هنا تأتي روايتي ساعة عدل لتكون نبراسًا في خدمة هذا الهدف النبيل».

د. محمد فتحي عبدالعال صيدلاني وحاصل على درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية، ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية، ودبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية، وله العديد من المؤلفات والدراسات.

وسوف تشارك الرواية في معرض القاهرة الدولي للكتاب 2021

إيمان عبد العزيز



على صحيفة الزمان المصرية

شارع المكتبات:

رجل مسكون بالزرقة



عنوان الديوان ٢١ للشاعر محمد الشحات، الذى صدر عن اتحاد كتاب مصر حلويًا ٤٤ قصيدة، يستكمل بها الشاعر تجربته الشعرية حول هموم الإنسان المعاصر، ومحاولاته للخلاص والبحث عن عالم فاضل.

يقول الناقد الدكتور محمد سمير عبدالسلام: يواصل الشاعر المبدع محمد الشحات مشروعه الإبداعى الذى يوازن فيه بين الذاتية الغنائية، والتجريب فى بنية الصور التى تؤول موقف الذات من وجودها النسبى. وبحثها عن إشكالية الهوية فى أخيلة اليقظة، وحوار النفس/ المونولوج الشعرى، الذى يمتزج أحيانًا بالسرد الكثيف الذى يصور رحلة الذات فى فضاء حلمى داخلى، أو بحثها عن فضاء سيميائى مغاير، يستنزف بنية الحتميات الواقعية، والنهايات الحاسمة: فالصوت المتكلم يؤسس هنا لفضاء روحى شعرى متعال، ودائرى، يتجاوز مركزية الذاكرة والهوية المحددة باتجاه النماذج الفنية المتخيلة للخلود؛ والتى تذكرنا بنتاج كارل يونغ، ونور ثروب فراى حول استعادة الأدب للنماذج الكامنة فى اللاشعور الجمعى، والذاكرة الثقافية الجمعية بما تحويه من شخصيات، وأبنية تقبل التكرار، والتحول، وعبور الزماكانية: هكذا يمزج المتكلم –عنده– بين الصراعات الداخلية للصوت فى علامات، وصور؛ مثل الوجه، والظل، وأطياف الذاكرة الحلمية فى سياق البحث المستمر عن تجدد مدلول الهوية، بينما يستشرف فضاء سيميائيًا روحيًا آخر، يقع فيما وراء مدلول الواقع، والهوية، والذاكرة والعمل الفنى بمدلوله المحدد- الإنسانى باتجاه جمالية فنية كونية.

ساعة عدل



رواية للأديب د.محمد فتحى عبدالعال صدرت عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع وتدور أحداثها حول صيدلى تضطره الظروف إلى السفر والعيش فى مجتمع الصحراء، تصادفه العديد من المشكلات والعقبات فى إطار تراجيدى كوميدى، وهنا يبدأ التحول المصيرى فى حياته.

يقول الكاتب فى مقدمة الرواية: «الأخلاق جزء من كينونتنا الإنسانية وإرثنا الحضارى فمنها ينبجس العدل رقراقا ليبث الحياة فى قاحل الأرض.

هل من حياة ترتجى من دونه يا ترى؟ تراه أن غاب يبقى ثمة انسجام؟

ويعرف الجاحظ العدل فى كتابه «تهذيب الأخلاق»: (العَدلُ هو استعمال الأمور فى مواضعها، وأوقاتها، ووجوهها، ومقاديرها، من غير سَرَف، ولا تقصير، ولا تقديم، ولا تأخير).

وبين الأخلاق والأدب وشائج لا تنضب محاسنها، ويرحم الله شاعرنا الكبير إبراهيم ناجى الذى أبدع فى تصوير رسالة الأدب فى كتابه "رسالة الحياة" بقوله: (إذا رجعنا إلى اللغات القديمة، وجدنا أن كلمة أدب مشتقة من أدب المحرفة إلى أدم أى الإنسان، فتكون رسالة الأدب رسالة الإنسان).

وهذا يقودنا لأهمية الأدب فى الارتقاء بالبشرية وإيقاظ حس العدالة وحث الضمير ومن هنا تأتى روايتى ساعة عدل لتكون نبراسا فى خدمة هذا الهدف النبيل».

صحيفة الجديد الجزائرية



12

ثقافة



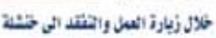
قاعة يسر لولاية بومرداس ONCI

عروض متنوعة للأطفال في عطلتهم الربيعية

انطلق برنامج العطلة الربيعية المسطر من طرف الديوان الوطني للثقافة والاعلام على مستوى قاعة يسر بولاية بومرداس التابعة لذات الديوان ، عشية الجمعة 12 مارس الجاري بعرض مسرحي عنوانه " العلبة السوداء " للمخرج ياسين بن دبة .

نابرة مليكشي

قدمته جمعية الشعلة للمسرح و السينما لولاية بومرداس ، استمتع الاطفال بهذا العرض الفني بالرسائل التربوية الهادفة ، للإشارة فإن برنامج هذه التظاهرة يتواصل يوميا الى غاية الجمعة 19 من نفس الشهر حيث تتنوع العروض المختارة بين ، ألعاب الخفة ، عرض ترفيهي عنوانه " لقائنا بالأطفال " ، عرض تربوي تنشيطي تحت عنوان " الاعتماد على النفس " ، عرض الحكواتي موسوم بـ " أساطير و حكايات " ، الى جانب ، مسرحيات ، " التلميذ الكسول " ، " الفانوس العجيب " و " البستاني " هذه الاخيرة مبرمجة بمناسبة اليوم الوطني للشجرة.



خلال زيارة العمل والتفقد الى خنشلة

بن دودة مليكة تقف على أهم المشاريع والمواقع الاثرية

وقفت وزيرة الثقافة مليكة بن دودة على اهم المشاريع و المعالم الاثرية بولاية خنشلة ، وكان في استقبالها والي ولاية علي بوزيدي بمعية كل من رئيس المجلس الشعبي الولائي مرفوقا بلجنة الثقافة بذات المجلس ،مدير الثقافة، السلطات المحلية ،السلطات الامنية و العسكرية،الاسرة الثورية،والتي استهلتها الوزيرة زيارتها لمعاينة المواقع الأثرية.

و يتعلق الامر بكل من قصر ديها بالموقع الأثري بغاي، وقصر الجازية بضريح سيدناس ببلدية المحمل المصنفين وطنيا كموقعين أثريين تاريخيين. كما تنقلت أيضا الى الموقع الاثري المكتشف مؤخرا بمنطقة مليرشو ببلدية عين الطويلة . و في تصريح لها اكدت الوزيرة على اهتمام دائرتها الوزارية بتثمين الموروث التاريخي الثقافي التراثي من خلال تعميق الدراسات و البحوث الاركيولوجية و ذلك بإعادة بعث البحوث العلمية الاستكشافية المسندة الى المركز الوطني للبحث في علم الاثار و وضعها تحت تصرف الديوان الوطني لتسيير و استغلال الممتلكات الثقافة المحمية ، مؤكدة في نفس السياق على ضرورة اشراك الخبراء و طلبة الجامعات المختصين في علم التاريخ و الأثار والاكاديميين في هذا المجال ، و ذلك بوضع هذه المواقع تحت تصرفهم بالتنسيق مع خبراء المركز الوطني للبحث في علم الأثار التابع لوزارة الثقافة . كما اكدت انه سيكون برنامج خاص لولاية خنشلة للقيام بأبحاث تاريخية و ذلك لما تزخر به الولاية من مواقع اثرية تفوق 300 موقع اثري يستوجب منا عناية خاصة قصد تصنيفها ، مضيفة بانها ستتخذ قرارات شجاعة و جريئة في الايام القليلة القادمة من خلال تخصيص اغلفة مالية على المستوى المركزي من اجل تسييجها و حراستها لحمايتها من اعمال النهب و التخريب.

معلمي عبد العزيز

هواجس الذات وما يتولد منها بلاشعور

جدلية التأثير والتأثر في رواية " ساعة عدل " للدكتور المصري محمد فتحي عبد العال

هواجس الذات وما يتولد منها بلاشعور من تأثيرات تاريخية واجتماعية ونفسية تحيط بالكاتب من خلال مساهمته الفعالة ضمن المحيط الذي يعيش باعتباره أحد أفراده وما له من دور فعال يتأثر ويؤثر بما حوله بالإضافة إلى الموهبة التي غرزتها الفطرة الأولى في كل كيانه مع مرجعياته الثقافية ونهله من المعارف وتخصصه في مجال الصيدلة قد سحبه إلى سلسلة أحداث الرواية فكلما أراد الابتعاد عن طريق يظل الرواية إلى أحداث وصراعات مختلفة يجد ذاته تلح عليه فيرتجف القلم عند تقبيله بياض الورق..

لذلك كانت روايته " ساعة عدل " الصادرة من دار ديوان العرب للنشر والتوزيع في جمهورية مصر العربية لعام 2021 والمكونة من 96 صفحة تمثل صرخة ضمير حيّ من أجل هدف سامي ينشده الأشراف والوطنيين من البشر.

جاء العنوان من مقطعين ساعة وعدل ليمثل أولى العتبات التي ترشد القارئ، قبل الولوج إلى متنها وقد وردت عدة تعاريف للعنونة ويعد بذلك العنوان أهمّ دليل يختصر الدلالة والرمز وتكثيف المعنى، إذ يحاول الروائي من خلاله أن يثبت مقصده برمته يفسح المجال للمتلقي في التأمل والتفكير، بوصفه المرآة المتحركة التي حاك عليها نسيج نصه والعنوان احدى العلامات السيميائية الفاصلة بين النص والعالم فيصبح بذلك نقطة تقاطع يمرّ من خلالها النص إلى هذا العالم وكذلك يعد رابط بين النص والكاتب.

والتي أرى العنونة الوقع البصري الأول الذي يستثير مخيلة القارئ، ويوقظ شعوره من السبات إلى الحيوية المفعمة بالتفكير والتأويل والتحليل لتكون انطباعه الأولي على ما يُمكن أن تراه عليه تفاصيل الرواية وما تخفيه من دلالات ومعاني وشخوص وأزمنة وأمكنة ورؤانا وفكرة..

تناول الراوي موضوعه بأسلوب أدبي حكائي بسيط بلغة الحوار لأحداث اجتماعية على لسان البطل من خلال رؤيته وهو في الوقت نفسه يعبر المجتمع الذي يعيش فيه وفق معتقدات أيديولوجية وثقافة المجتمعه ومن خلال الحوار يستطيع الراوي أن يطرح فكرته التي يرمي ايصالها إلى فئة معينة وذلك بواسطة الأسلوب المباشر الذي يتطلب أفعالا وأعمالا ممهدة تنتزع من التفاعل البطل في الرواية وان ذلك ساعد على معرفة الشخصيات وما يُمثلها في المجتمع من صراع قديم عرفته البشرية منذ الفجر الأول لها بين المال والأخلاق بين بخيل يجمع المال دون أخلاق وبين نزيه يُقارع الباطل وكل مظاهر الفساد .

حبكة الرواية جزءاً من بنية النص الذي يتكون من الأحداث والشخوص معتمداً عنصر الجمال الحواري حيث أن الحبكة هي " الخيط الذي يربط بين الشخوص والأفعال معاً وفق تركيب معين للبنية السردية " 1.

لذلك تتأثر الأحداث في الرواية حسب فلسفة الكاتب المسيطر على سلسلة السرد الحكائي وهو الذي يحدد تطور الحدث والعقدة والإخراج.



يستغل الراوي مهنته في بث وجهة نظره، ودرايته في مجال الطب في مزج مصطلحات طبية وما يحل خلف الكواليس في المستشفيات الحكومية بأسلوب مختصرة وسوء الادارة والتدني والاهمال الذي سبب المعاناة لكثير من المرضى والفقراء الذين لايمتلكون قوت يومهم وقد تخطى الكاتب الخصوصية في بلد معين ليشمل كل البلدان العربية التي يشكوا أفرادها من سوء خدمات على الصعيد الطبي بصفة خاصة.

حيث " أنّ المؤلف هو موظف عام يعمل لدى الانسانية بما ينتجه من ابداعات ابداعي مستمر طالما يشتغل بوظيفته لحين احالته على التقاعد أو لأسباب قاهرة تخرجه عن تلك الوظيفة كالمرض العضال أو الموت المفاجئ، لكنه يبقى ما أثر فعال بما تركه وراءه من أعمال لا يمكن نسيانه وبذا فهو حيّ لن يموت عبر المسيرة الزمنية.

طرح الكاتب العديد من الحوارات المتجهة التي يستطيع من خلالها القارئ، الولوج إلى روح النص والفكرة والمغزى من الرواية ووضع تساؤلات واجابات وركز على جانب القيم الانسانية والعادات العريقة التي كانت سائدة سابقة والعقيدة والتدين والتمسك بالدين الاسلامي الحق كلها مجتمعة ممكن أن تساهم بشكل فعال في بناء مجتمع متماسك يصر على الاصلاح ومحاربة الفساد بكل أنواعه .

كانت تلك الرواية مرآة عاكسة للواقع الاجتماعي لتمثل العلاقة الجدلية بين الأدب والمجتمع تأثيراً وتأثراً لينقل لنا واقع نابع عن دراية وعلم بكل ما يحيط به والتي تتولد نتيجة افراز اجتماعي يدفع الأدب الالتزام بقضايا المجتمع الذي هو فرد فيه كالجندي في ساحة القتال.

قراءة : عانم عمران المعموري-

شذرات ثقافية

يكتبها الأستاذ: بن علي محمد الصالح

عفوا . . انشغلنا

دون سابق بحث وصلني مقطع من فيديو يتحدث فيه الملك الأردني عبد الله الثاني أمام أعضاء البرلمان الأوروبي، وعلى الأرجح أنّ تاريخه كان في شهر مارس سنة 2015، عن سماحة الإسلام وأنّه الدّين الأوّل للتسامح والصّفح والسّلام، سائقا عدد من الأدلة والبراهين المنطقية والعقلية، والملفت للانتباه أنّ أعضاء البرلمان الأوروبي استمعوا إليه باهتمام مع ذهول وإعجاب لا نظير لهما، ومن حين لآخر يقطعون كلامه بالتّصفيق المتواصل، ثم وقفوا له احتراما وتقديرا وإجلالا لكلامه.

وهذا دليل قاطع على أنّ العالم يريد أن يسمع، لكن نحن لا نحسن التّسويق، وإن كان التّسويق التّجاري فنٌ يحتاج إلى صبر وتشويق وشدّ للانتباه، فكيف سيكون التّسويق لمبادئ الإسلام وسماحته بين المسلمين وبين غيرهم؟

والجواب المنطقي يكون التّسويق للإسلام ونشر قيمه ومبادئه بالرّزانة والحكمة واللّين ومخاطبة العقل والفطرة الإنسانية، بعيدا عن التّهييج وشحن العواطف والنّيل والهمز واللّمز ممن يخالفنا، فهل فعلنا؟

بل شغلتنا الفتنة بيننا عن تسويق سماحة الإسلام، بل سوّقنا لهم الوجه البشع الذي يحدث بيننا، سبّ وشتم وقذف وقتل وفتنة وتقاتل وحروب.

بل انشغلنا عن تسويق سماحة الإسلام لإثبات أنّ فلان في النّار، وعلاّن في الجنّة، انشغلنا لإثبات أنّ هؤلاء ملائكة أبرار، وهؤلاء شياطين مردة، انشغلنا في حساب النّاس وتصنيفهم، نحل محل الله في الأرض، انشغلنا في تضخيم الأنا وتوزيع الألقاب الضّخمة على من هو من صفّنا وفي صفّنا، والتّقزيم والسّخرية والنّيل ممن لا يوالينا ويخالفنا الرّأي.

بل انشغلنا بتذكية النعرات والجهويات، وبثّ ثقافة الطائفية والتّفرقة المذهبية، والبرهنة بكل ما أوتينا من قوة، ودلائل مفبركة لتزكية طائفة وتحريضها على الأخرى، انشغلنا في البحث في بطون الكتب التّراثية، ليس حبًا في العلم والتعلم، لكن بحثا فيها عن نصوص تُدين من اختلف عنّا ولم يكن من طائفتنا أو مذهبنا.

بل انشغلنا في إعداد خطاب مفخّخ مليء بالتّلويح والإيحاء للتنصر به، والنيل من يخالفنا، أو كسر شوكة النّفوس العزة الأبية التي لن تتنازل عن الحقّ ولم تكن منّا وتمجدنا وتعلي من شأننا.

بل انشغلنا في إعداد خطاب التزلّف والتملّق لقضاء مآربنا، ومدح وتفخيم من بيده حاجتنا، والتقرّب لمن نتوقّع أن نستفيد منه لاحقا، وأكثر من ذلك انشغلنا في تمثيل الموالاة لمن اخترناه تعصبا، وإلغاء ما نملك من قدرات عقلية، حتى ننساق دون تفكير وتدبر هروبا من عقولنا.

والخلاصة أنّ العالم يريد أن يسمعنا، فمتى نخاطبه خطابا بريئا مقنعا؟ يتأكد من خلاله أنّ الإسلام دين الحكمة والعقل والسّلام والتّسامح والخير للنّاس كافّة.

صحيفة صوت بلادي الولايات المتحدة الأمريكية



قراءة في رواية ساعة عدل لمحمد فتحي عبد العال

عرض وتحليل للدكتورة مريم كمال تخصص علوم قسم كيمياء -الجامعة الأمريكية بالقاهرة

القراءة باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية .



(1)

نوع آخر من الإبداع نوع آخر من الثقافة حين يجتمع التاريخ والدين والعلم والأخلاق في رواية واحدة (ساعة عدل)

لقد استغرقت ساعة في قراءة الرواية كاملة لكن عندما انتهيت من قراءتها خرجت ببعض الأفكار والمعلومات التي تعتبر إضافة حقيقية لحياتي العملية والعلمية.

* في بداية الرواية تعرفت على إحدى القرى المصرية التي لم أعرفها من قبل مع عرض شيق لمظاهر الحياة البسيطة فيها وكانت هذه البداية هي نقطة انطلاق أحداث الرواية .

* أظهرت الرواية جانبا كبيرا من المواقف السلبية والأحداث التي تعيق أي شاب في بداية حياته عن تحقيق حلمه.

*وفي المقابل كيف كان للتفكير الإيجابي والإيمان بالله الدور الكبير في تخطي هذا الوقت الصعب .

* رأيت فيها بعض الأحداث الأقرب كثيرا إلى الواقع الذي يكشف بعض أنواع الفساد في الكثير من المجتمعات على اختلاف دياناتهم وجنسياتهم.

وعندما نسمع كلمة الفساد قد يتطرق إلى أذهاننا الفساد في مجال العمل فحسب ولكن أحداث الرواية تظهر الفساد بشتى صوره.

* الفساد الديني .. حيث اتخذ بعض الأشخاص المظهر الديني كغطاء لأفعالهم المحرمة في جميع الديانات على حد سواء.

*الفساد الأخلاقي ..حين يستغل بعض الأفراد عملهم في انتهاك وإفساد كل قيم ومبادئ المجتمع الأخلاقية.

*الفساد الوظيفي ..حين تعلو الرغبة في تحقيق أكبر قدر من المال على الرغبة في النجاح أو التقدم بمنظومة العمل.

* إلى جانب إظهار الكثير من أشكال الفساد التي نواجهها في حياتنا اليومية بأكثر من طريقة وبصور متنوعة ومغايرة.

* كما أشار بطل الرواية (فتحي) إلى نموذج الشاب المثقف الطموح المحب للقراءة المتفتح لمفاتيح العلم في المجالات المختلفة وكيف ساهم ذلك على مواجهة بعض المواقف التي أظهر فيها البعض الكثير من الجهل والتمرد ضد كل ما هو جديد ويرقى بالمجتمعات.

* حقا لقد استمتعت خلال قراءتي لهذه الرواية بمعرفة حياة بعض المجتمعات الصحراوية وبعض القبائل التي لم يكن لدينا الفرصة للتعامل معها بشكل مباشر وسبر أغوار عاداتها وتقاليدها عن كثب.

* لقد سلطت هذه الرواية الضوء على حياة هذه المجتمعات وتقاليدها وأعرافها المتنوعة والطريفة والغريبة أحيانا بأسلوب مبسط وشيق عبر رحلة "فتحي" بطل الرواية في سبيل تحقيق حلمه .

كانت اختيار عنوان "ساعة عدل" موفقا للتعبير عن مضمون هذه الرواية من وجهة نظري فضلا عن اتباع الأسلوب المبسط المشوق لعرض الرواية التي استمتعنا بين دروبها كعادته .

وأتمنى من الكاتب أن يتبع نفس هذه الأدوات في المزيد من القصص الأخرى والروايات الممتعة.

(2)

• Another type of creativity Another type of culture when history, religion, science and morals came together in one novel (Hour of Justice)

The novel may take an hour to read completely, but when I finished reading it, I came up with some ideas and information that are considered true in addition to my practical and scientific life.

• At the beginning of the novel, I got acquainted with one of the Egyptian villages that I did not know before with a simplified presentation of the simple aspects of life in it, and this beginning was the starting point for the events of the novel

• The novel showed a large part of the negative attitudes and events that hinder any young man at the beginning of his life from achieving his dream

• On the other hand, how did positive thinking and faith in God play a great role in overcoming this difficult time

• I saw in it some events that are much closer to reality, which revealed some types of corruption in many societies, with different religions and nationalities

And when we hear the word corruption, we may think of corruption in the field of work only, but the events of the novel showed corruption in all its forms.

• Religious corruption.. where some people took the religious appearance as a cover for their actions prohibited in all religions alike

• Moral corruption...when some individuals use their work to violate all the values and moral principles of society

• Job corruption.. when the desire to achieve the largest amount of money exceeds the desire for success or progress in the work system

• In addition to showing many forms of corruption that we face in our daily lives in more than one way

• The protagonist of the novel (Fathi) also referred to the model of the educated, ambitious young man who loves to read, who has a lot of knowledge in different fields, and how this helped him to face some situations in which some showed a lot of ignorance.

• Indeed, during reading this novel, I enjoyed learning about the lives of some communities and some tribes that we did not have the opportunity to deal with directly.

• This novel showed the lives of these societies, their different traditions and customs, which appeared in a simplified way during the journey of "Fathi", the hero of the novel, in realizing his dream.

" Hour of Justice " was the best name for this novel from my view, and the writer succeeded in choosing the name and choosing the simple method for presenting the novel, which we enjoyed as usual.

I always wish to him the best and more interesting stories and novels

(3)

Un autre type de créativité Un autre type de culture quand l'histoire, la religion, la science et la morale se sont réunies en un seul roman (L'heure de la justice)

Le roman peut prendre une heure à lire complètement, mais quand j'ai fini de le lire, j'ai trouvé quelques idées et informations qui sont considérées comme vraies en plus de ma vie pratique et scientifique.

* Au début du roman, j'ai fait connaissance avec l'un des villages égyptiens que je ne connaissais pas auparavant avec une présentation simplifiée des aspects simples de la vie dans celui-ci, et ce début a été le point de départ des événements du roman

* Le roman a montré une grande partie des attitudes négatives et des événements qui empêchent tout jeune homme au début de sa vie de réaliser son rêve

* D'un autre côté, comment la pensée positive et la foi en Dieu ont-elles joué un grand rôle pour surmonter cette période difficile

* J'y ai vu des événements beaucoup plus proches de la réalité, qui ont révélé certains types de corruption dans de nombreuses sociétés, avec différentes religions et nationalités

Et quand on entend le mot corruption, on peut penser à la corruption dans le seul domaine du travail, mais les événements du roman ont montré la corruption sous toutes ses formes.

* Corruption religieuse.. où certaines personnes ont pris l'apparence religieuse comme couverture pour leurs actions interdites dans toutes les religions

* Corruption morale...lorsque certains individus utilisent leur travail pour violer toutes les valeurs et principes moraux de la société

* Corruption au travail.. lorsque le désir d'obtenir la plus grande somme d'argent dépasse le désir de succès ou de progrès dans le système de travail

* En plus de montrer de nombreuses formes de corruption auxquelles nous sommes confrontés dans notre vie quotidienne à plus d'un titre

* Le protagoniste du roman (Fathi) a également fait référence au modèle du jeune homme instruit et ambitieux qui aime lire, qui a beaucoup de connaissances dans différents domaines, et comment cela l'a aidé à faire face à certaines situations dans lesquelles certains ont montré un beaucoup d'ignorance.

* En effet, lors de la lecture de ce roman, j'ai pris plaisir à découvrir la vie de certaines communautés et de certaines tribus avec lesquelles nous n'avions pas l'occasion de traiter directement.

* Ce roman a montré la vie de ces sociétés, leurs différentes traditions et coutumes, qui sont apparues de manière simplifiée lors du voyage de "Fathi", le héros du roman, dans la réalisation de son rêve.

" L'heure de la justice " était le meilleur nom pour ce roman de mon point de vue, et l'écrivain a réussi à choisir le nom et à choisir la méthode simple pour présenter le roman, que nous avons apprécié comme d'habitude.

Je vous souhaite toujours les meilleures histoires et romans les plus intéressants





حوار مع راديو مونت كارلو

ص ٣:٣١ Zain KSA

Monte Carlo Doualiya / مونت كارلو الدولية

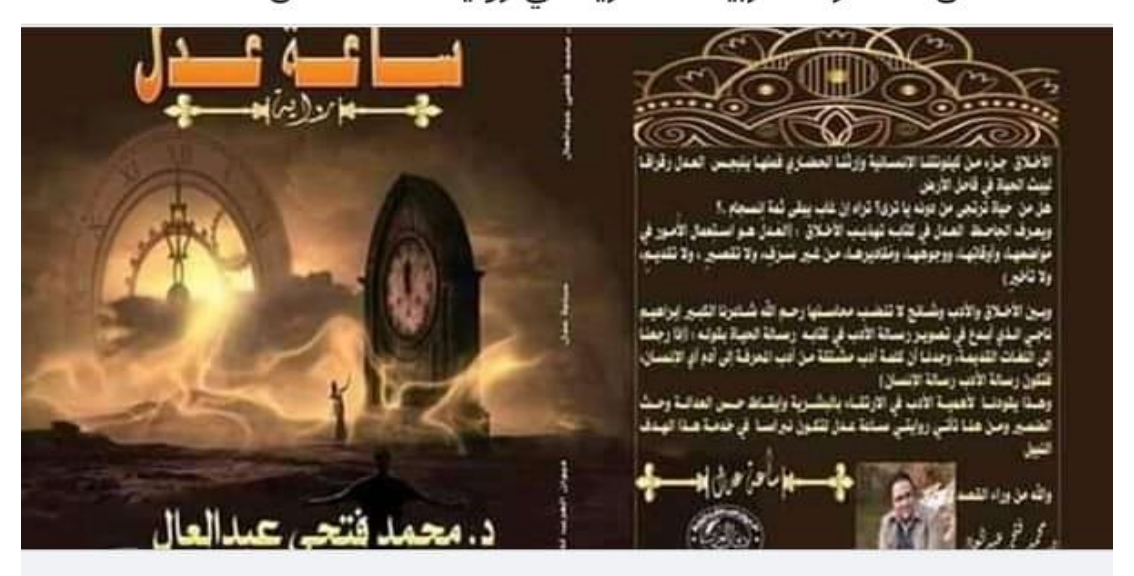
31 1



Monte Carlo Doualiya / مونت كارلو الدولية 

19h ·

أحداث من الصحراء الغربية المصرية في رواية "ساعة عدل".



MC-DOUALIYA.COM

كافيه شو - أحداث من الصحراء الغربية المصرية في رواية "ساعة عدل"

"ساعة عدل" هو عنوان الرواية الأولى للكاتب والباحث المصري "محم...

18

18



Monte Carlo Doualiya / مونت كارلو الدولية 

20h ·

على صحيفة صوت الأحرار الجزائرية



13 SAWT AL-AHRAR lundi 22 Aout 2022 N° 7430

الأحرار الاثنين 22 أوت 2022 العدد 3470

من إعداد : كريمة كركاش

كتب وقراءة

«2084 حكاية العربي الأخير» للروائي واسيني الأعرج

كل فكرة تحمل في طياتها بذور فنائها..

بقلم: نجوى رحالي

كان لزاما أن يأتي «أخيرا» - أحد ما ليكسر المرايا المزخرفة المحيطة به... كان لابد من أحد يحمل مبضعا ليشق به الدمامل التي نتأت على وجه التاريخ والتي يحسب صاحبها أنها شامات جمال... كان يجب أن يأخذ رجل ما فأسه ليهوي به على جمجمة عتيقة مقفلة، مغلقة بإحكام وبأحكام سرمدية أدخلته جنته الموعودة بغير ميعاد... كان لابد من يد تضرب على هذه الصفحة الراكدة بزلزال لترج مياهها العكرة بالأنانية، العنصرية والطائفية. كان لابد من شخص يصرخ ملء فيه «ويل للعرب من شر قد إقترب».

إن كل فكرة تحمل في طياتها بذور فنائها...

«العربي الجيد هو العربي الميت»...

روایة «ساعة واحدة من عدل» للدكتور المصري محمد فتحي عبد العال

ورحلة البحث عن عدل مفقود

بقلم: أ. فضيلة معيرش



على صحيفة صوت الزوراء العراقية



9 ثقافية

No: 7785 Sun 28 Aug 2022 www.alzawraapaper.com العدد: 7785 الأحد 28 آب 2022

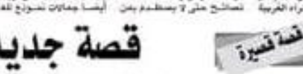
رواية "ساعة عدل" للدكتور المصري محمد فتحي عبد العال ... ورحلة البحث عن عدل مفقود



النقد الأدبي



مصطفى سليمان



قصة جديدة

قصة قصيرة

ناصر كمال / مصر

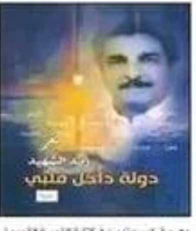


العشق المضطرب

إصدار شعري وقصصي لزيد الشهيد



إصدارات



على صحيفة فيسانيا الليبية

10 فسانيا — ثقافة — ■ إشراف/ نيفين الهوني — الاثنين 11 ربيع الأول 1443 هـ — 18 اكتوبر 2021 ميلادي - العدد 357

حفل توقيع كتاب (الجنرال يتحدث) لناصر الدعيسي



استضاف مركز وهبي البوري التابع لمكتب الثقافة والتنمية المعرفية بنغازي حفل توقيع كتاب "الجنرال يتحدث" للكاتب (ناصر الدعيسي) عن الصحافة الاستقصائية. وذلك بحضور العقيد ركن طيار محمد محمود البرغثي و الدكتور محمد بوغرارة مدير مكتب الثقافة والتنمية المعرفية بنغازي والدكتورة رحاب شنيب رئيس قسم البرامج والأنشطة الثقافية وحضور الأديب الأستاذ محمد المسلاتي والشاعرة والأديبة عائشة بازامة والمخرج فرج بوفاخرة ونخبة من المهتمين من المثقفين والأدباء بنغازي.

هذا وقد تحدث الكاتب عن الصحافة الاستقصائية وعن أهميتها في أي دولة ومجتمع، وما الدور الذي تؤديه في الرفع من مستوى الصحافة في العالم، كما تحدث على أنها لون من الصحافة التي ترصد حركة مؤسسات الدولة وتفتح آفاق الرؤية لأجهزة الدولة والقضاء والأجهزة الأمنية عن الجرائم والفساد في الدولة. وأضاف أنها حين تملك المعلومات تصبح بيدها السلطة الموازية ويمكنها كصحافة إنجاز الكثير لصالح المجتمع.

الموت يغيّب الفنان الليبي محمد مختار



أعلن ديوان وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بالمنطقة الشرقية، اليوم الجمعة، وفاة الفنان الليبي محمد مختار، الذي يعد من رواد الأغنية الليبية.

وتغنى الفنان الراحل بالعديد من الأغاني الوطنية والعاطفية ومنها "حلوة يا بلادي" و "داري دموعك" و "يا عالم بالغيب" ومن أشهر ما غنى "مبروك عيدك يا عزيز عليا". والتحق الفنان الراحل بالإذاعة الليبية في بنغازي منذ تأسيسها وله رصيد كبير من الأغاني الليبية للعديد من الملحنين الليبيين.

ويعد الفنان محمد مختار من مؤسسي نقابة الفنانين الليبيين سنة 1976، كما عمل بالقسم المالي بالإذاعة، إلى أن أحيل للتقاعد.

وأعرب ديوان وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بالمنطقة الشرقية، عن خالص تعازيه لأسرة الفنان الراحل وللوسط الفني والإعلامي.

قراءة في رواية ساعة عدل لمحمد فتحي عبد العال



قراءة / مها سليمان إبراهيم

رواية رائعة طريقة سرد بسيطة مشوقة تجذبك لإنهاء الرواية بنفس الجلسة من أجل معرفة النهاية صراحة شعرت بأنني أعيش أحداث الرواية من طريقة السرد الجميلة البسيطة المشوقة. للصراحة أول ماقرأت العنوان /ساعة عدل / سألت نفسي ماذا يعني؟ ماذا يقصد؟ولكن عندما قرأت الرواية أدركت أنه عنوان مميز وفي المكان المناسب.

فعلا ساعة عدل نحن نحتاجها في حياتنا في التعامل مع الناس وتفاجأت بكمية الغش أو عدم المبالاة بحياة الناس من قبل أبطال الرواية من الدكاترة أو مسؤولي المشفى وكمية الاستهزاء بأرواح البشر وكأنهم لا يتعاملون مع بشر ولكن للأسف هذا واقع ونعيشه في كل مكان .

تأثرت كثيراً بهذه الرواية مما تحمله في طياتها من مخالفات وعدم مبالاة في كل مشهد من مشاهد الرواية هناك قصة هناك مخالفة هناك مشكلة تحتاج لألف حل. للصراحة أيضا وأنا أقرأ الرواية كنت متشوقة لمعرفة النهاية كنت أنتظر حلا أو نهاية للفساد كان متغلغلا في المشفى توقعت الحل على يد الدكتور فتحي ماظننت أبدا أنه سيغادر بدون حل ولكن كانت المفاجأة في نهاية الرواية. إن الخاتمة كانت حزينة وليست كما توقعت بالختام أقول للدكتور فتحي معك حق إذا انعدمت الأخلاق انعدم كل شيء لذلك كانت هذه نتيجة حتمية لهكذا مشفى يديرها هكذا ناس عندنا مثل بالسوري يقول إن لم تستحي فافعل ماشئت. رأيته ينطبق على أبطال الرواية. أشكرك دكتور على هذه الرواية الممتعة.

تأبين للأديب الراحل علي عبد الشفيع الخرم



شارك مُنسق ديوان وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بالمنطقة الشرقية الأستاذ رافع الفاخري في الأمسية التأبينية التي نظمها عدد من رفاق الأديب الراحل علي عبدالشفيع الخرم بمدينة درنة و بمشاركة أ. خليل العريبي مدير إدارة المهرجانات والاحتفالات بالديوان والفنان سالم عيسى مدير مكتب مُنسق الديوان و الفنان أسامة بركة مدير إدارة المكاتب الثقافية بالديوان والفنان الطيب الطيرة والفريق الإعلامي بالديوان. هذا وقدم خلال الاحتفالية مُنسق الديوان لأسرة الفقيد درعا مقدما من وزارة الثقافة والتنمية المعرفية عرفانا لما قدمه الراحل من أعمال أدبية.

مشاهد



نيفين الهوني

وسائد من هواجس وظنون

(1)

هذه الليلة لا تختلف كثيراً عن سابقاتها.. النجوم مبعثرة على امتداد سماء الشوق.. والقمر يوسل ضوئه على دقات القلب الملهوف ..ومضة اثر ومضة ..وأنا بين الغفوة والشوق أقرأ رسائلك التي وهي تمسح المسافات بيننا زهرة زهرة وعطر اثر عطر ..وعبق يغمرني حتى أنام ..أحلم بطائرة تستقبلني محتضنة حنيني.. وهي تهدهد منتصف الحلم.. وتسافر معي في رحلة معلقة إليك.. حيث عقارب الحب تجاوزت منتصف الحلم بتنهيدتين واهنة.. وظلال ألسنة اللهب المشتعل تعكس علينا ونحن نغزل الذكريات ..عرائس من حلوى القطن ..فتذوب حين تلامس مفرداتها شفاهنا المبللة برضاب الشعر ..ونحن نفتح القلب على مصراعيه ..لتحضننا مشاعر من نوم هش وضحوضحيل.

(2)

ولأنني أخشى الموت فجأة أوصيك في تلك المدينة .. بأن ترقص تحت رذاذ المطر ..وأن تقابل سمروات بعشقك عند مرسى السفن ..حيث صوت يترك لحن الأمل متأرجحا برائحة البكاء.. يبتسم في وجه المنية متلفعا بالصمت وينظر إلى مرآة الوقت المثقلة على وجع الفقد منتظرا نوارس الحياة.

(3)

وتوجعني الأيام ..حين أراك تنبثق كالنور في مساحات الولادة ..مبشرا بالأمل والحياة .. وتورق في فصل السنين اخضراراً يتكئ على انسياب الذكريات في نهر العمر .. وترفل شغفا على أفق النبض الممتد فوق مساحات الشوق خفقا بداخلي.. فتحمل ابتسامتك بشرى لانعتاق من حصار.. ومن الأم اللهفة ووجع الانتظار.. وتشرع حنانك رحمة تسكن في القلوب التي لا تحتويك وتنساني.

(4)

أنا العاجزة عن النوم تماماً، في هذه الليلة لا تختلف كثيراً عن سابقاتها.. أخبرك بأنني لا أستطيع النوم إلا إذا توسدت هواجسي وخوفي من غيابك.. وتغطيت بالذكريات وتعطرت بالحنين المسافر إليك كل لحظة ليقبل جبينك وعينيك الوسنانين ويهمس تصبح بين أحضاني يا ملاكي البعيد.

نبض :



سراج الدين الورفلي

فُتحت أبواب الثكنات

خرج الجنود يهتفون باسماء العشب

صار سريرنا أوسع من ممالك الفراشات

إلى أن كونت ناراً من حشائش عظامي

وألغيت فكرة الجنائز في الخريف

عاد الصيادون إلى فراخهم.

عادوا، وقطيعٌ من الطرائد يفرّ

كلما فتحت زوجاتهم نافذة جهة الحب

أثناء غيابهم نذرت لتهر عطشاً أحمر

نذرت للحجر أقماراً كريستالية

نذرت للموت كلاباً تنبح خلفه

وأناشيد طفولية ثم صرت ناياً

يحمل غابة من بكاء الأصابع .

أصابع القتلة الذين يبحثون عن دموع ضحاياهم..

ضحاياهم الذين يعودون أيضاً إلى ساحة الجريمة .

ليكتشفوا كم كانت كلماتهم الأخيرة

سهلة النسيان

خمسة عشر نصاً

وأنت لازلت تدين الأطفال

والمشانق والفيضانات وتصلين البروق

على أخشاب الإنتظار تجرين حتى الأولى

من مشرحة إلى مشرحة

كلما دفنتك يستفيق إله.

كلما ضيعتك، يولد نبي كلما أحببتك تبدأ حرب

ثانيا: الحوارات

الحوارات الصحفية

1-حوار على جريدة الجريدة الكويتية فى 6-11-2023م

عبدالعال: الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً عن الكاتب

- **صيدلاني مصري وجد ضالته في مجال الإبداع الأدبي**

أحمد الجمَّال نشر في 06-11-2023

على الرغم من خلفيته العلمية كصيدلاني حاصل على الماجستير في الكيمياء الحيوية، فإن د. محمد فتحي عبدالعال وجد ضالته في عالم الكتابة والإبداع، وذاع صيته كأديب مصري حصدت أعماله العديد من الجوائز. وفي حوار أجرته معه «الجريدة»، قال عبدالعال إنه استفاد من خلفيته العلمية في تقديم أعمال روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب، وجاءت روايته «ساعة عدل» تتويجًا لهذا المسار، كما حلّق في فضاء أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين، «مدار حكاية»، و«راتيل القدر»، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات المعينة للكاتب وليست بديلة عنه... وفيما يلي نص الحوار.

كأديب بخلفية علمية، كيف استفدت من خبرتك في مجال البحث العلمي على مستوى الكتابة الإبداعية؟

- استفدت كثيرًا من خلفيتي العلمية كصيدلاني مارست المهنة وقضيت شطرًا من حياتي بها، وكحاصل على درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية، في تقديم أعمال روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب، وتحاول تفسير بعض التجارب والظواهر والأحداث التاريخية والحكم عليها عبر تحكيم العلم واستخدام العقل والمنطق. وتُعد روايتي الأولى «ساعة عدل» تتويجًا لهذا المسار، إذ أرصد فيها كثيرًا من مواضع الخلل في البنية الصحية وضرورة علاجها عبر التقيد بمعايير الجودة الطبية الشاملة، وطرحت هذه الرؤى عبر سياق درامي طريف وشيق طوال أحداث الرواية التي أسعى لتحويلها إلى عمل تلفزيوني.

تكتب في التاريخ والحضارة والدين، لماذا لم تفكر في أدب الخيال العلمي الذي ينهض على أيدي مبدعين يمزجون بين الأدب والعلم؟

- طرقت هذا الباب بالفعل، وكتبت أول قصتين لي في أدب الخيال العلمي والفانتازيا وفازتا بجوائز. قدمتُ أعمالًا روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب الأولى قصة مدار حكاية، فازت بمسابقة الكتاب الذهبي التابع لمؤسسة روز اليوسف العريقة تحت عنوان «مئة قصة لمئة مبدع» في مجال القصة القصيرة من 11 دولة عربية، والثانية «تراتيل القدر»، وفازت في مسابقة عصام محمود (أستاذ النقد الأدبي بجامعة حلوان)، وصدرت ضمن كتاب «افتراضي» الصادر عن المسابقة.

«على مقهى الأربعين» أحد كتبك الذي يضم مقالات متنوعة، ما أبرز القضايا التي ناقشتها من خلاله؟

- ناقشت قضايا عدة منها أزمة النقد الأدبي في وطننا العربي، وطرحت فكرة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في النقد الأدبي، وتطرّقت إلى مزايا الكتاب الإلكتروني بالمقارنة بالورقي في حفظ حقوق الكاتب وسهولة نشره وانتشاره، وكذلك إلى ضرورة أن تسود الأخلاق المجتمع وتعود إلى مجالسنا تقاليدها في حفظ أسرار المجالس، وكذلك ضرورة تطوير اللغة العربية والنحو، ليعود إلى لغتنا العربية مجدها كلغة محورية في نقل العلوم الحديثة أسوة ببقية اللغات الأجنبية الجاذبة للعلوم كالإنكليزية.

تكتب القصة والرواية أيضًا، ولكل منهما نفَس، الأول قصير والثاني طويل، فكيف جمعت بين الحالتين، وعلى أي أساس تختار القالب الأدبي الذي تنسج فيه فكرتك؟

- أميل كثيرًا إلى القصة، ذلك أن الأحداث فيها تدور في فلك شخصية واحدة وأفق حدث واحد يصنع مع إرهاصات البداية ويصاغ مع تصاعد حدة النهاية، وهو ما يلائم مساحة الوقت لديّ وسط زحمة أشغال العمل، مقارنة بالرواية التي تستغرق في هندسة بنائها وقتًا ليس باليسير من حيث تعدّد الشخصيات ورسمها وتقديمها بأبعاد نفسية بشكل منطقي سليم، فضلا عن تعدد العُقَد والأحداث والعلاقات وتشابكها في إطار تشويقي مستمر منذ بداية الأحداث وحتى زمرة التعقيد مرورًا بالنهاية التي تكشف ما خفي عن القارئ وتروي فضوله المتعطش لمعرفة الحقيقة، وهذا أمر يحتاج إلى وقت لا يتسنى لي طوال العام.

نعيش الآن زمن الذكاء الاصطناعي، إلى أي مدى يمكن أن يكون تأثيره في الإبداع الأدبي، في ظل وجود مخاوف من مزاحمته للأديب؟!

- الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات المُعينة للكاتب وليست بديلة عنه، فمن شأنها أن تيسّر على الكتاب تجميع المعلومات وانتخاب الأصح منها والبحث في دروب الأفكار الجديدة والاطلاع عن التجارب الأدبية حول العالم وملامسة كل ما يتعلّق بالموضوع الذي ينوي الكتابة عنه، علاوة على تيسير فرصة التعمق في العلوم الحديثة وسبر أغوارها، من ثم تأتي مهمة الكاتب فيما تجمّع لديه من حصيلة معرفية ليصوغ منها عملًا أدبيًا فائقًا ومتميزًا ومتفردًا ومكتملًا، كما أن الذكاء الاصطناعي يسهّل للكاتب مهمة الترجمة إلى لغات مختلفة بدقة كبيرة، وهي مسألة شديدة الأهمية لكاتب اليوم في نقل رسائله وتوصيل أفكاره لبقاع شتى من العالم، وكذلك الاطلاع على تجارب الآخرين في المقابل، وقد أضحى العالم قرية واحدة، وأذابت وسائل التواصل المسافات بين الثقافات المختلفة، وصار التبادل والتمازج الثقافي أيسر من ذي قبل، كما أن الذكاء الاصطناعي - وأوضحت ذلك في كتابي «على مقهى الأربعين» - يمكنه أن يكون أداة من أدوات الناقد المحورية في قياس الاقتباس في العمل المُقدَّم له، والحكم على حداثة الفكرة ومدى تطورها وانسجامها مع العلوم الحديثة، خاصة ما يتعلق بأدب الخيال العلمي على سبيل المثال.

ما الذي تعكف على كتابته الآن، وربما يرى النور قريبا؟

- أعمل على استكمال مشروعي في إعادة كتابة التاريخ المصري المعاصر، ورصد جوانب خفيّة منه عبر تقديم أرشيف الصحافة المصرية في أكثر من مئة عام، وقد أصدرت ضمن هذا المشروع كتاب «نوستالجيا الواقع والأوهام»، وكتاب «تاريخ حائر بين بان وآن»، وآخرها «هوامش على دفتر أحوال مصر». طرقت باب أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين حصدتا الجوائز وأعكف حاليًا على تقديم جزء جديد من هذا المشروع، كما أنه في القريب ستصدر أولى تجاربي في تحقيق التراث عبر تحقيق كتابٍ نادر يتحدّث عن الجوائح، وكذلك أعمل على تقديم السيرة النبوية بشكل جديد وعصري وغير مسبوق، وإن شاء الله ترى هذه الأعمال النور قريبًا.

الرابط:

https://www.aljarida.com/article/43507

ثقافات 14
توابل الجريدة
العدد 5480 / الاثنين 6 نوفمبر 2023م / 22 ربيع الآخر 1445هـ

عبدالعال: الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً عن الكاتب

صيدلاني مصري وجد ضالته في مجال الإبداع الأدبي

على الرغم من خلفيته العلمية كصيدلاني حاصل على الماجستير في الكيمياء الحيوية، فإن د. محمد فتحي عبدالعال وجد ضالته في عالم الكتابة والإبداع، وذاع صيته كأديب مصري حصدت أعماله العديد من الجوائز.

وفي حوار أجرته معه «الجريدة»، قال عبدالعال إنه استفاد من خلفيته العلمية في تقديم أعمال روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب، وجاءت روايته «ساعة عدل» تتويجًا لهذا المسار، كما حلق في فضاء أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين: «مدار حكاية»، و«رواتيل القدر»، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات المعينة للكاتب وليست بديلة عنه... وفيما يلي نص الحوار:



محمد عبدالعال



غلاف أحد أعماله



... وغلاف عمل آخر

القاهرة - أحمد الجمال

> قدمتُ أعمالًا روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب

• كأديب بخلفية علمية، كيف استفدت من خبرتك في مجال البحث العلمي على مستوى الكتابة الإبداعية؟

- استفدت كثيرًا من خلفيتي العلمية كصيدلاني مارست المهنة وقضيت شطرًا من حياتي بها، وكحاصل على درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية، في تقديم أعمال روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب، وتحاول تفسير بعض التجارب والظواهر والأحداث التاريخية والحكم عليها عبر تحكيم العلم واستخدام العقل والمنطق. وتعد روايتي الأولى «ساعة عدل» تتويجًا لهذا المسار، إذ أرصد فيها كثيرًا من مواضع الخلل في البيئة الصحية وضرورة علاجها عبر التقيد بمعايير الجودة الطبية الشاملة، وطرحت هذه الرؤى عبر سياق درامي طريف وشيق طوال أحداث الرواية التي أسعى لتحويلها إلى عمل تلفزيوني.

• تكتب في التاريخ والحضارة والدين، لماذا لم تفكر في أدب الخيال العلمي الذي ينهض على أيدي مبدعين يمزجون بين الأدب والعلم؟

- طرقت هذا الباب بالفعل، وكتبت أول قصتين لي في أدب الخيال العلمي والفانتازيا وفازتا بجوائز. الأولى قصة مدار حكاية، فازت بمسابقة الكتاب الذهبي التابع لمؤسسة روز اليوسف العريقة تحت عنوان «مئة قصة لمئة مبدع» في مجال القصة القصيرة من 11 دولة عربية، والثانية «رواتيل القدر»، وفازت في مسابقة عصام محمود (أستاذ النقد الأدبي بجامعة حلوان)، وصدرت ضمن كتاب «افتراضي» الصادر عن المسابقة.

> طرقت باب أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين حصدتا الجوائز

• «على مقهى الأربعين» أحد كتبك الذي يضم مقالات متنوعة، ما أبرز القضايا التي ناقشتها من خلاله؟

- ناقشت قضايا عدة منها أزمة النقد الأدبي في وطننا العربي، وطرحت فكرة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في النقد الأدبي، وتطرقت إلى مزايا الكتاب الإلكتروني بالمقارنة بالورقي في حفظ حقوق الكاتب وسهولة نشره وانتشاره، وكذلك إلى ضرورة أن تسود الأخلاق المجتمع وتعود إلى مجالسنا تقاليدها في حفظ أسرار المجالس، وكذلك ضرورة تطوير اللغة العربية والنحو، ليعود إلى لغتنا العربية مجدها كلغة محورية في نقل العلوم الحديثة أسوة ببقية اللغات الأجنبية الجاذبة للعلوم كالإنكليزية.

• تكتب القصة والرواية أيضًا، ولكل منهما نفس، الأول قصير والثاني طويل، فكيف جمعت بين العالمين، وعلى أي أساس تختار القالب الأدبي الذي تنسج فيه فكرتك؟

- أميل كثيرًا إلى القصة، ذلك أن الأحداث فيها تدور في فلك شخصية واحدة وأفق حدث واحد يصنع مع إرهاصات البداية ويصاغ مع تصاعد حدة النهاية، وهو ما يلائم مساحة الوقت لدي وسط زحمة أشغال العمل، مقارنة بالرواية التي تستغرق في هندسة بنائها وقتًا ليس باليسير من حيث تعدد الشخصيات ورسمها وتقديمها بأبعاد نفسية بشكل منطقي سليم، فضلا عن تعدد العُقَد والأحداث والعلاقات وتشابكها في إطار تشويقي مستمر منذ بداية الأحداث وحتى ذروة التعقيد مرورًا بالنهاية التي تكشف ما خفي عن القارئ وتروي فضوله المتعطش لمعرفة الحقيقة، وهذا أمر يحتاج إلى وقت لا يتسنى لي طوال العام.

• نعيش الآن زمن الذكاء الاصطناعي، إلى أي مدى يمكن أن يكون تأثيره في الإبداع الأدبي، في ظل وجود مخاوف من مزاحمته للأديب؟!

- الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات المعينة للكاتب وليست بديلة عنه، فمن شأنها أن تيسر على الكاتب تجميع المعلومات وانتخاب الأصح منها والبحث في دروب الأفكار الجديدة والاطلاع على التجارب الأدبية حول العالم وملامسة كل ما يتعلق بالموضوع الذي ينوي الكتابة عنه، علاوة على تيسير فرصة التعمق في العلوم الحديثة وسبر أغوارها، من ثم تأتي مهمة الكاتب فيما تجمع لديه من حصيلة معرفية ليصوغ منها عملاً أدبيًا فائقًا ومتميزًا ومتفردًا ومكتملاً. كما أن الذكاء الاصطناعي يسهل للكاتب مهمة الترجمة إلى لغات مختلفة بدقة كبيرة، وهي مسألة شديدة الأهمية لكاتب اليوم في نقل رسالته وتوصيل أفكاره لبقاع شتى من العالم، وكذلك الاطلاع على تجارب الآخرين في المقابل، وقد أضحى العالم قرية واحدة، وأذابت وسائل التواصل المسافات بين الثقافات المختلفة، وصار التبادل والتمازج الثقافي أيسر من ذي قبل. كما أن الذكاء الاصطناعي - وأوضحت ذلك في كتابي «على مقهى الأربعين» - بمكنه أن يكون أداة من أدوات الناقد المحورية في قياس الاقتباس في العمل المقدّم له، والحكم على حداثة الفكرة ومدى تطورها وانسجامها مع العلوم الحديثة، خاصة ما يتعلق بأدب الخيال العلمي على سبيل المثال.




غلاف عمل آخر

• ما الذي تعكف على كتابته الآن، وربما يرى النور قريبا؟

- أعمل على استكمال مشروعي في إعادة كتابة التاريخ المصري المعاصر، ورصد جوانب خفية منه عبر تقديم أرشيف الصحافة المصرية في أكثر من مئة عام، وقد أصدرت ضمن هذا المشروع كتاب «نوستالجيا الواقع والأوهام»، وكتاب «تاريخ حائر بين بان وآن»، وآخرها «هوامش على دفتر أحوال مصر»، وأعكف حاليا على تقديم جزء جديد من هذا المشروع، كما أنه في القريب ستصدر أولى تجاربي في تحقيق التراث عبر تحقيق كتاب نادر يتحدث عن الجوائح، وكذلك أعمل على تقديم السيرة النبوية بشكل جديد وعصري وغير مسبوق، وإن شاء الله ترى هذه الأعمال النور قريبا.

2-على صحيفة فجاج السودانية في 4/10/2023م

الكاتب المصري د. محمد فتحي بضيافة فجاج:

الوصول للقراء ومشاعرهم يكون عبر دراسة كل ما هو جديد وتطعيم العمل الروائي بكل ما هو عصري من العلوم الحديثة

الرواية والقصة بالنسبة لي سيان في مناقشة أطروحة او قضية ما ومعالجتها ،ومساحة الرواية افضل وتحتاج وقت زمني أطول

الكتاب الورقي شئنا أم أبينا سيصبح مع الوقت من التاريخ لذلك من الافضل أن نبادر لنكون في طليعة المنضمين لركب النشر الإلكتروني

منذ القرن العشرين، ودخول الحداثة وما بعدها حيز الحياة اليومية، أصبح الأدب الروائي متصدراً فنون الإنسان في التعبير عن وجوده وتخيلاته وأحلامه، بل وعن تشوهات عصره؛ الثقافية والسياسية والتاريخية . وتميزت الأعمال الروائية العربية للجيل الحالي بغزارة الإنتاج والجودة، غير أنّ العديد منها لم يجد الإهتمام والرعاية الكافية للنشر دراميا وأدهش الكتاب جمهور القراء حول منصات التواصل باعمالهم على مدى سنوات لمعت أسماء مؤثرة، من ضمنهم ضيفنا الكريم بــ فجاج الكاتب الروائي محمد فتحي

اهلا وسهلا بك الأستاذ محمد فتحي عبر منصة فجاج في لقاء خاص

مرحبا بكم وكل متابعي صحيفة فجاج.

في البداية حدثنا عنك بطاقة تعريفية نشأتك محل الولادة مشوارك الدراسي ؟

محمد فتحي عبد العال

كاتب وباحث وروائي مصري

من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر ١٩٨٢ م

المؤهلات العلمية :

1-بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004.

2-دبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق2006 .

3-ماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

4-دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية2017 .

5-شهادة إعداد الدعاة من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.

6-دبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

متى ظهرت موهبتك في الكتابة وكيف كانت بداياتك مع الرواية ؟

أثناء دراستي بكلية الصيدلة جامعة الزقازيق كنت دائم الكتابة القصصية والمقالات ..لكن أول رواية لي وهي ساعة عدل كتبتها كحصاد لمرحلة عملي بالجودة الطبية عبر سنوات من الخبرة والنضوج المعرفي..

هل تعتقد أن كتابة الرواية تندرج تحت مسمى الهواية أم الموهبة أم هي خلاف ذلك ؟

تندرج بالنسبة لي تحت المسميين فموهبة الكتابة متنفس لي طوال الوقت ..الكتابة بالنسبة لي هي الحياة الحالية والأبدية ... وممارستي لها تخلو من أي مآرب مادية لذا تندرج أيضا تحت مسمى الهواية فأنا أكتب لأظل على قيد الحياة ..

بمن تأثر محمد فتحي ولمن يقرأ ؟

تأثرت بكتاب كثر أذكر منهم طه حسين وعباس محمود العقاد وجورجي زيدان وأحمد أمين هذا في نطاق الكتابة الأدبية والإبداعية أما في مضمار الكتابة العلمية والبحثية فأخص بالذكر الدكتور منير علي الجنزوري والدكتور أحمد مستجير ..

هل واجهتك صعوبات في بداية مشوارك الروائي وكم مرة سببت كتابتك مشاكل لك إن وجدت ؟

بالطبع كان هناك معوقات شتى أولها وأكبرها الوقت اللازم لاتمام العمل حيث أعمل لأوقات طويلة بحكم طبيعة عملي كصيدلي مغترب ولا يوجد لدي أجازات فكنت اختلس من الوقت الضئيل لدي اختلاسا لإنجز عملي المحبب لدي ..من المعوقات الأخرى دور النشر إذ ليس من المتيسر أن تجد من دور النشر من يؤمن بموهبتك ويتبناها ويسهل لها الطريق ...

هل هناك قيود في العمل الروائي وخطوط حمراء وما هي أبرز المعوقات التي تواجه الكُتاب من وجهة نظرك قبل وبعـد الثورة

لا توجد قيود أو خطوط حمراء في الكتابة ولم يحدث أن صادفتها ..ومن منطلق تجربتي الشخصية أنا التزم خطا واضحا يعبر عن مساري المهني بشكل علمي وفي سياق أدبي يطرح المشكلات والحلول وفي روايتي ساعة عدل كان تركيزي على الحيود عن مسارات الجودة في الأقسام الطبية المختلفة وضرورة اتباعها وانتهاج مشروعات الجودة للارتقاء بالخدمة الطبية المقدمة للمريض في عالمنا العربي كحق من حقوقه المشروعة ..وبطبعي لا تستهوني السياسة مطلقا ولا أطرق أبوابها إلا نادرا

.. إنما أطلع على أحوال المجتمع العربي من بوابتين الأولى :التاريخ ودروسه والثانية: العلم كبوابة للعبور للمستقبل ...

كيف ترى حرية التعبير في الوقت الحالي ، وهل لهذه الحرية سلبيات أكثر من الإيجابيات؟

الحرية مكفولة للجميع طوال الوقت ..لكن سلبيات الحرية في المطلق أن تكون معارضا من أجل المعارضة فقط ولا يكون لديك خطة بديلة أو أفكار عصرية تقدم حلولا مجتمعية بناءة ..

ما مدى تأثير النقد لأي سلبيات في المجتمع وهل ما يتم تشخيصه يلقى أذاناً صاغية

في عالمنا العربي من النادر أن تجد صدى لأي سلبيات والمشاكل المجتمعية عادة ما تترك وتهجر لتتضخم دون علاج لها بل وأحيانا يكون الإعلام العربي جزء من صناعة المشكلة ومن عوامل استفحالها ..فكم من عمل أدبي تحدث عن مشاكل البلطجة داخل المجتمعات؟! ومع ذلك تنفق الملايين في عمل مسلسلات وأفلام تغذي فكرة البلطجة وممارستها وتنتصر لها وتعمل على شيوعها في أوساط النشء والشباب كوسيلة وحيدة للانتصار في الحقوق وغير الحقوق ..

باعتبارك من أبرز كتاب الروايات المصرية كيف تستطيع الاهتمام بالقراء والوصول الى مشاعرهم ؟

عبر دراسة كل ما هو جديد وتطعيم العمل الروائي بكل ما هو عصري من العلوم الحديثة فالعمل الأدبي بالنسبة لي وسيلة نحو النهوض بأفكار المجتمع وتقديم حلولا لمشكلاته سلبا وايجابا ...

هل للرواية مميزات تميزها عن غيرها من الاطروحات الادبية الأخرى ـ القصة القصيرة ـ نموذجاً ؟

الرواية أو القصة بالنسبة لي سيان في مناقشة أطروحة أو قضية ما ومعالجتها لكن مساحة الرواية قد تكون أفضل في رأيي لكن تحتاج وقت زمني أطول في بناء الشخصيات والمعالجة وفيض من الأحداث أعمق وأكثر تشويقا وقد لا يتوفر لي عامل الوقت والتركيز والتنظيم للقيام بذلك طوال الوقت أما المجموعات القصصية تظل بالنسبة لي أكثر تفضيلا إذ يمكنني من خلالها عرض الكثير من القضايا بشكل منفصل وبمساحة من الأحداث والشخصيات أقل وفي الوقت نفسه بين دفتي كتاب واحد ...

تواجه الروائين مشاكل كثيرة متعلقة بالنشر الإلكتروني وحقوق الملكية الفكرية الذي يسهل اختراقه ما رأيك وكيف السبيل لتفادي هذه المشاكل ؟

النشر الالكتروني حاليا أصبح أكثر تقدما من أي وقت مضى والعديد من المنصات والمكتبات الإلكترونية العالمية توفر ترقيم دولي مجاني أو بمقابل بسيط يحفظ للكتاب حقوقهم الفكرية دون خوف ..

بما ان الفضاء الالكتروني سرق الأضواء من النشر الورقي هل لديك أمل بنهضة الرواية الورقية من جديد

المستقبل للنشر الالكتروني قولا واحدا وسيصبح الكتاب الورقي مع الوقت تاريخا شئنا أم أبينا لذا الافضل أن نبادر لنكون في طليعة المنضمين لركب النشر الالكتروني كي لا يمضي الوقت ونلحق بالركب متأخرين كحالنا المعهود نحن العرب في كل مضمار ..

حدثنا قليلاً عنك وعن أعمالك الكتابية ومنجزاتك الروائية خصوصاً وأنت تمتلك سجلاً حافلاً بالاعمال الروائية

لي حوالي ٤٠ عملا ما بين فكريا وروائيا وقصصيا ..منفردا ومشتركا وجماعيا

المؤلفات الفكرية:

1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين2019و2020 .

2-كتاب مرآة التاريخ-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .

3-كتاب على هامش التاريخ والأدب -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب جائحة العصر (الجزء الأول)- دار النيل والفرات للنشر 2020 .

5-كتاب حكايات الأمثال -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع2021.

6-كتاب فانتازيا الجائحة-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

7-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .

8-كتاب حكايات من بحور التاريخ -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

9-كتاب حواديت المحروسة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

10-كتاب من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

11-كتاب تانزاكو السعادة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

الروايات والمجموعات القصصية:

1-رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

5-مسرحية أقدام على جسر الشوك - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس.

الكتب الالكترونية:

كتاب نسائم القلب (هايكو)

كتاب القصة القصيرة في رحاب منتدى الضاد العربي (كتاب جماعي) إشراف الأستاذة الدكتورة وسام علي الخالدي. الصادر عن منتدى الضاد العربي في أكاديمية إثراء المعرفة، في منظمة الصداقة الدولية السويد، الدورة 2 من مسابقة القصة القصيرة "الكتابة موقف ومسؤولية" حزيران 2021م.

وقد ترجمت كتاباته إلى عدة لغات أجنبية هي الإنجليزية والفرنسية و الإيطالية والصينية واليابانية والروسية واليونانية والعبرية والتركية والفارسية والتشيكية والألمانية.

المشاركات في كتب جماعية :

أولا : في مجال الكتب العلمية :

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النسور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :

1-كتاب ديوان العرب الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب اقلام عابرة (قصص قصيرة)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب صليل الحروف موسوعة أدبية الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب سفراء الدهشة (قصص) -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب قصتي لك (قصص قصيرة) -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

متى ظهرت رواية (خريف الاندلس) وما سر التسمية؟

ظهرت رواية خريف الأندلس عام ٢٠٢١ م وهي تناقش واحدة من فترات الاضمحلال التي سبقت سقوط الأندلس عبر قصة المعتمد بن عباد وصراعه مع يوسف بن تاشفين وإمكانية تلافي مثل هذه الخلافات من أجل حضارة إنسانية جامعة تجمعنا وتحتوينا جميعا ..

كونك كاتب ولديك جمهور كبير من القراء والمتابعين هل تزداد عليك الواجبات اتجاه المجتمع وخصوصاً في زمن الأزمات ؟

بالطبع لدي مسؤولية كبيرة تجاه قرائي وهذا ظهر جليا في فترة جائحة كوفيد ١٩ فقد سخرت قلمي للتثقيف الصحي المجتمعي حول كل ما يخص الجائحة من جوانب علمية ودينية وثقافية وكان لما قمت به مردود كبير إذ احتلت مقالاتي مساحات واسعة من الصحف العربية بالجزائر وليبيا وفي أوساط الجاليات العربية بأمريكا وكندا وجمعت حصيلة كل هذا في ثلاثة كتب اعتبرها من أقيم ما كتبت ولكتاب فانتازيا الجائحة ذكرى طيبة في نفسي إذ استكملت فصوله في طريقي للعمرة فترة الجائحة وراجعت بروفته فترة الجودة ...

القاسم المشترك للروائيين والروايات العربية والقصة موضوع السحر والعالم السفلي الذي تناوله عدد كبير من الروائيين .. تعليقك حول هذا الملف وهل تناولته برواياتك؟

السحر والشعوذة والعالم السفلي هم كارثة الكوارث التي حلت بالرواية العربية فبدلا من أن تكون الرواية رسالة لكل ما هو عصري وتقدمي أضحت مع مناقشة هذه الموضوعات ظلامية وداعية للتخلف والجهل ومرتعا لنشر الخرافات والدجل تحت حجة رصد سلبيات المجتمع ..إذا أين الحلول ؟ وحينما تحتل هذه الموضوعات الصدارة هل اعتبر ذلك رصد سلبيات أم تزيين السلبيات أمام الناس ؟!! ..

اتذكر أثناء عملي بالنقد لدى إحدى دور النشر أن عرض علي إحدى هذه الروايات فكتبت معلقا أين الجديد في الأمر وأين الحلول ؟! فوجدت صاحب الرواية يدافع بشكل مستميت عن أن روايته رصد للسلبيات وكفى ...

في خواتيم اللقاء الكاتب محمد فتحي ماذا تحب أن تقول ؟

أحب أن أقول أن القلم رسالة وأن الكلمة أمانة ولابد للكاتب أن يضطلع بمهمته في نشر الوعي في مجتمعه بشكل صادق وأمين وأن يتسلح بالعلم والثقافة اللازمين لأداء هذه المهمة على أحسن ما يكون .

فجاج

ثقافية

4

الكاتب المصري د. محمد فتحي بضيافة فجاج:

الوصول للقراء ومشاعرهم يكون عبر دراسة كل ما هو جديد وتطعيم العمل الروائي بكل ما هو عصري من العلوم الحديثة



حاورها
صابر حسن

منذ القرن العشرين، ودخول الحداثة وما بعدها حيز الحياة اليومية، أصبح الأدب الروائي متصدراً فنون الإنسان في التعبير عن وجوده وتخيلاته وأحلامه، بل وعن تشوهات عصره؛ الثقافية والسياسية والتاريخية ، وتميزت الأعمال الروائية العربية للجيل الحالي بغزارة الإنتاج والجودة، غير أن العديد منها لم يجد الإهتمام والرعاية الكافية للنشر دراميا وأدهش الكتاب جمهور القراء حول منصات التواصل باعمالهم على مدى سنوات لمعت أسماء مؤثرة، من ضمنهم ضيفنا الكريم بـــ فجاج الكاتب الروائي محمد فتحي



الرواية والقصة بالنسبة لي سيان في مناقشة أطروحة او قضية ما ومعالجتها ،ومساحة الرواية افضل وتحتاج وقت زمني أطول

الكتاب الورقي شئنا أم أبينا سيصبح مع الوقت من التاريخ لذلك من الافضل أن نبادر لنكون في طليعة المنضمين لركب النشر الالكتروني

3-حوار مع صحيفة الوطن العمانية 20 أغسطس، 2023

الباحث محمد فتحي:الرواية ليست كتاب تاريخ مهما حاول البعض تقديمها على هذا المنوال

– خريف الأندلس وساعة عدل ومرآة التاريخ أبرز إصداراته

حاوره ـ وحيد تاجا:

أكد الباحث والأديب المصري محمد فتحي عبد العال ضرورة أن يكون للعقل العربي المبدع انفراداته لنتخلى عن عباءة التغريب وأن نبحث في إرثنا الثقافي العربي ونطور نظرياته لنقود الفكر الإنساني من جديد كما كنا بالماضي!.

حول رواياته وأعماله كان هذا اللقاء.

□ ـ بداية.. ماهي أهم الأسئلة الثقافية والفكرية التي تشغل بالك في هذه المرحلة؟

العديد من الأسئلة تشغل بالي من بينها: متى يصبح للذكاء الاصطناعي مساحة أوسع في الوسط الثقافي ومن بينه مثلا النقد الأدبي؟! ومتى يصبح للنشر الذاتي للكتب العربية منصات ومكتبات عربية تهتم به وتيسر له أجواء من القبول والانتشار ؟! ومتى يكون للعلم مكان ومكانة في الوسط الأدبي وأن نكرس له حيزا من الروايات والقصص كي تعود ببوصلتها إلى محراب العلوم الحديثة بعيدا عن الفنتازيا المغرقة في الجهالات وتغييب العقل في أتون عالم الجن والسحر والأساطير؟! ومتى يعود للكتب الفكرية الرصينة صدارتها من جديد وأن يقبل عليها القراء بحثا عن غذاء فكري معرفي تقدمي للعقل ينشد الحداثة والرقي ؟!.

ومتى يكون للعقل العربي المبدع انفراداته ومتى يحين الوقت لنتخلى عن عباءة التغريب وأن نبحث في إرثنا الثقافي العربي ونطور نظرياته لنقود الفكر الإنساني من جديد كما كنا بالماضي ؟!

□ ـ ما الذي كنت تبحث عنه في انتقالك من البحث والقصة إلى الرواية.. ؟

أنا أعتبر نفسي باحثا تاريخيا علميا في الأساس والقصة أو الرواية بمثابة القالب الفني الأدبي الذي انقل من خلاله تجارب التاريخ الممزوجة بحقائق العلم ونظرياته الحديثة وبينهما وشائج الدين، فالرواية أوالقصة ليست بغيتي التي أنشدها في حد ذاتها بل هي الوسيلة أو الطريق لجمهور القراء خاصة أوساط الشباب ممن تجتذبهم هذه الوسيلة ويجدوا فيها المتعة والتشويق، ولزاما أن تكون طريقهم نحو العلم والمعرفة أيضا وهذا ما أركز عليه في قصصي ورواياتي ..

□ ـ استوقفني عنوان روايتك (ساعة عدل) .. وكأنك كتبت الرواية بعد اختيارك للعنوان.. ؟

رواية ساعة عدل هي تسجيل حياتي لمجموعة من المواقف والمشاهد والخبرات التي كنت شاهدا

على بعضها أثناء عملي بعالم الجودة الطبية الشاملة الخصب والجديد، والرواية تنقل صورا واقعية للحالة التي عليها منظومتنا الصحية في بعض بلدان العالم العربي والتي تمثل عصب الحياة لمواطنيها ..لذا فقد كان كشف الستار عن هذه الثغرات في الهياكل التنظيمية والإدارية والفنية بمثابة صرخة لاستجلاب ساعة من عدل نحكم فيها ضمائرنا أولا كفرق طبية مسؤولة، ثم مسؤولية الدول في مراقبة تطبيق معايير الجودة الطبية بشكل صارم ومستمر وبآليات حديثة ..

لذا حينما وضعت العنوان مسبقا وأنا على يقين أنه يحمل في طياته الرسالة التي تضمنتها أحداث الرواية فضلا عن توصياتها التي تطرح الحلول في المقابل.

□ ـ كانت الرواية أقرب إلى السيرة الذاتية، وبالتالي كيف يمكن للكاتب ان يكون حيادياً في تسيير شخصيات روايته في هذه الحالة؟

الغاية من الرواية هي الضامن والمحدد، فكلما كانت غاية الرواية نبيلة وتصب بين أركان الصالح العام فمن المنطق والمعقول أن الكاتب كان حياديا في طرقه للمشكلات داخل روايته وطرحه للحلول ...كما أن الكاتب حينما يسبر أغوار منظومات معقدة كالصحة ويقربها من أذهان قرائه ويبرز خفاياها حتى لا يقعوا في براثن الأخطاء الطبية فهو حتما يريد بهم الخير والعبور لبر الأمان ..

□ ـ في حالة الإتكاء على السيرة الذاتية.. إلى أي مدى يمكن للروائي ان يلتزم بالواقع والأحداث.. والى أي مدى يمكن ان تتدخل مخيلته الإبداعية في رسم هذا الواقع ..؟

لابد للروائي الجيد في وجهة نظري أن يكون مهموما بقضايا مجتمعه إلى أبعد حد وأن ينتقي عناصر روايته من المجتمع حتى لا يقع في فخ المبالغة والشطط..بالطبع يلتزم الكاتب خيوطا واقعية محددة ولكن بقدر إذ لابد وأن يداعبه الخيال أحيانا في إعادة رسم بعض تفاصيل الشخصيات أو دمجها والإضافة إليها بما يخدم سير الأحداث ولا يشتت القارىء بين شخصيات عدة داخل الرواية دون فائدة ..

□ ـ تضمنت الرواية معلومات وفيرة عن الطوارق وعاداتهم واسلوب حياتهم.. لماذا.. ومتى يلجأ الروائي إلى إضافة قيمة معرفية إلى جانب القيمة الأدبية لعمله..؟

أردت من ذلك أن يعيش القارىء أجواء الصحراء وما يتطبع عليه أهلها من الخشونة والغرابة في بعض جوانب حياتهم وبالتالي لا يستعجب القارىء من حوادث تمضي داخل الرواية أو قرارات تتخذ من بعض أبطالها ففهم القارىء لطبيعة البيئة التي تحتوي الأحداث أمر شديد الأهمية ولا يقل تشويقا ويضيف لمعارفه الكثير وهو ما يندرج تحت مسمى أدب الرحلة.

□ ـ لماذا اخترت الحديث عن المعتمد بن عباد في روايتك خريف الأندلس .؟

المعتمد بن عباد بالرواية هو تمثيل للدولة الليبرالية الناهضة في شتى أوجه الحياة والثقافة مع بعض التجاوزات في سياسته فيما مثل يوسف بن تاشفين ذلك التيار الراديكالي المحافظ الذي عادة ما يحاول اجتثاث تلك البذور الليبرالية تحت شعار المحافظة على الدين والأخلاق ومن هنا جاء تمثيل فكرة الصراع التاريخي والحروب بين الحضارات على مدار التاريخ الإسلامي واختيار هذه الفترة لا يعدو كونه تمثيلا لحقب كثيرة مضت بنفس الأحداث والخطوب وإن اختلف الأشخاص والمسميات لكن تبقى الايدلوجيات الحاكمة لهذه الصراعات واحدة كما تطرح الرواية الحل في ضرورة التناغم بين الحضارات والدول والتكامل بينها.

** - هل يحق للروائى أن يقوم بتغيير طبيعة حدث أو حقيقة تاريخية لتتناسب مع العمق الدرامي للسرد في رواياته؟**

بالطبع فالرواية نسيج مرن يتيح للكاتب استخدام التاريخ وترويض بعض حقائقه بما يحقق للكاتب إيصال وجهة نظره ، فالرواية ليست كتاب تاريخ مهما حاول البعض تقديمها على هذا المنوال والتاريخ فيها وسيلة تعبير وأداة من أدوات الكاتب لإيصال عبر ودروس هادفة ولكن تبقى مساحة التغيير في الأحداث وفق الحيز المقبول والمعقول وألا يكون تغييرا كاملا وكليا فهنا تصبح المسألة قلبا لحقائق التاريخ وعبثا به وتزويرا له وهو غير المقبول.

** - في ذات السياق ماذا تحدثنا عن كتابك (مرآة التاريخ) هل هناك صلة بين الكتاب والرواية.؟**

كتاب مرآة التاريخ بمفازاة عن الرواية فهو كتاب فكري يناقش عبر قصص من التاريخ أفكارا شديدة الأهمية في بناء الإنسان وانتصار لحقه في العيش الكريم وحصاد هذا يتحقق في تشييد مجتمعات صحية يتكامل فيها البشر ولا يتصارعون..يبنون ولا يخافون ،يصدحون بالرغبة في العمل ولا يتهاونون.

** - تكتب القصة أيضاً ..فما مدى التكامل في مواضيع الكتابة بين القصص والرواية عندك.؟**

أميل للمجموعات القصصية أكثر فهي تتيح لي فرصة التحرك في مساحات زمنية أكثر وبين شخوص عدة وإن بدت معدودة إلا أن الأحداث تصبح سيدة الموقف كما أن الدروس المستفادة من القصص سريعة الأثر إذ أن القصص يمكن الانتهاء منها في جلسة واحدة بينما الرواية قد تستغرق وقتا أطول تبعا لحجمها ...اتجاهي للرواية حينما تكون عناصر الزمن والأحداث والأبطال في بوتقة تنشد هدف واحد أو مجموعة من الأهداف المتصلة في نفس السياق وليست متشعبة تصب في صالح بيئة معينة ..

** - سؤال أخير ما المطلوب من الرواية.. عرض المشكلات أم طرح الحلول؟**

الاثنان معا بلا شك ..فطرح المشكلات بلا حلول إهدار لحق القارىء الذي اقتطع من وقته وماله لقراءة رواية تناقش مشكلة معينة أو جملة مشاكل ثم يجد نفسه قد خرج منها خالي الوفاض دون حلول ، لذا أرى أن طرح الحلول هو الإضافة الحقيقية في العمل القصصي أو الروائي.

يذكر ان محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وهو صيدلاني حاصل على ماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم المعهد العالي للدراسات الإسلامية.

رابط الحوار :

https://alwatan.com/details/529778



15 of 16

الوطن 15

MONDAY 21 August 2023 - NO: (14085) - VOL53

يستهدف عدداً من الباحثين والأكاديميين

الأسبوع المقبل .. بدء أعمال منتدى «الثقافة والتراث الأخضر»

المتحدث الرائع .. برنامج تدريبي ثقافي متنوع بعبري

خريف الأندلس وساعة عدل ومرآة التاريخ أبرز إصداراته

الباحث محمد فتحي

الرواية ليست كتاب تاريخ مهما حاول البعض تقديمها على هذا المنوال

ختام معرض «كشم» ببلدة قلعة المصالحة بولاية الحمراء

الوطن
AL WATAN
MONDAY 21 August 2023 - NO: (14085) - VOL53

4-حوار على صحيفة الوطن السعودية الثلاثاء 1 ربيع الأول 1444هـ 27 سبتمبر 2022م

عبدالعال: صناعة محتوى هادف أمر شاق والأدوات العصرية مطلوبة

الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي، نتناول معه العديد من الجوانب الإبداعية والفكرية خلال هذا الحوار:

بين تخصصاتك العلمية المتنوعة، متى تجد الكتابة الإبداعية الأدبية الطريق إليك؟ وهل أثر العمل الأكاديمى على المنتج الإبداعي فى ظنك؟

نعم بكل تأكيد، فالدراسة العلمية والأكاديمية أمدتني بكثير من طرق البحث والمقارنة بين الروايات والمصادر والأدلة والوصول للمعلومة الأدق، كما صقلتني بصفات عدة كالصبر والمثابرة، وفي كتابي (تأملات بين العلم والدين والحضارة) بجزئية، استطعت أن أمزج بين العلم والتاريخ والدين عبر سلسلة من المقالات التي تتحدث عن العلوم والصحة وفي جوهرها نقاش حول طرائف التاريخ والإعجاز الديني في القرآن والسنة أيضا فكانت المقالات أشبه بحلقات حية تخلق تفاعلا بيني وبين القارئ، وفي كتابي (على هامش التاريخ والأدب) حللت بعض القصص التاريخي بمقاييس علمية حديثة تجعل من المادة التاريخية نموذجاً ملهماً لقارئ رشيد يبحث عن الحقيقة بفكر جديد ومنطق محايد.

ما دور المفكر العربى اليوم فى تنمية الذائقة الجمعية وترسيخ الهوية والذاكرة؟

لابد وأن يبحث المفكر عن أدوات عصرية لمناقشة قضايا مجتمعه وهوية أمته، فلا يكفي أن يكون المضمون جاداً فقط، لكن الأسلوب جاف وتقليدي، بل لا بد من إضافة لمسات إبداعية تخلق تفاعلاً بين المفكر وقرائه فقارئ اليوم غير قارئ الأمس. قارئ اليوم لديه متسع كبير من الأفكار والقراءات والكتب بأشكالها مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة.

كيف يمكن أن يكون الكاتب سفيراً لوطنه؟ وهل الكتابة اليوم، قادرة على الوصول مثل الفنون الأخرى؟

حينما يكون الكاتب أميناً مع ذاته وباحثاً صادقاً عن الحقيقة، في خضم تلال من الزيف وتغييب الوعي ومناقشة قضايا وطنه وأمته بحيادية تامة، ملتمساً الحلول الخلاقة لها، وليس مجرد ناقد لها فحسب، هنا فقط يصبح الكاتب مرآة جلية لشؤون وطنه وقضاياه ومستحقاً أن يكون سفيراً له.

هناك أشكال، لا أقول طغت على الكتابة ولكن نافستها بشدة وتجد رواجاً كبيراً، فالإعلام المرئي واليوتيوبرز أصبحا الأسرع وصولاً لشرائح مجتمعية واسعة، والأسهل في حشد رأي عام حول قضايا كثيرة.

كيف أثرت ثورة السوشيال ميديا على المنتج الإبداعي؟ وما مواصفات العمل الذي يمكن له أن يتصدر الترند، من وجهة نظرك؟

العمل الذي يستطيع أن يتصدر الترند وللأسف الشديد حالياً هو العمل السطحي، فكما أن للسوشيال ميديا دوراً مهماً في خلق قاعدة كبيرة من المتابعين، والمشاهدين، خاصة بين أوساط الشباب فلها في المقابل دور سلبي، فأهون الطرق وأيسرها لجمع المشاهدات وحشد التعليقات هو تقديم محتوى ساذج وسطحي.

لكن هذا لا يمنع أن الطريق وإن بدا شاقاً لصناعة محتوى هادف وقوي ومستمر على السوشيال ميديا، إلا أنها غاية تستحق أن نسير في أثرها ونتجشم المشاق في سبق الوصول إليها، فخلق جيل منفتح على الآخر وتسليحه بالوعي الكافي والمعرفة الجادة والثقافة المثمرة والأخلاق والقيم البناءة غاية نبيلة تستحق أن نبذل في سبيلها كل غالٍ ونفيس.

كتبت القصة والمقالات وغيرها، فأي الفنون أقرب إلى ضيفنا؟ ولماذا؟

أميل للمقالات فهي الوسيلة الأنجع لبلوغ المرام، لقد قدمت عدداً من الكتب الفكرية في شكل مقالات منها كتاب (على مقهى الأربعين) وناقشت فيه قضايا مجتمعية كغياب القيم والأخلاق وسيادة النظرة المادية تجاه الأشياء جميعها وضرورة أن نقدم نحن الكتّاب تراثنا بأيدينا لأجيال قادمة، وفي كتابي (صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر) و(نوستالجيا الواقع والأوهام)، والمقالات أيضا، هي وسيلة مباشرة في التوعية، فقد جمعت في ثلاثة مؤلفات لي هم: (جائحة العصر) و(سبحات من عوالم كوفيد 19 الخفية) و(فانتازيا الجائحة) العديد من المقالات العلمية والدينية والتاريخية التي كتبتها ونشرتها إبان الجائحة والتي تعالج كل ما يحيط بالجائحة من قضايا أبتغي من ذلك أن تكون شهادة على العصر وبما يمثل درساً شديد الأهمية للمستقبل.

ماذا عن أعمالك القادمة؟ وأين تجد نفسك حالياً، وسط زخم الساحة الثقافية؟

استعد مع معرض القاهرة الدولي للكتاب لطرح عدد من المؤلفات المتنوعة من بينها أول عمل مسرحي لي بعنوان (أقدام على جسر الشوك) وكتاب (حواديت المحروسة)، كما أعمل على تحقيق مخطوط تاريخي قديم يتناول سبل علاج الأمراض قديماً والذي سوف يرى النور قريباً.



عبدالعال: صناعة محتوى هادف أمر شاق والأدوات العصرية مطلوبة

الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي، نتناول معه العديد من الجوانب الإبداعية والفكرية خلال هذا الحوار:





*** بين تخصصاتك العلمية المتنوعة، متى تجد الكتابة الإبداعية الأدبية الطريق إليك؟ وهل أثر العمل الأكاديمي على المنتج الإبداعي في فكك؟**

- نعم بكل تأكيد، فالدراسة العلمية والأكاديمية أمدتني بكثير من طرق البحث والمقارنة بين الروايات والمصادر والأدلة والوصول للمعلومة الأدق، كما صقلتني بصفات عدة كالصبر والمثابرة، وفي كتابي (تأملات بين العلم والدين والحضارة) بجزئية، استطعت أن أمزج بين العلم والتاريخ والدين عبر سلسلة من المقالات التي تتحدث عن العلوم والصحة وفي جوهرها نقاش حول طرائف التاريخ والإعجاز الديني في القرآن والسنة أيضا فكانت المقالات أشبه بحلقات حية تخلق تفاعلا بيني وبين القارئ، وفي كتابي (على هامش التاريخ والأدب) حللت بعض القصص التاريخي بمقاييس علمية حديثة تجعل من المادة التاريخية نموذجا ملهما لقارئ رشيد يبحث عن الحقيقة بفكر جديد ومنطق محايد.

*** ما دور المفكر العربي اليوم في تنمية الذائقة الجمعية وترسيخ الهوية والذاكرة؟**

- لا بد وأن يبحث المفكر عن أدوات عصرية لمناقشة قضايا مجتمعه وهوية أمته، فلا يكفي أن يكون المضمون جادا فقط، لكن الأسلوب جاف وتقليدي، بل لا بد من إضافة لمسات إبداعية تخلق تفاعلا بين المفكر وقرائه فقارئ اليوم غير قارئ الأمس. قارئ اليوم لديه متسع كبير من الأفكار والقراءات والكتب بأشكالها مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة.

*** كيف يمكن أن يكون الكاتب سفيراً لوطنه؟ وهل الكتابة اليوم، قادرة على الوصول مثل الفنون الأخرى؟**

- حينما يكون الكاتب أميناً مع ذاته وباحثاً صادقاً عن الحقيقة، في خضم تلال من الزيف وتغييب الوعي ومناقشة قضايا وطنه وأمته بحيادية تامة، ملتمسا الحلول الخلاقة لها، وليس مجرد ناقد لها فحسب، هنا فقط يصبح الكاتب مرآة جلية لشؤون وطنه وقضاياه ومستحقا أن يكون سفيرا له.

هناك أشكال، لا أقول طغت على الكتابة ولكن نافستها بشدة وتجد رواجا كبيراً، فالإعلام المرئي واليوتيوبرز أصبحا الأسرع وصولا لشرائح مجتمعية واسعة، والأسهل في حشد رأي عام حول قضايا كثيرة.

*** كيف أثرت ثورة السوشيال ميديا على المنتج الإبداعي؟ وما مواصفات العمل الذي يمكن له أن يتصدر الترند، من وجهة نظرك؟**

- العمل الذي يستطيع أن يتصدر الترند وللأسف الشديد حاليا هو العمل السطحي، فكما أن للسوشيال ميديا دورا مهما في خلق قاعدة كبيرة من المتابعين، والمشاهدين، خاصة بين أوساط الشباب فلها في المقابل دور سلبي، فأهون الطرق وأيسرها لجمع المشاهدات وحشد التعليقات هو تقديم محتوى ساذج وسطحي.

لكن هذا لا يمنع أن الطريق وإن بدا شاقاً لصناعة محتوى هادف وقوي ومستمر على السوشيال ميديا، إلا أنها غاية تستحق أن نسير في أثرها ونتجشم المشاق في سبق الوصول إليها، فخلق جيل منفتح على الآخر وتسليحه بالوعي الكافي والمعرفة الجادة والثقافة المثمرة والأخلاق والقيم البناءة غاية نبيلة تستحق أن نبذل في سبيلها كل غال ونفيس.

*** كتبت القصة والمقالات وغيرها، فأي الفنون أقرب إلى ضيفنا؟ ولماذا؟**

- أميل للمقالات فهي الوسيلة الأنجع لبلوغ المرام، لقد قدمت عددا من الكتب الفكرية في شكل مقالات منها كتاب (على مقهى الأربعين) وناقشت فيه قضايا مجتمعية كغياب القيم والأخلاق وسيادة النظرة المادية تجاه الأشياء جميعها وضرورة أن نقدم نحن الكتّاب تراثنا بأيدينا لأجيال قادمة، وفي كتابي (صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر) و(نوستالجيا الواقع والأوهام)، والمقالات أيضا، هي وسيلة مباشرة في التوعية، فقد جمعت في ثلاثة مؤلفات لي هم: (جائحة العصر) و(سبحات من عوالم كوفيد 19 الخفية) و(فانتازيا الجائحة) العديد من المقالات العلمية والدينية والتاريخية التي كتبتها ونشرتها إبان الجائحة والتي تعالج كل ما يحيط بالجائحة من قضايا أبتغي من ذلك أن تكون شهادة على العصر وبما يمثل درسا شديد الأهمية للمستقبل.









*** ماذا عن أعمالك القادمة؟ وأين تجد نفسك حالياً، وسط زخم الساحة الثقافية؟**

- استعد مع معرض القاهرة الدولي للكتاب لطرح عدد من المؤلفات المتنوعة من بينها أول عمل مسرحي لي بعنوان (أقدام على جسر الشوك) وكتاب (حواديت المحروسة)، كما أعمل على تحقيق مخطوط تاريخي قديم يتناول سبل علاج الأمراض قديما والذي سوف يرى النور قريبا.



عبدالعال: صناعة محتوى هادف أمر شاق والأدوات العصرية مطلوبة

















فضاء معرفي

د. خالد الخضري

اليوم الوطني ببعده الثقافي

السارد المتمرد: قراءة في تجربة محمد المزيني الروائية

ركن الوراق

«ظلال مكة»

«مسرحيات»

"السيدون الثلاثة"





الرابط :

https://www.alriyadh.com/1974160

5-حوار على جريدة المسار العربى الجزائرية

حوار مع د.محمد فتحي عبد العال من رواد الكتاب الوثائقي في مصر

ديسمبر 2023

- أهدي كتبي لمن مروا من هنا وسكنوا القبور ولم يحفل بهم أحد
- الكتاب الوثائقي تعدى حياة القصور والشرفات وشمل الفقراء وعامة الناس
- جمعت أرشيفا موثقا هو الآن مرجعا للباحث الأكاديمي في العالم

أول من تطرق في الكتاب الوثائقي لحياة من رحلوا من المصريين ولم يحفل بهم أحد ،نسلط بقعة الضوء على عدد من الإصدارات في الكتابات الوثائقية التى تفضل بها الأكاديمي المصري د.محمد فتحي عبد العال وماذا قال عن المواطن المصري ؟وماهي دوافع ضيفنا في إنجاز هذه المراجع؟

حاورته: تركية لوصيف/الجزائر

المسار العربى: يسرنا استضافتكم حتى نتعرف على المنجزات الكثيرة فى مجال الكتاب الوثائقى

- د.محمد فتحي عبد العال

من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

ومن المؤهلات العلميةبكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004 و

دبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقيةبجامعة الزقازيق2006.

وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

ودبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية2017.

وشهادة إعداد الدعاة من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.

ودبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

والمؤلفات الفكرية منها

كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين2019و2020.

وكتاب مرآة التاريخ-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

وكتاب على هامش التاريخ والأدب -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

وكتاب جائحة العصر (الجزء الأول)- دار النيل والفرات للنشر 2020.

وكتاب فانتازيا الجائحة-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وكتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وكتاب حكايات من بحور التاريخ -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

وكتاب حواديت المحروسة – دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وكتاب من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وكتاب تانزاكو السعادة – دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وكتاب على مقهى الأربعين- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.و-كتاب نوستالجيا الواقع والأوهام- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وكتاب تاريخ حائر بين بان وآن – دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وكتاب صفحات من التاريخ الإسلامي دروس وعبر- دار الوهيبي للنشر والطبع والتوزيع والإنتاج الفني والإعلامي -ابن معيط للطباعة 2023.

وكتاب سبحات من عوالم كوفيد -19 الخفية –دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وكتاب رواق القصص الرمضاني –دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

وهوامش على دفتر أحوال مصر- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

ومن الروايات والمجموعات القصصية:

رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

ورواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر 2021

والمجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

والمجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

ومسرحية أقدام على جسر الشوك – دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس.

المسار العربى: توجهكم منذ البداية للكتاب الوثائقى يوحي بروح الباحث المنقب فيكم،

عمر هذه التجربة ،كيف قيمها المجتمع الأكاديمى فى مصر؟

- إنني أكتب تاريخا حان وقته ،تاريخ قاعدة الهرم لا سقفه ،حياة العوام لا ذاكرة الخاصة ،تاريخ البشر لا منجزات الحجر ،أنقل معيشة الناس لا فخفخة حكامهم وموائد منافقيهم ،أنفذ إلى حيث الشقوق والدروب من أسفل لا من شرفات القصور من أعلى ،أبغي بين الثنايا دروس وعبر من رحلوا ،وحسبي بعملي هذا أن أنقل أحلام وأوهام من سكنوا القبور

ولم تشرئب أعناقهم يوما ليقولوا لقد مررنا من هنا ولم يحفل بنا أحد وإلى هؤلاء أهدي كل كتبي.

- وقد قصدت بهذا الجمع الهائل من أرشيف الصحافة المصرية الممتد أكثر من مائة عام بين دفات كتبي أن يكون معينا للباحثين الأكاديميين في أي وقت وأن أصنع داخل مؤلفاتي المتعددة "ببليوغرافيا " شاملة للصحف والمجلات المصرية النادرة يخدمني في سهولة عودتي للمصادر إن احتجتها مرة أخرى ويخدم غيري من الباحثين على السواء في التعمق والإضافة.

- وقد أتت هذه التجربة ثمارها عبر استعانة الكثير من الباحثين بكتبي التي تعد إضافة ثرية وثمينة للمكتبة العربية والعالمية.

المسار العربي:الإبحار في التاريخ ليس بالأمر السهل..وضيفنا د.محمد فتحي عبدالعال أحد هؤلاء البحارة حسب تصريح بوابة الأهرام المصرية عام 2023..

_لنا رغبة بالتوغل قليلا في رواق القصص الرمضاني

- يتناول الكتاب عددا من الموضوعات التاريخية الشيقة التي تتحدث عن حقب متعددة من التاريخ المصري ومن هذه الموضوعات : عمائر الأمير الكبير -مسجد وقبة الفقيه المجهول – حي المنيرة وأفراح الأنجال-مسجد ومقام قطب العارفين -جامع الظاهر-زاوية الأباريقي- جامع طوته حوادث الدهر-نوادر من في القبور -جامع المسيحية-صور رمضانية من زمن فات -مسجد مرضعة قلاوون-الحب في رمضان ..نظرة أخرى-جامع الشيخ العبيط -مسجد الضريح المستحيل -مولد سيدي العريان -شارع الأفوكاتو البليغ -ضريح الذوق-محمد أفندي في رمضان -خواطر إيمانية في شهر البركة).

المسار العربي: المتصفح لمكتبة السينما العالمية يجد أن أروع الأفلام كانت من مصادر صحفية اقتبست للسينما كما نجد الموثق العربي يجمع هذه القصص في إصدار

_كيف كانت تجربة الجمع؟ وماهي المعايير المنتهجة في إدراج قصة دون أخرى؟

- مما لاشك فيه أن كثير من القصص العالمية ذات الأثر جاءت من رحم قضايا اجتماعية حقيقية انظري مثلا قصة "ماري لافارج" وقتلها لزوجها الذي خدعها بالزرنيخ فأثناء بحثي وجدت المئات من هذه القصص عبر التاريخ المصري واستخدمت إحداها من الريف المصري عام ١٩٢٩م في كتابي(منافح الإيك في مساجلات النخب) ومن الأمثلة أيضا السفاح الفرنسي "لاندرو" الذي كان يقتل الأرامل من النساء لسرقتهن ولقد وجدت في الأرشيف الصحفي المصري أمثلة عدة استخدمت اثنين منها في كتابي "نزهة الألباء في مطارحات القراء" و"منافح الأيك في مساجلات النخب" ..كما استعرضت في كتابي "هوامش على دفتر أحوال مصر" قصة "كريستينا إدموندز "وتسميمها لأهل بلدتها بطرود كريمة الشيكولاته المحشوة بسم الاستركنين..

- أما معاييري المتبعة في انتقاء القصص التي استخدمها في كتبي أن تكون قوية الأثر عظيمة الدلالة ومعبرة عن الواقع الاجتماعي المصري بجلاء وتحمل انعكاسات عن ثقافة العوام والتهميش الذي يعانون منه أحيانا مما يدفعهم أحيانا لارتياد دروب الجرائم بأنواعها العديدة وأشكالها المختلفة..

المسار العربي: موضوع الأخلاقيات أثير بتوسع في المنجز الأدبي ساعة عدل

- رواية ساعة عدل هي رواية اجتماعية مهنية تجسد مسار تطبيق مفاهيم الجودة في الرعاية الصحية وحجم الإحباطات التي تصادف دوما المضطلع بهذه المهمة الشاقة والشيقة في آن واحد..كما تستعرض الرواية في خضم رسالتها نحو تحقيق الجودة أوجه الخير والشر في نفوس الناس وظلالهما في طبائع البشر وأفعالهم والرحلة الأزلية للصراع بين الحق والباطل ..كما تتطرق لمعضلات التشدد الديني ومفاهيم التصوف السمحة كملاذ ديني يستحق التأمل ..

- أما عن أحداث غزة الأخيرة فلا أجد توصيفا لها أفضل من حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (يُوشِكُ الأممُ أن تداعَى عليكم كما تداعَى الأكَلةُ إلى قصعتِها . فقال قائلٌ : ومن قلَّةٍ نحن يومئذٍ ؟ قال : بل أنتم يومئذٍ كثيرٌ ،

ولكنَّكم غُثاءٌ كغُثاءِ السَّيلِ ، ولينزِعنَّ اللهُ من صدورِ عدوِّكم المهابةَ منكم ، وليقذِفَنَّ اللهُ في قلوبِكم الوهْنَ . فقال قائلٌ : يا رسولَ اللهِ ! وما الوهْنُ ؟ قال : حُبُّ الدُّنيا وكراهيةُ الموتِ)

المسار العربى: هل قد يعتمد الفيلم الوثائقى عما يكون فى الكتاب الوثائقى وبخاصة فيما تعلق بشهادات حية ؟

- بالتأكيد التاريخ بحقبه الممتدة يعتمد بالأخص وبشكل كبير على الشهادات الحية والمعاصرة لصناعه والناقلين عنهم والفيلم الوثائقي صورة حديثة من صور النقل للتاريخ بشكل أكثر جاذبية من الكتاب الورقي لكن تبقى المشكلة الأساسية في مدى دقة هذه الشهادات ومدى قربها من صناع الحدث وفهمهم لدوافعهم وفي كتابي "نوستالجيا الواقع والأوهام" توقفت لإثارة هذه المسألة عند مناقشة تاريخ السلاطين المماليك حيث تغيب الرواية الرسمية فالشعب المصري مفعول به ومقهور في هذه العصور البائسة لذا فقد تصدى لنقل هذا التاريخ الطويل عدد محدود من المؤرخين والتأريخ ليس من صنعتهم كابن إياس وابن تغري بردي والمقريزي وابن زنبل الرمال وقد حفلت أسفارهم بكم هائل من الأخبار والشهادات لا نعلم صدقها من زيفها ومدى مصداقية من نقلوا عنهم من رواة ومدى قربهم وأهميتهم من صانع القرار في هذه الحقب المظلمة من التاريخ المصري ..لذا دائما ما تكون الشهادات التاريخية موضع تشكك خاصة حينما تغيب الرواية الرسمية في بعض العصور هنا لابد أن توضع هذه الشهادات تحت مجهر العقل لسبر أغوار أصحابها ولزاما أن تقاس بميزان المنطق لفهم دوافعها ومقارنتها بروايات أخرى للوصول لصورة لا أقول حقيقية بل أقرب للحقيقة حتى لا تكون مجرد نقل لهزل لا تاريخ يحمل الدروس والعبر.

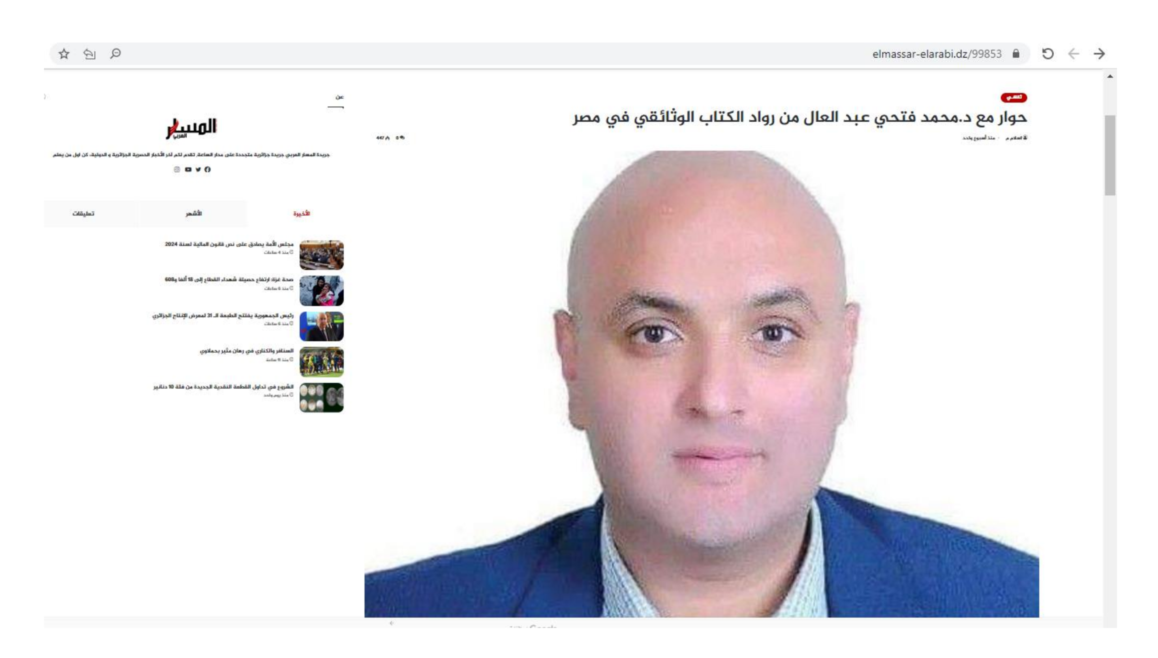
المسار العربى: كيف تتوقعون مستقبل الكتاب الوثائقي في ظل الأحداث المتسارعة في العالم؟

- الكتاب الوثائقي باقي أبد الدهر فهو شهادة حية عبر العصور ..هو الرسالة التي يتركها جيلنا لجيل قادم ومن بعده أجيال وأجيال وحتما سيبقى حيا إن فهمنا أن التاريخ دروس ..يحيا حينما تحيا دروسه ويغيب ويتوارى حينما نصمم أن نكرر نفس أخطاء من سبقونا دون فحص أو تمحيص..لكني أجد أكثر ما يميز الكتاب الوثائقي في عصرنا ولعلي أكون أول من يطرق هذا الباب في كتبي أن الكتاب الوثائقي لن يكون قاصرا على صفوة المجتمع وطبقة الحكام

والأثرياء والنبلاء بل سيكون مشتملا وراصدا لحياة البسطاء والمهمشين والفقراء والطبقات الفقيرة التي استطاعت أن تحفر لأسمائها تاريخا مفصلا عبر آليات ووسائل لم تكن متاحة في الماضي من خلال وسائل الإعلام الخاصة والتواصل المجتمعي الحرة ..بالماضي مثلا وفي عهد الفراعنة من كان يستطيع أن يخلد تاريخه ويستعرض وجهة نظره المنفردة؟! بالتأكيد الحكام والنبلاء الذين يسخرون شعوبهم لبناء تماثيل ومسلات وأهرامات ومعابد تخلد ذكراهم وتحفظ اسمائهم وتشيد بتاريخهم فيما يغيب عن صفحات التاريخ شعور هؤلاء البسطاء الذين تحملوا كل هذا العناء من أجل أسيادهم وحملوا على ظهورهم الأحجار فلا بقى ذكر لهم أو فضل ..ربما حاولوا أو بالتأكيد حاولوا ..لكن أكاد أجزم أنهم فشلوا فليس لديهم الآليات الحرة والوسائل العابرة للقيود للتعبير عن وجهة نظرهم أو ربما محظور عليهم

رابط الحوار على موقع الصحيفة

https://elmassar-elarabi.dz/99853



<u>نسخة من الحوار على الصحيفة الورقية</u>

المسار العربي

07 حوار

د. محمد فتحي عبد العال من رواد الكتاب الوثائقي في مصر

أهدي كتبي لمن مروا من هنا وسكنوا القبور ولم يحتفل بهم أحد

■■ الكتاب الوثائقي تعدى حياة القصور والشرفات وشمل الفقراء وعامة الناس

■■ جمعت أرشيفا موثقا هو الآن مرجعا للباحث الأكاديمي في العالم

أول من تطرق في الكتاب الوثائقي لحياة من رحلوا من المصريين ولم يحتفل بهم أحد. نسلط بقعة الضوء على عدد من الإصدارات في الكتابات الوثائقية التي تفضل بها الأكاديمي المصري د. محمد فتحي عبد العال وماذا قال عن المواطن المصري الوطني نتوقع شيئا في انجاز هذه المراجع؟

حاورته: تركية لوصيف - الجزائر

6-حوار على صحيفة الدستور الأردنية

على المثقفين العرب استخدام سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية

نشر في :السبت 16 كانون الأول / ديسمبر 2023. 12:00 صباحاً

نضال برقان

رغم أهمية دور المثقف الحقيقي، في مختلف الظروف التي تواجه مجتمعه، فإن ذلك الدور يتعاظم في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إذ يتجلى اشتباكه الفاعل مع قضايا الأمة المصيرية. وبينما تواجه الأمة العربية تحديا مصيريا متمثلا بالعدوان الصهيوني الغاشم على الأهل في فلسطين عموما، وفي غزة على وجه التحديد، من قتل وتدمير ممنهج للبنية التحتية والصحية، ومحاولات التهجير القسرية للشعب الفلسطيني، فإننا نتوجه بمجموعة من الأسئلة التي تتمحور حول دور المثقف الحقيقي وما يُنتظر منه في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إلى مجموعة من المثقفين، ومحطتنا اليوم مع الدكتور محمد فتحي عبد العال، وهو كاتب وباحث وروائي مصري...

***برأيك، ما الدور الذي يمكن أن يقوم به المثقف العربي في ظل العدوان الغاشم الذي يقوم به الاحتلال في غزة؟**

-الدور الذي لزاما وأن يضطلع به المثقف العربي في هذه الآونة أن يستخدم سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية... قضية العرب المحورية وأن يجند كل طاقته وأدواته في البحث والتنقيب عن كل ما يخص القضية تاريخيا وسياسيا ودينيا ويجعله على مرأى ومسمع من العالم أجمع... وهو دور لا ينبغي أن ننظر إليه على كونه الأضعف فهو لا يقل عن الأسلحة الحربية دويا وتأثيرا فأجيال حالية من أمتنا العربية لا يدرون شيئا عن القضية وأبعادها وتاريخها وعدالة مطالبنا كأمة عربية فضلا عن أجيال عربية وأجنبية قابعة في الغرب نجح الساسة الغربيين ومن خلفهم اللوبي الصهيوني في استقطابهم وإبعادهم عن قضايا أمتهم وشغلهم بأمور حياتية مادية هامشية أخرى تعتصر حياتهم وتحيد بهم عن مسار القضايا المحورية لأمتهم ووطنهم الأم...

***يعيدني الراهن العربي إلى طبيعة العلاقة بين المثقف والحدث الراهن والمعيش، ترى لماذا لا نسمع صوتا (قويا) للمثقف العربي في اللحظات الحرجة والمفصلية من تاريخ الأمية، مثل اللحظة الراهنة التي نعيش الآن؟**

-للأسف بعض مثقفينا أصبح شاغلهم الشاغل لقمة العيش وتدبيرها من كل حدب وصوب... كما أن

طول القضية الفلسطينية والمصير الذي حل بمن سبقهم ممن اهتموا بها وأعطوا حياتهم لها فخرجوا من الدنيا دون أن يجنوا ثمار ما جاهدوا من أجله وبعضهم مات كمدا أو في السجون أو فقد عقله في سنوات الانكسار العربي... هذا المصير ألقى بظلاله على واقع المثقفين حاليا الذين أصبحوا على قناعة أن لا أمل في انفراج الأزمة ولا حل لها في المستقبل المنظور واختاروا الدعة والاستسلام للواقع المرير...

***ترى هل تناول المثقفين للأحداث الكبرى واللحظات المصيرية في تاريخ الأمة من شأنه أن ينعكس بشكل إيجابي أم سلبي على المنتج الإبداعي، ولماذا؟**

-بالتأكيد له دور إيجابي وبناء فهو كفيل أن يبني بين الأجيال الحالية والمستقبلية وعيا راسخا بأننا أمة عربية حية قادرة على التغيير والإصلاح والصمود والتحدي... أمة تعلمت من ماضيها الكبرياء ونبذ الفرقة ووعت دروس التاريخ في أن المستقبل لها مع التلاحم والبناء المشترك بين شعوب الأمة العربية المتماسكة وعلى قلب واحد...

***هل تؤمن بجدوى أدب المقاومة؟ وهل الكتابة الآن لصالح النّضال الفلسطينيّ في غزّة هي أدب مقاومة؟**

-بالطبع أدب المقاومة انعكاس لحالة من الوعي انتابت الشارع العربي وأخرجته من سبات نوم عميق لسنوات طويلة وأشعرته أن هناك أمل قوي والنصر قادم وإن بعد لكنه واقع لا محالة يوما ما لأنه قائم على قضية عادلة... قضية الأرض والمقدسات والدماء التي أريقت عبر السنوات الطوال دفاعا عنها... المثقف العربي الذي أطلق قلمه ليعبر عن هذه الحالة التي لا أتمنى أن تكون استثنائية أو طارئة بل أتمنى أن تكون صيحة مدوية لا يخفت صوتها ولا يتراجع بل تظل حالة دائمة من الوعي يقف خلفها تيار شعبي جامع وجارف لا يلين عماده شعوب الأمة العربية والإسلامية بأسرها...

***برأيك، هل تعتقد أنّ العدوان الغاشم الذي يقوم به الاحتلال الصّهيونيّ في غزة قد شكّل نقطة تحوّل في مشهديّة الثّقافة والإبداع العربيّ؟**

-لقد أيقظ الشعوب العربية والإسلامية كافة وألهب مشاعرها وأحدث صحوة لدى الجيل الحالي وهو ما انعكس على مشهد الثقافة الحالي وتحوله بالكلية من جديد صوب قضية العرب الكبرى وهي القضية الفلسطينية... ولقد قدمت في مجموعتي القصصية «حتى يحبك الله» قصة «العودة» والتي قدمت فيها سيناريو مقارب للأحداث الجارية وأن مستقبل الكيان الصهيوني رهن بتفكك بنيته الداخلية وانكشاف وهنه وتخلي الحليف الأمريكي عنه...

رابط الحديث :

https://www.addustour.com/articles/1387389-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AB%D9%82%D9%81%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%A7%D8%B9-%D8%B9%D9%86-%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9


الرئيسية / ثقافة

على المثقفين العرب استخدام سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية

على المثقفين العرب استخدام سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية

نشر في: السبت 16 كانون الأول / ديسمبر 2023. 12:00 صباحاً
آخر تعديل: السبت 16 كانون الأول / ديسمبر 2023. 12:00 صباحاً

نضال برقان

رغم أهمية دور المثقف الحقيقي، في مختلف الظروف التي تواجه مجتمعه، فإن ذلك الدور يتعاظم في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إذ يتجلى اشتباكه الفاعل مع قضايا الأمة المصيرية.

وبينما تواجه الأمة العربية تحديا مصيريا متمثلا بالعدوان الصهيوني الغاشم على الأهل في فلسطين عموما، وفي غزة على وجه التحديد، من قتل وتدمير ممنهج للبنية التحتية والصحية، ومحاولات التهجير القسرية للشعب الفلسطيني، فإننا نتوجه بمجموعة من الأسئلة التي تتمحور حول دور المثقف الحقيقي وما يُنتظر منه في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إلى

بدعوة من بيت الشعر/ المفرق»

مؤتمرون يتأملون في «الأردنية» «قضايا الشعر العربي الحديث»



ياسر العبادي

@AddustourNews

أقام «بيت الشعر/ المفرق، وبالتعاون مع الجامعة الأردنية، ملتقى نقد الشعر لدورته الثالثة، يومي الأربعاء والخميس الماضيين، في مركز اللغات في الجامعة، تحت عنوان «قضايا الشعر العربي الحديث». مدير بيت الشعر/ المفرق فيصل السرحان ألقى كلمة قال فيها إن اهتمام بيت الشعر/ المفرق بنقد الشعر إنما هو هدف تكاملي متعلق بغاية البيت التي تدور حول الارتقاء بالشعر العربي في الوطن الحبيب انطلاقا من رسالة البيت التي تتمحور حول النهوض باللغة العربية الفصيحة وإعادة الألق لها باعتبارها الركن الأساس لهويتنا العربية الحضارية الإنسانية التي تستحق أن تستعيد مكانتها الريادية بين الأمم، ومن هنا فإننا نزجي تحية شكر وتقدير لصاحب مبادرة بيوت الشعر في الوطن العربي الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الذي مكننا من القيام بهذه الجهود الثقافية الفارقة التي حققت الكثير على المستوى الشعري خلال تسعة أعوام.

الدكتور اسماعيل السعودي مدير مركز اللغات قال في كلمته إن الشعر سيد الجهات وأصل البدايات وأجمل النهايات، يُنسي العنصري عنصريته والمتطرف تطرفه والمفجوع وجعه، وإن الشعر حوّل الشعب العربي إلى شعب محكوم به.

نائب رئيس الجامعة الدكتور زياد الحوامدة ألقى كلمة أكد من خلالها على أهمية التشاركية بين الجامعة وبيت الشعر بالمفرق من خلال طرح قضايا الشعر الحديث وبمشاركة من النقاد الأردنيين ومعاينتهم الشعر وقضاياه.

بعد حفل الافتتاح بدأت فعاليات اليوم الأول والتي تضمنت جلستين نقديتين، حيث أدارت الجلسة الأولى د. إيمان عبد الهادي وجاءت تحت عنوان «تمثلات الغموض في الشعر العربي الحديث»، وتحدث فيها: الدكتور أمين عودة وعاين بورقته «شعر عصي على السكوت والسقوط»، فيما تحدث د. مصلح النجار حول «السياقات الثقافية للغموض في الشعر العربي الحديث». أما الناقد عامر أبو محارب عاين في ورقته: «الجماني والبحري: التلقي النقدي للغموض في الشعر العربي الحديث».

الجلسة الثانية ترأسها د. عبد الحليم الهروط وعنوانها «الغنائية في الشعر العربي الحديث»، وتحدث فيها: د. محمد عبيد الله حول «جدلية الغنائية والدرامية في نماذج من الشعر الفلسطيني».

د. سهى مشرقي قدمت ورقة بعنوان: «حلم العودة في شعر محمود درويش»، وكما قدم د. نارت قاخون ورقة تحدث من خلالها عن «شجاعة الاستعارة: حنين الاستعارة وتطلعها من منظور الاستعارة الإدراكية في نماذج دالة من الشعر الحديث».

وجاءت الجلسة الأولى من اليوم الثاني للملتقى بعنوان «تمثلات الاغتراب في الشعر العربي الحديث»، بإدارة د. عبد الحليم الهروط، ومشاركة د. علاء الدين زيك القريوتي بورقة «الاغتراب أحفورة ثقافية: قراءة في النشأة والاصطلاح والمدلول»، ود. يوسف ربابعة بورقة «ألفاظ الاغتراب في شعر عبد الله البردوني، دراسة معجمية دلالية»، ود. فداء العايدي بورقة «الاغتراب: حروق الحنين إلى الوسادة الأولى».

كما ناقشت الجلسة الثانية التي أدارها د. علاء الدين غرايبة، موضوع «الحنين والتطلع، الذي قدم فيه د. نارت قاخون ورقة حول «شجاعة الاستعارة: حنين الاستعارة وتطلعها من منظور الاستعارة الإدراكية في نماذج دالة من الشعر الحديث»، ود. مراد البياري بورقة «ألفاظ الحنين في «المشكال» لإيمان عبد الهادي (ترّف حتى الموت)»، ومحمود عقيل الزعبي بورقة «بين الاستشراف والنوستالجيا (راية ترفرف شعرا)».

وجاء في تقديم الملتقى بعنوان «معالم الطريق» ما نُصه: «هذا مدخل ودود ولود إلى الشعر لناحية قضاياه، وتأمل طويل في أعطافه ومزاياه، يحمل هَم التأويل ويستنطق المؤثرات التي صاغت النّص في الأطر والمضامين. وتاق أن نشير إلى أن النضال العجيب المتمادي قد وّلد هزات تطورية تمخضت عنها القضايا التي انتصر بعضها، ودخل بعضها في الجدل الناعم.

يقذف هذا الملتقى في نقد الشعر بذور دراسات عصريه تنويرية لمفهوم (القضية الشعرية) بالنظر إلى انحيازاتها الذاتية، وكأن الشعر راه إلى نفسه، وبإزاء مراياه، تتعدد الرؤى بتعدد القضايا.

أردّنا من خلال- مرآة الشعر- رصد الصورة: بما تسمح به آليات التجلي، والنفاذ العميق في جدلية مركزه وهامشه، وما زال البحث في القضايا مسوّغا، وما زال السجال قابلا للاعتناق.

وحول الملتقى قال مدير بيت الشعر فيصل السرحان إن هذه الدورة تعّد من أهم دورات الملتقى، وتعكس حاجة الوسط الثقافي إلى قراءة رؤى الأكاديميين وأصحاب الاختصاص حول موضوع الملتقى في قضايا الشعر العربي الحديث، نظرا لما تشكله مواضيع أوراقه النقدية من الشباب، في تمثل التجارب إضافة معرفية موجهة بشكل أساس إلى الشعراء أنفسهم، وخاصّة الشعرية الإبداعية وفهم عناوين الأوراق المقدمة في قضايا الغموض في الشعر العربي الحديث، والغنائية والاغتراب، والحنين والتطلع، وهي قضايا نجدها حاضرةً لدى شعرائنا على منصات الهيئات الثقافي، وفي منتديات الشعر اليومية في هذا النشاط الملاحظ للمشهد الثقافي الأردني بشكل عام.

مهرجان الفنون الإسلامية 2023..

معارض تعكس جماليات الخط العربي وأخرى تحلق في فضاء الحداثة

الشارقة

@AddustourNews

ضمن فعاليات الدورة الخامسة والعشرين من مهرجان الفنون الإسلامية، افتتح عبد الله بن محمد العويس، رئيس دائرة الثقافة في الشارقة، ومحمد إبراهيم القصير، مدير إدارة الشؤون الثقافية في الدائرة، مدير المهرجان، 3 معارض في الخط العربي، والحروفيات، والزخرفة الإسلامية، بحضور عدد كبير من فنانين وإعلاميين ومحبي فنون الخط العربي.

واستضاف متحف الشارقة للخط المعرض الشخصي الموازي للفنان الإماراتي عبد القادر الريس بعنوان «سكينة الحرف»، فيما احتفت بيوت الخطاطين بمعرضين هما «خطت في الشارقة» لثلاثة خطاطين عرب، و«المعاصرة في التذهيب» لـ6 فنانين وفنانات من تركيا.

وتجوّل العويس والقصير والحضور بدءا من معرض «سكينة الحرف» للريس، المخصّص لمجموعة من لوحاته الحروفية، بالإضافة إلى لوحة تمثل جامع الشارقة الكبير، وكانت مناسبة مهمّة للاطلاع عن كثب على تجربة الريس في مجال الحروفيات، وكيف دخل إليها من بوّابة التجريد الواسعة، مقتفيا آثار الحروفيّين العرب الذين سبقوه إلى هذا المسعى.

واستمع الحضور إلى شروحات الفنان حول اللوحات التي أنتج معظمها بالألوان المائية على ورق من قياسات مختلفة، وقد حرص الفنان فيها على خلق تناغم بين الحرف والفضاء اللونيّ المحيط.

وفي بيوت الخطاطين، تابع الحضور جولتهم حيث حظوا بجولة مميزة في معرض «المعاصرة في التذهيب» بمشاركة 6 فنانين من تركيا، هم: أورخان داغلي، وخديجة بيليك، وسلمى قلقان، وفاطمة ورال، وفاطمة دوبوكجو، ومعصومة مرادي. وعكست الأعمال جانباً مهما في إبراز فن التذهيب، وذلك عن طريق تذهيب المصاحف والمساجد بالزخارف التقليدية الأصيلة.

وتم توظيف تلك المفردات الأصيلة والدقيقة بتشكيلات فنية هندسية وحرة تعبّر عن مقدرة المُذهّب في تطوير المفردات ذات التنظم والقواعد الصارمة إلى أحاسيس تثري وترهف الناظر من خلال رشاقة التذهيب، وتفتح أبوابا جديدة للإبداع والتكوين المعاصر.

كما استضافت بيوت الخطاطين معرض «خطت في الشارقة» بمشاركة: عبد الرزاق المحمود من سوريا، ومؤمن الشرقاوي وياسر العشري من مصر، حيث قدّموا أعمالا تعبّر عن إبداعاتهم في فنون الخط العربي.

وفي جمعية الإمارات لفن الخط العربي والزخرفة الإسلامية افتتح معرض «كسوة الكعبة المشرفة.. بين المهابة والإبهار»، الذي يقام بالتعاون بين الجمعية ومركز الفنون للثقافة والإبداع السعودي، الذي يولي اهتماما خاصا ومميزا لعمارة الكعبة المشرفة وكسوتها على مرّ التاريخ منذ إنشائها على يد سيدنا إبراهيم عليه السلام وحتى وقتنا الحاضر.

وفي مركز الشارقة لفن الخط العربي والزخرفة افتتح معرضا «تجليات آية» للخطاط المغربي عبد الرحيم كولين، و«جواهر الحروف» للخطاط التركي فرهاد قورلو.

وفي معرض كولين حظي الحضور بمشاهدة تنوع الخط المغربي وتربّعه خاصة الخط المبسوط المتحدر من كوفيّ المصاحف - على منصّة المصاحف والمخطوطات في الغرب الإسلامي، وتفرّعها إلى الدقيق/ الرقيع والجلي، عند الخطاط المغربي.

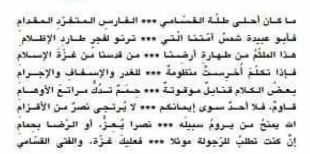
وفي الثاني تجول الحضور بين أعمال الفنانّ التركي قورلو حيث يضمّ معرضه قسماً من أعمال الحبر المزيّن بالذهب، وقسما آخر من الذهب الخالص، كتب بكلمات لها روحٌ ومعنى.

وتحت عنوان «قوة الواحد» تم افتتاح معرض لفنانين أمريكيين في مكتبة «بيت الحكمة»، ومعرض «تجليات الروح» للفنان الكويتي جاسم النصر الله، ومعرض «الهندباء» للفنان الياباني ريوتارو موراماتسو.



طل الملثم

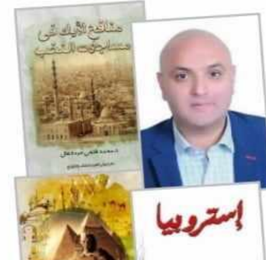
شفيق العطاونة



ما كان أحلى طلّة القسّامي *** الفارس المتفرّد المقدام
فأبو عبيدة شمسُ أمّتنا الّتي *** ترنو لفجرِ طاردِ الإظلام
هذا الملثّمُ من طهارةِ أرضنا *** من قدسنا من غزّةَ الإسلام
فإذا تكلّمَ أخرستْ منظومةٌ *** للغدرِ والإسفافِ والإجرام
بعضُ الكلامِ قنابلٌ موقوتةٌ *** حِمَمٌ تدكُّ مرابعَ الأوهام
قاوِمْ، فلا أحدٌ سوى إيمانكم *** لا يُرتجى نصرٌ من الأقزام
الله يمنحُ من يرومُ سبيله *** نصرا يُعزُّ، أو الرّضا بحمام
إنْ كنت تطلبُ للرّجولة موئلا *** فعليكَ غزّةَ، والفتى القسّامي

الدكتور محمد فتحي عبد العال:

على المثقفين العرب استخدام سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية



نضال برقان

@AddustourNews

رغم أهمية دور المثقف الحقيقي، في مختلف الظروف التي تواجه مجتمعه، فإن ذلك الدور يتعاظم في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إذ يتجلى اشتباكه الفاعل مع قضايا الأمة المصيرية.

وبينما تواجه الأمة العربية تحديا مصيريا متمثلا بالعدوان الصهيوني الغاشم على الأهل في فلسطين عموما، وفي غزة على وجه التحديد، من قتل وتدمير ممنهج للبنية التحتية والصحية، ومحاولات التهجير القسرية للشعب الفلسطيني، فإننا نتوجه بمجموعة من الأسئلة التي تتمحور حول دور المثقف الحقيقي وما يُنتظر منه في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إلى مجموعة من المثقفين، ومحطتنا اليوم مع الدكتور محمد فتحي عبد العال، وهو كاتب وباحث وروائي مصري...

× برأيك، ما الدور الذي يمكن أن يقوم به المثقف العربي في ظل العدوان الغاشم الذي يقوم به الاحتلال في غزة؟

– الدور الذي لزاما وأن يضطلع به المثقف العربي في هذه الآونة أن يستخدم سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية... قضية العرب المحورية وأن يجند كل طاقته وأدواته في البحث والتنقيب عن كل ما يخص القضية تاريخيا وسياسيا ودينيا ويجعله على مرأى ومسمع من العالم أجمع... وهو دور لا ينبغي أن ننظر إليه على كونه الأضعف فهو لا يقل عن الأسلحة الحربية دويا وتأثيرا فأجيال حالية من أمتنا العربية لا يدرون شيئا عن القضية وأبعادها وتاريخها وعدالة مطالبنا كأمة عربية فضلا عن أجيال عربية وأجنبية قابعة في الغرب تحح الساسة الغربيين ومن خلفهم اللوبي الصهيوني في استقطابهم وإبعادهم عن قضايا أمتهم وشغلهم بأمور حياتية مادية هامشية أخرى تعتصر حياتهم وتحيد بهم عن مسار القضايا المحورية لأمتهم ووطنهم الأم...

× يعيدني الراهن العربي إلى طبيعة العلاقة بين المثقف والحدث الراهن والمعيش، ترى لماذا لا نسمع صوتا (قويا) للمثقف العربي في اللحظات الحرجة والمفصلية من تاريخ الأمة، مثل اللحظة الراهنة التي نعيش الآن؟

– للأسف بعض مثقفينا أصبح شاغلهم الشاغل لقمة العيش وتدبيرها من كل حدب وصوب... كما أن طول القضية الفلسطينية والمصير الذي حل بمن سبقهم ممن اهتموا بها وأعطوا حياتهم لها فخرجوا من الدنيا دون أن يجنوا ثمار ما جاهدوا من أجله وبعضهم مات كمدا أو في السجون أو فقد عقله في سنوات الانكسار العربي... هذا المصير ألقى بظلاله على واقع المثقفين حاليا الذين أصبحوا على قناعة أن لا أمل في انفراج الأزمة ولا حل لها في المستقبل المنظور واختاروا الدعة والاستسلام للواقع المرير...

× ترى هل تناول المثقفين للأحداث الكبرى واللحظات المصيرية في تاريخ الأمة من شأنه أن ينعكس بشكل إيجابي أم سلبي على المنتج الإبداعي، ولماذا؟

– بالتأكيد له دور إيجابي وبناء فهو كفيل أن يبني بين الأجيال الحالية والمستقبلية وعيا راسخا بأننا أمة عربية حية قادرة على التغيير والإصلاح والصمود والتحدي... أمة تعلمت من ماضيها الكبرياء ونبذ الفرقة ووعت دروس التاريخ في أن المستقبل لها مع التلاحم والبناء المشترك بين شعوب الأمة العربية المتماسكة وعلى قلب واحد...

× هل تؤمن بجدوى أدب المقاومة؟ وهل الكتابة الآن لصالح النّضال الفلسطينيّ في غزة هي أدب مقاومة؟

– بالطبع أدب المقاومة انعكاس لحالة من الوعي انتابت الشارع العربي وأخرجته من سبات نوم عميق لسنوات طويلة وأشعرته أن هناك أمل قوي والنصر قادم وإن بعد لكنه واقع لا محالة يوما ما لأنه قائم على قضية عادلة... قضية الأرض والمقدسات والدماء التي أريقت عبر السنوات الطوال دفاعا عنها... المثقف العربي الذي أطلق قلمه ليعبر عن هذه الحالة التي لا أتمنى أن تكون استثنائية أو طارئة بل أتمنى أن تكون صيحة مدوية لا يخفت صوتها ولا يتراجع بل تظل حالة دائمة من الوعي يقف خلفها تيار شعبي جامع وجارف لا يلين عماده شعوب الأمة العربية والإسلامية بأسرها...

× برأيك، هل تعتقد أنّ العدوان الغاشم الذي يقوم به الاحتلال الصّهيونيّ في غزة قد شكّل نقطة تحوّل في مشهديّة الثّقافة والإبداع العربيّ؟

لقد أيقظ الشعوب العربية والإسلامية كافة وألهب مشاعرها وأحدث صحوة لدى الجيل الحالي وهو ما انعكس على مشهد الثقافة الحالي وتحوله بالكلية من جديد صوب قضية العرب الكبرى وهي القضية الفلسطينية... ولقد قدمت في مجموعتي القصصية «حتى يحبك الله» قصة «العودة» والتي قدمت فيها سيناريو مقارب للأحداث الجارية وأن مستقبل الكيان الصهيوني رهن بتفكك بنيته الداخلية وانكشاف وهنه وتخلي الحليف الأمريكي عنه...

من شرفتي

زاهر باكير

أطللت من شرفتي، فبادرت بالقول: رعى الله ملك البلاد الذي دائما يُفهم دول العالم قاطبة بلغتهم ماذا نريد من أجل وقف العدوان الصهيوني على فلسطين كاملة وغزة بالتحديد، ومن أجل حماية البشر من كل ضغينة وفناء. إنه رعاه الله يُسمع العالم في كل مؤتمر واجتماع عربي أو عالمي كيف يكون السلام والاستقرار من خلال حل عادل للقضية الفلسطينية.

وأضافت، أن ما يجري حاليا هو قهر وتنكيل بالنفس البشرية، حيث تكون العاقبة إلى خراب وحرب كونية مدمرة. وهذا طبعا غير مرغوب به عالميا من أجل أن يعيش الناس في البلاد بكل سلام وأمن. لأجل أن يكون مصدر السلام هو إعمار الحياة على الأرض، كما أمرنا الله تعالى.

واختتمت: إننا في وطننا نعرف التسامح بين الأديان لأن الناس كلهم أهل الوطن الواحد.

رعى الله ملك البلاد والنشامى من أجل أن يكون الاستقرار والأمن قدوة سليمة لنا وللعالم أجمع.

بأي ذنب وئدت؟

د. مي بكليزي

لم يكن حلما
يا ابنتي
لم يكن حلما
أو تسألين؟!
كان كابوسا جارفا
عض على الأماني
ألا تفيق
كان بارودا حارقا
زفر في وجه الطفل البريء
لم يكن حلما يا ابنتي
كان صدى لهاث نحوهم
متآمرين يا كل الدنيا
لتسألي
هل هذا حلم
آآخ وألف آآخ
آه وألف آه
لم تجنبك البراءة
ولا الطفولة
من غيهم
ومكرهم
وتعطشهم للدماء
أو تسألين
كان كابوسا يا ابنتي
وسموما تتقاطر
من بين أنياب
خطفت فرحتك
وقنصت سعادتك
يا أيها العالم
أجيبوها
أنكم بأيديكم
توئدونها
فبأي ذنب
وئدت؟

الدكتور محمد فتحي عبد العال:

على المثقفين العرب استخدام سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية

نضال برقان

@AddustourNews

رغم أهمية دور المثقف الحقيقي، في مختلف الظروف التي تواجه مجتمعه، فإن ذلك الدور يتعاظم في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إذ يتجلى اشتباكه الفاعل مع قضايا الأمة المصيرية.

وبينما تواجه الأمة العربية تحديا مصيريا متمثلا بالعدوان الصهيوني الغاشم على الأهل في فلسطين عموما، وفي غزة على وجه التحديد، من قتل وتدمير ممنهج للبنية التحتية والصحية، ومحاولات التهجير القسرية للشعب الفلسطيني، فإننا نتوجه بمجموعة من الأسئلة التي تتمحور حول دور المثقف الحقيقي وما يُنتظر منه في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إلى مجموعة من المثقفين، ومحطتنا اليوم مع الدكتور محمد فتحي عبد العال، وهو كاتب وباحث وروائي مصري...

× برأيك، ما الدور الذي يمكن أن يقوم به المثقف العربي في ظل العدوان الغاشم الذي يقوم به الاحتلال في غزة؟

– الدور الذي لزاما وأن يضطلع به المثقف العربي في هذه الآونة أن يستخدم سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية... قضية العرب المحورية وأن يجند كل طاقته وأدواته في البحث والتنقيب عن كل ما يخص القضية تاريخيا وسياسيا ودينيا ويجعله على مرأى ومسمع من العالم أجمع... وهو دور لا ينبغي أن ننظر إليه على كونه الأضعف فهو لا يقل عن الأسلحة الحربية دويا وتأثيرا فأجيال حالية من أمتنا العربية لا يدرون شيئا عن القضية وأبعادها وتاريخها وعدالة مطالبنا كأمة عربية فضلا عن أجيال عربية وأجنبية قابعة في الغرب نجح الساسة الغربيين ومن خلفهم اللوبي الصهيوني في استقطابهم وإبعادهم عن قضايا أمتهم وشغلهم بأمور حياتية مادية هامشية أخرى تعتصر حياتهم وتحيد بهم عن مسار القضايا المحورية لأمتهم ووطنهم الأم...

× يعيدني الراهن العربي إلى طبيعة العلاقة بين المثقف والحدث الراهن والمعيش، ترى لماذا لا نسمع صوتا (قويا) للمثقف العربي في اللحظات الحرجة والمفصلية من تاريخ الأمية، مثل اللحظة الراهنة التي نعيش الآن؟

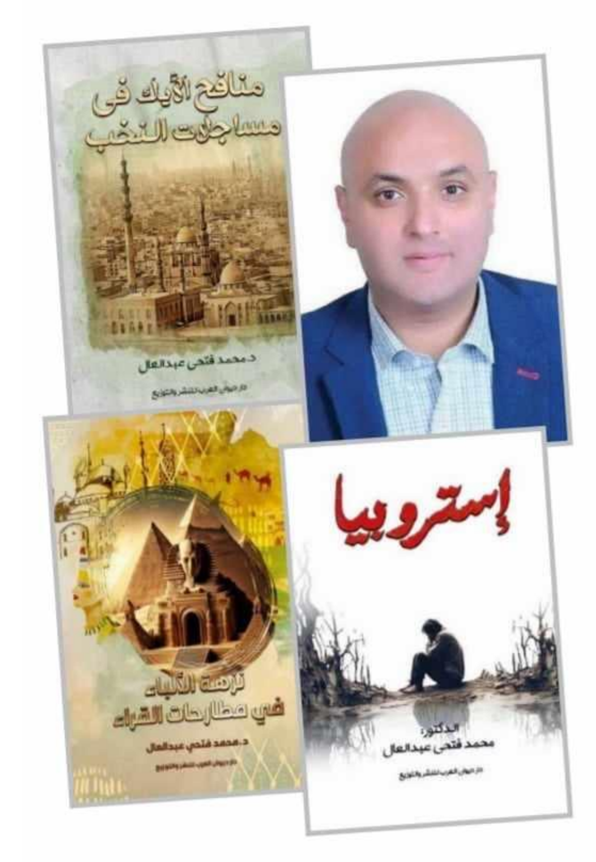
– للأسف بعض مثقفينا أصبح شاغلهم الشاغل لقمة العيش وتدبيرها من كل حدب وصوب... كما أن طول القضية الفلسطينية والمصير الذي حل بمن سبقهم ممن اهتموا بها وأعطوا حياتهم لها فخرجوا من الدنيا دون أن يجنوا ثمار ما جاهدوا من أجله وبعضهم مات كمدا أو في السجون أو فقد عقله في سنوات الانكسار العربي... هذا المصير ألقى بظلاله على واقع المثقفين حاليا الذين أصبحوا على قناعة أن لا أمل في انفراج الأزمة ولا حل لها في المستقبل المنظور واختاروا الدعة والاستسلام للواقع المرير...

× ترى هل تناول المثقفين للأحداث الكبرى واللحظات المصيرية في تاريخ الأمة من شأنه أن ينعكس بشكل إيجابي أم سلبي على المنتج الإبداعي، ولماذا؟

– بالتأكيد له دور إيجابي وبناء فهو كفيل أن يبني بين الأجيال الحالية والمستقبلية وعيا راسخا بأننا أمة عربية حية قادرة على التغيير والإصلاح والصمود والتحدي... أمة تعلمت من ماضيها الكبرياء ونبذ الفرقة ووعت دروس التاريخ في أن المستقبل لها مع التلاحم والبناء المشترك بين شعوب الأمة العربية المتماسكة وعلى قلب واحد...

× هل تؤمن بجدوى أدب المقاومة؟ وهل الكتابة الآن لصالح النّضال الفلسطينيّ في غزّة هي أدب مقاومة؟

– بالطبع أدب المقاومة انعكاس لحالة من الوعي انتابت الشارع العربي وأخرجته من سبات نوم عميق لسنوات طويلة وأشعرته أن هناك أمل قوي والنصر قادم وإن بعد لكنه واقع لا محالة يوما ما لأنه قائم على قضية عادلة... قضية الأرض والمقدسات والدماء التي أريقت عبر السنوات الطوال دفاعا عنها... المثقف العربي الذي أطلق قلمه ليعبر عن هذه الحالة التي لا أتمنى أن تكون استثنائية أو طارئة بل أتمنى أن تكون صيحة مدوية لا يخفت صوتها ولا يتراجع بل تظل حالة دائمة من الوعي يقف خلفها تيار شعبي جامع وجارف لا يلين عماده شعوب الأمة العربية والإسلامية بأسرها...



× برأيك، هل تعتقد أنّ العدوان الغاشم الذي يقوم به الاحتلال الصّهيونيّ في غزة قد شكّل نقطة تحوّل في مشهديّة الثّقافة والإبداع العربيّ؟

لقد أيقظ الشعوب العربية والإسلامية كافة وألهب مشاعرها وأحدث صحوة لدى الجيل الحالي وهو ما انعكس على مشهد الثقافة الحالي وتحوله بالكلية من جديد صوب قضية العرب الكبرى وهي القضية الفلسطينية... ولقد قدمت في مجموعتي القصصية «حتى يحبك الله» قصة «العودة» والتي قدمت فيها سيناريو مقارب للأحداث الجارية وأن مستقبل الكيان الصهيوني رهن بتفكك بنيته الداخلية وانكشاف وهنه وتخلي الحليف الأمريكي عنه...

7-حوارعلى صحيفة بيان اليوم المغربية

1. يلاحظ أن الأستاذ محمد فتحي عبد العال، يجمع بين النشر الأدبي والإبداعي والعلوم بحكم أنك صيدلي، هل يمكن أن تحكي لنا عن هذه التجربة المزدوجة؟

في طفولتي كان أول كتاب ينال إعجابي هو كتاب دراسي لأخي رحمه الله في التاريخ ومن وقتها أحببت التاريخ ..بطبيعة الحال وانا في هذا السن المبكر لم أكن أجيد القراءة على النحو المناسب وأنا لازلت أحبو في هذا المجال فكنت اجمع الصور التاريخية واحفظ أسماء أصحابها والتقط بسمعي بعضا من قصصهم وأطرافا من أدوارهم في التاريخ من الإذاعة والتلفاز ومع تقدمي في الدراسة زاد حبي للتاريخ وتحولت هواية جمع الصور إلى محاولات غير ناضجة في الكتابة التاريخية تطورت بعد ذلك إلى كتابات أكثر نضجا وكفاية وتعمقا في حقائق التاريخ..

وفي المرحلة الإعدادية والثانوية زاد شغفي بالقراءة الأدبية خاصة مع مشروع مكتبة الأسرة الذي وفر مئات العناوين بأسعار رمزية أتاحت لي أن أنشىء مكتبة كبيرة من مصروفي ببيت أسرتي تضم كتبا لكبار الكتاب مثل الدكتور طه حسين والعقاد والمازني والرافعي وغيرهم

عبر دراستي في الصيدلة تعلمت طوال المرحلة الجامعية أن استخدم عقلي في الحكم على الأشياء ولا شيء سواه وأن أحترم دور العلم في فرز الآراء وتبني الأفكار المنطقية دوما وفي مرحلة الدراسات العليا بدأت اتعلم مهارات التفكير وأدوات البحث وطرق التواصل الفعال..

كما اتجهت للدراسة الدينية لمزيد من الفهم حول ارتباط الفضائل والأخلاق بالدين وانعكاسه على بيئة الناس ومعاملاتهم..

من حصاد هذا الكم المعرفي بدأت اكتب مقالات تجمع العلم بالدين بالتاريخ وانشرها وجمعتها في باكورة كتبي :"تأملات بين العلم والدين والحضارة " صدر في جزئين وبعدها توالت الإصدارات حتى وصلت لأكثر من أربعين مؤلفا جميعهم على هذا المنوال في شتى دروب المعرفة..

2.كيف يستفيد الأدب والعلوم من بعضها البعض في تجربتك الإبداعية والمهنية؟

إثراء الأدب بالعلم أمر شديد الأهمية فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة يصنع منهم أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف ولا يستسيغه العلم والدين..

3. يتجلى الاهتمام العلمي فى كتاباتك الأدبية، عبر إبداع نصوص حول جائحة كورونا، ورهان القارئ يكون أكبر وأقوى على المتخصصين لفهم الموضوع، خصوصا عندما يتعلق الأمر بطبيب أو صيدلي، فما هي الثيمات التي تستأثر باهتمامك في كتابات الوباء إلى جانب ما هو علمي؟

السعي نحو التثقيف الصحي والمجتمعي هو صلب العنوان الرئيس لهذه المرحلة التي اعتز أني كنت جزء لا يتجزأ من التوعية فيها فمنذ بدايات الجائحة قدمت عددا كبيرا من المقالات البسيطة لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى وهي موروث إسلامي عظيم كما قدمت مقالات تثقيفية حول أشكال العلاج والأبحاث الجارية في هذا السبيل ..ليس هذا فحسب بل وتناولت الطرائف الخاصة بالجائحة وكذلك تخيلت كأديب وقاص واقع العالم بعد جائحة كوفيد ١٩ والدروس المستفادة منها في تقويم اعوجاج المجتمعات وقدمت رباعية شاملة حول الجائحة أولها : كتاب "جائحة العصر" وتلاه كتاب "فانتازيا الجائحة "ثم "سبحات في عوالم كوفيد ١٩ الخفية" ونهاية بالمجموعة القصصية "حتى يحبك الله "..ليكتمل المشهد علميا وطرائفيا وأدبيا..

4. إلى جانب نشرك لأعمال أدبية فى نسخ ورقية، لديك، أيضا، كتبا إلكترونية أو فى الصيغة المصورة PDF إن صح التعبير، ويبدو أن هذه الكتب تكون أقرب إلى القراء بحكم تداولها، لكن عائداتها تكون "صفرية" ماديا، بالإضافة إلى مشكل ضبط حقوق الملكية الفكرية، من جهتك كيف تجد النشر الورقي والإلكتروني؟

كل إصدار ورقي لي يقابله إصدار إلكتروني يحمل تذييل " في عيون الصحافة والإعلام العربي..كما ذكرت في كتابي "على مقهى الأربعين " لقد عمدت إلى تخليد ما أظنه إرثا ثقافيا خاصا بي فجمعت ما يتعلق بكل كتاب كلا على حده من مقالات تناولت أجزاء منه أو حوارات تحدثت عنه أو قراءات تناولته في شتى الصحف المصرية والعربية الورقية والإلكترونية لتكون دائما قريبة من متناول القارىء المهتم بموضوعات كتبي ..كما لا يخفى عنكم أن هذا اللون من الكتب الدعائية هي شكل جديد من صور الترويج لمحتوى الكتاب والاطلاع على محتواه قبل المغامرة بشرائه ..وشراء الكتب في واقعنا الحالي مع ارتفاع أسعارها هي بالتأكيد مغامرة شاقة على النفس وعلى الجيب أيضا ..كما أن إتاحة أجزاء من كتبي الورقية تمنح فرصة للباحثين عن معلومات أو اسئلة في موضوعات تهمهم للوصول إلى إجابات أتمنى أن تكون شافية ووافية بين جنبات كتبي ..علاوة أنه يخدمني أيضا في سهولة العودة إلى أرشيفي بشكل أبسط وأوفر في الوقت من البحث بين مئات الصور على الهاتف أو اللاب توب ...فيما يخص حفظ الملكية الفكرية فأنا استصدر ترقيم دولي خاص بكل كتاب

إليكتروني سواء هذه الكتب الدعائية والحال نفسه بالنسبة للكتب الإلكترونية المشتركة لي مع كتاب عرب آخرين فلها ترقيم دولي يحفظ حقوق ملكيتها لأصحابها وهذه من مزايا الإصدارات الإلكترونية في سهولة الاعداد والتنسيق والنشر الذي لا يستغرق دقائق والتوزيع الدولي ومسألة العوائد الصفرية منها فقد تعمدت جعلها مجانية لأجعلها أكثر توزيعا وقربا من القراء وانتشارا بينهم فالانتشار عندي في هذه المرحلة أهم من جني المال وفي كل الأحوال فالمال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي..

5. بعض مؤلفاتك تمت ترجمتها إلى لغات أخرى، إلى أي حد كانت وفية للنص الأصلي وما هو تقييمك لها؟

مسألة التطابق بين النص الأصلي والمترجم لا استطيع أن أحكم عليه حتى تنتهي هذه التجربة التي أعول فيها على مدى تقدم الذكاء الاصطناعي والخوارزميات المتطورة في الترجمة الآلية والنقل الأمين خاصة في اللغات النادرة في عالمنا العربي مثل الترجمة باللغة اللاتفية لمجموعتي القصصية "استروبيا" وكذلك الترجمة بلغة الملايو لكتابي "هوامش على دفتر أحوال مصر" والترجمة الأذربيجانية لكتابي "منافح الأيك في مساجلات النخب.."

6. هناك من يسجل ملاحظات بشأن كتاباتك، ويصفها بأنها أكثر انزياحا نحو التوثيق، إلى أي حد يعتبر ذلك صحيحا، علما أن التوثيق يعتبر جزءا من الكتابة الأدبية؟

الحقيقة أنني ومنذ عملت على تقديم قراءات من واقع أرشيف الصحافة المصرية في مائة عام وأكثر عمدت إلى توثيق الحوادث التاريخية من مصادرها بشكل دقيق وذلك لأسباب عدة منها تحري الدقة وأمانة البحث العلمي التاريخي الذي يقتضي ذلك علاوة على أن عددا كبيرا من الصحف المصرية النادرة تباع على الأرصفة ولدى باعة الصحف القديمة والانتيكات ولا أرشيف لبعضها مطلقا وبالتالي فما أفعله نحوها هو حفظ لما تبقى من محتواها النادر المهدد بالاندثار مع الوقت ..فضلا عن أن بعض الأخبار والحوادث والحوارات والآراء الخاصة ببعض صناع التاريخ وقد تبدو جديدة أو استثنائية أو غريبة تتطلب ردها لمصادرها للحكم عليها تبعا لدرجة جدية الصحيفة المنقول عنها في زمانها فالدقة هنا مطلوبة وبشدة ...ومن هذا المنهج وضعت رباعية جديدة ضمت كتب : "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر" و"نوستالجيا الواقع والأوهام" و"تاريخ حائر بين بان وآن" و"هوامش على دفتر أحوال مصر."

وجوه سينمائية فقدناها سنة 2023

تميزت سنة 2023 بانطفاء شمعة ثلة من الفنانين الذين كان لهم، رحمهم الله، حضورا متفاوت القيمة في مشهدنا السينمائي الوطني، منهم الممثلون عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف) وهشام إشعاب وخديجة أسد ومولاي الطاهر الأصبهاني ومحمد بلفقيه وعبد الرحمان برادي، ومنهم المخرج نور الدين كونجار والصحافي إبراهيم سلاكي والناقد السينمائي أحمد الفتوح والتقني السينمائي طه مرحوم. فيما يلي تذكير جد مركز ببعض أعمالهم السينمائية:

■ أحمد سيجلماسي



عبد الرحيم التونسي



عبد الرحيم التونسي (1936- 2023)

ممثل فكاهي إذاعي وتلفزيوني وسينمائي ومسرحي، مشهور بلقب "عبد الرؤوف"، توفي يوم 2 يناير 2023 بالدار البيضاء، من أفلامه السينمائية الروائية الطويلة: "ماجد" (2010) و"عمي" (2016) وهما من إخراج نسيم عباسي.

خديجة أسد (1952- 2023)

ممثلة ومؤلفة ومنشطة مسرحية وسينمائية وتلفزيونية توفيت بالدار البيضاء يوم 25 يناير 2023، من أفلامها السينمائية: "بيضاوة" (1998) لعبد القادر لقطع، "نامبر وان" (2008) لزكية الطاهري، "السيناريو" أو "زمن الإرهاب" (2011) من إخراج زوجها الراحل سعد الله عزيز (1950- 2020).



خديجة أسد

هشام إشعاب (1957- 2023)

ممثل مسرحي وسينمائي وتلفزيوني، توفي يوم 16 فبراير 2023، شارك أمام وخلف الكاميرا في مجموعة من الأفلام السينمائية المغربية والأجنبية من بينها: "مطلقات الدار البيضاء" (2023) لمحمد عهد بنسودة و"خمم" (2010) لعبد الله توكونة (فركوس)...

إبراهيم سلاكي (1959- 2023)

صحافي ومنشط برامج سينمائية بالتلفزيون المغربي (القناة الثانية) توفي يوم 23 أبريل 2023، من برامجه السينمائية: "سيني سطار" في سنواته الأولى.

مولاي الطاهر الأصبهاني (1948- 2023)

ممثل واحد مؤسسي الفرقة الموسيقية والغنائية المعروفة "جيل جيلالة"، توفي بمراكش يوم 3 ماي 2023، من أفلامه السينمائية "جنة الفقراء" (2002) لإيمان المصباحي.

محمد بلفقيه (1943- 2023)

ممثل مسرحي وسينمائي وتلفزيوني مغربي توفي يوم 10 ماي 2023، من أفلامه السينمائية الروائية الطويلة: "سنوات المنفى" (2001) لنبيل لحلو.

نور الدين كونجار (1946- 2023)

مخرج سينمائي وتلفزيوني توفي بالرباط يوم 21 يونيو 2023، من أفلامه السينمائية: "أحداث بدون دلالة" (1974) لمصطفى الدرقاوي (أمام وخلف الكاميرا)، "رماد الزريبة" (1976) من إخراج جماعي (مشارك خلف الكاميرا)، "ابن السبيل" (1981) لمحمد عبد الرحمان التازي (مشارك خلف الكاميرا)، "تراكم" (1984) فيلم قصير من إخراجه، "قاعة الإنتظار" (1991) فيلم طويل من تأليفه وإخراجه.

أحمد الفتوح (1953- 2023)

أستاذ وناقد سينمائي وفاعل جمعوي، توفي يوم 5 شتنبر 2023 بطنجة، مخلفا وراءه نصوصا نقدية منشورة في منابر ورقية وإلكترونية. شارك في ندوات عدة ولجن تحكيم مهرجانات سينمائية وكتب ومنشورات جماعية من قبيل: "الصورة: حدود التأويل وحدود الترجمة" (2016)، "السينما والتعليم" (1999)، "السينما المغربية، سينما ناشئة" (2005)... كما كان معدا ومقدما لبرنامج سينمائي على أمواج إذاعة طنجة الجهوية.

عبد الرحمان برادي (1949- 2023)

ممثل مسرحي وتلفزيوني وسينمائي توفي يوم 15 نونبر 2023، من أفلامه السينمائية الطويلة: "ماجد" (2010) و"عمي" (2016) وهما من إخراج نسيم عباسي، "صيف في بجعد" (2022) لعمر مول الدويرة.

طه مرحوم (1983- 2023)

فنان وتقني سينمائي ومهندس صوت شاب من مواليد 5 دجنبر 1983، توفي يوم الجمعة 29 دجنبر 2023 على إثر حادثة سير وهو في طريقه إلى الدار البيضاء (مكان إقامته) قادما إليها من مدينة ابن جرير، من أعماله السينمائية المغربية والأجنبية الكثيرة نذكر على سبيل المثال: "كازا نيكرا" (2008) و"الزيرو" (2012) و"بورناوت" (2017) لنور الدين لخماري، "أيام الوهم" (2010) و"عاشوراء" (2018) لطلال سلهامي، "خلاص" (2013) لعبد الإله زيراط، "بطاقة بريدية" (2014) لمحاسن الحشادي، "مول الكلب" (2014) لكمال لزرق، "راقصة الصحراء" (2014) للمخرج الأنجليزي ريتشارد ريموند، "تكيتة السوليما" (2016) لأيوب ليوسفي ...



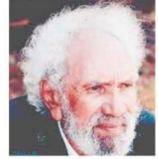
أحمد الفتوح

عبد الرحمان برادي









هشام إشعاب — إبراهيم سلاكي — مولاي الطاهر الأصبهاني — محمد بلفقيه — نور الدين كونجار — طه مرحوم

حوار

قال الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال، إن إثراء الأدب بالعلم يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم، بحسبه، أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

وأوضح فتحي عبد العال في حوار مع جريدة بيان اليوم، أنه منذ بدايات الجائحة قدم عددا كبيرا من المقالات البسيطة، لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى. فيما يلي نص الحوار:

■ حاوره: يوسف الخيدر

الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال في حوار مع بيان اليوم

كتبت عن جائحة كورونا علميا، أدبيا وطرائفيا

جني المال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي

1 - يلاحظ أن الأستاذ محمد فتحي عبد العال، يجمع بين النشر الأدبي والإبداعي والعلوم بحكم أنك صيدلي، هل يمكن أن تحكي لنا عن هذه التجربة المزدوجة؟

■ في طفولتي، كان أول مؤلف ينال إعجابي هو كتاب دراسي لأخي رحمه الله في التاريخ، ومن وقتها أحببت التاريخ، بطبيعة الحال وأنا في هذا السن المبكر لم أكن أجيد القراءة على النحو المناسب، وأنا لازلت أحبو في هذا المجال، فكنت أجمع الصور التاريخية وأحفظ أسماء أصحابها، والتقط بسمعي بعضا من قصصهم وأطرافا من أدوارهم في التاريخ من الإذاعة والتلفاز.

مع تقدمي في الدراسة زاد حبي للتاريخ، وتحولت هواية جمع الصور إلى محاولات غير ناضجة في الكتابة التاريخية، تطورت بعد ذلك إلى كتابات أكثر نضجا وكفاية وتعمقا في حقائق التاريخ..

وفي المرحلة الإعدادية والثانوية زاد شغفي بالقراءة الأدبية، خاصة مع مشروع مكتبة الأسرة الذي وفر مئات العناوين بأسعار رمزية، أتاحت لي أن أنشئ مكتبة كبيرة من مصروفي ببيت أسرتي، تضم كتبا لكبار الكتاب مثل الدكتور طه حسين، والعقاد والمازني والرافعي وغيرهم.

وعبر دراستي في الصيدلة تعلمت طوال المرحلة الجامعية، أن أستخدم عقلي في الحكم على الأشياء ولا شيء سواه، وأن أحترم دور العلم في فرز الآراء وتبني الأفكار المنطقية دوما، وفي مرحلة الدراسات العليا بدأت أتعلم مهارات التفكير وأدوات البحث وطرق التواصل الفعال..

كما اتجهت للدراسة الدينية لمزيد من الفهم حول ارتباط الفضائل والأخلاق بالدين وانعكاسه على بيئة الناس ومعاملاتهم. من حصاد هذا الكم المعرفي، بدأت أكتب مقالات تجمع العلم بالدين بالتاريخ وأنشرها، وجمعتها في باكورة كتبي: "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، صدر في جزئين، وبعدها توالت الإصدارات حتى وصلت لأكثر من أربعين مؤلفا، جميعهم على هذا المنوال في شتى دروب المعرفة.

2 - كيف يستفيد الأدب والعلوم من بعضها البعض في تجربتك الإبداعية والمهنية؟

■ إثراء الأدب بالعلم، يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

3 - يتجلى الاهتمام العلمي في كتاباتك الأدبية، عبر إبداع نصوص حول جائحة كورونا، ورهان القارئ يكون أكبر وأقوى على المتخصصين لفهم الموضوع، خصوصا عندما يتعلق الأمر بطبيب أو صيدلي، فما هي الثيمات التي تستأثر باهتمامك في كتابات الوباء، إلى جانب ما هو علمي؟

■ السعي نحو التثقيف الصحي والمجتمعي هو صلب العنوان الرئيس لهذه المرحلة، التي أعتز أني كنت جزءا لا يتجزأ من التوعية فيها، فمنذ بدايات الجائحة قدمت عددا كبيرا من المقالات البسيطة لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى، وهي موروث إسلامي عظيم، كما قدمت مقالات تثقيفية حول أشكال العلاج والأبحاث الجارية في هذا السبيل..

ليس هذا فحسب، بل تناولت الطرائف الخاصة بالجائحة، وكذلك تخيلت كأديب وقاص واقع العالم بعد جائحة كوفيد 19، والدروس المستفادة منها في تقويم اعوجاج المجتمعات، وقدمت رباعية شاملة حول الجائحة أولها: كتاب "جائحة العصر"، وتلاه كتاب "فانتازيا الجائحة"، ثم "سبحات في عوالم كوفيد 19 الخفية"، ونهاية بالمجموعة القصصية "حتى يحبك الله"، ليكتمل المشهد علميا وطرائفيا وأدبيا.



محمد فتحي

محمد فتحي عبد العال، صيدلي وكاتب وباحث وروائي مصري، من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر، عام 1982. حاصل على بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004، ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق 2006، وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

في رصيد محمد فتحي عبد العال، مجموعة من المؤلفات الإبداعية والفكرية، من قبيل كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، و"مرآة التاريخ"، "على هامش التاريخ والأدب"، و"سبحات من عوالم كوفيد 19- الخفية".

وصدرت له مجموعة من الروايات، من بينها "ساعة عدل"، و"خريف الأندلس"، والمجموعة القصصية "في فلك الحكايات"، و"حتى يحبك الله"..

4 - إلى جانب نشرك لأعمال أدبية في نسخ ورقية، لديك، أيضا، كتبا إلكترونية أو في الصيغة المصورة PDF إن صح التعبير، ويبدو أن هذه الكتب تكون أقرب إلى القراء، بحكم حجم تداولها في الإنترنيت، لكن عائداتها تكون "صفرية" ماديا، بالإضافة إلى مشكل ضبط حقوق الملكية الفكرية، من جهتك كيف تجد النشر الورقي والإلكتروني؟

■ كل إصدار ورقي لي، له مقابله في الإلكتروني يحمل تذييلا في عيون الصحافة والإعلام العربي، كما ذكرت في كتابي "على مقهى الأربعين"، لقد عمدت إلى تخليد ما أظنه إرثا ثقافيا خاصا بي، فجمعت ما يتعلق بكل كتاب كلا على حدة من مقالات تناولت أجزاء منه، أو حوارات تحدثت عنه أو قراءات تناولته في شتى الصحف المصرية والعربية الورقية والإلكترونية، لتكون دائما قريبة من متناول القارئ المهتم بموضوعات كتبي.

كما لا يخفى عنكم أن هذا اللون من الكتب الدعائية هي شكل جديد من صور الترويج لمحتوى الكتاب والاطلاع على محتواه قبل المغامرة بشرائه، وشراء الكتب في واقعنا الحالي مع ارتفاع أسعارها هي بالتأكيد مغامرة شاقة على النفس وعلى الجيب أيضا، كما أن إتاحة أجزاء من كتبي الورقية تمنح فرصة للباحثين عن معلومات أو أسئلة في موضوعات تهمهم للوصول إلى إجابات، أتمنى أن تكون شافية ووافية بين جنبات كتبي، علاوة أنه يخدمني أيضا في سهولة العودة إلى أرشيفي بشكل أبسط وأوفر في الوقت من البحث بين مئات الصور على الهاتف أو الحاسوب.

فيما يخص حفظ الملكية الفكرية فأنا أستصدر ترقيما دوليا خاصا بكل كتاب إلكتروني، سواء هذه الكتب الدعائية، والحال نفسه بالنسبة للكتب الإلكترونية المشتركة لي مع كتاب عرب آخرين، فلها ترقيما دوليا يحفظ حقوق ملكيتها لأصحابها، وهذه من مزايا الإصدارات الإلكترونية في سهولة الإعداد والتنسيق والنشر الذي لا يستغرق وقتا طويلا، والتوزيع الدولي ومسألة العوائد الصفرية منها فقد تعمدت جعلها مجانية، لأجعلها أكثر توزيعا وقربا من القراء وانتشارا بينهم، فالانتشار عندي في هذه المرحلة أهم من جني المال، وفي كل الأحوال فالمال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي.

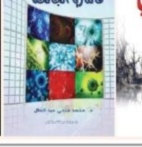
5 - بعض مؤلفاتك تمت ترجمتها إلى لغات أخرى، إلى أي حد كانت وفية للنص الأصلي وما هو تقييمك لها؟

■ مسألة التطابق بين النص الأصلي والمترجم، لا أستطيع أن أحكم عليه حتى تنتهي هذه التجربة، التي أعول فيها على مدى تقدم الذكاء الاصطناعي والخوارزميات المتطورة في الترجمة الآلية والنقل الأمين، خاصة في اللغات النادرة في عالمنا العربي، مثل الترجمة باللغة اللاتفية لمجموعتي القصصية "استروبيا"، وكذلك الترجمة بلغة الملايو لكتابي "هوامش على دفتر أحوال مصر"، والترجمة الأذربيجانية لكتابي "منافح الأيك في مساجلات النخب".

6 - هناك من يسجل ملاحظات بشأن كتاباتك، ويصفها بأنها أكثر انزياحا نحو التوثيق، إلى أي حد يعتبر ذلك صحيحا، علما أن التوثيق يعتبر جزءا من الكتابة الأدبية؟

■ الحقيقة أنني ومنذ عملت على تقديم قراءات من واقع أرشيف الصحافة المصرية في مائة عام وأكثر، عمدت إلى توثيق الحوادث التاريخية من مصادرها بشكل دقيق وذلك لأسباب عدة منها تحري الدقة وأمانة البحث العلمي التاريخي الذي يقتضي ذلك، علاوة على أن عددا كبيرا من الصحف المصرية النادرة تباع على الأرصفة ولدى باعة الصحف القديمة و"الانتيكات" ولا أرشيف لبعضها مطلقا، وبالتالي فما أفعله نحوها هو حفظ لما تبقى من محتواها النادر المهدد بالاندثار مع الوقت، فضلا عن أن بعض الأخبار والحوادث والحوارات والآراء الخاصة ببعض صناع التاريخ وقد تبدو جديدة أو استثنائية أو غريبة، تتطلب ردها لمصادرها للحكم عليها، تبعا لدرجة جدية الصحيفة المنقول عنها في زمانها، فالدقة هنا مطلوبة وبشدة، ومن هذا المنهج وضعت رباعية جديدة ضمت كتب: "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر"، و"نوستالجيا الواقع والأوهام"، و"تاريخ حائر بين بان وأن"، و"هوامش على دفتر أحوال مصر".













■ المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محتات الرقاص

■ الأربعاء 3 يناير 2024 ■ العدد: 9922 ■ الثمن: 4 دراهم

حوار

قال الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال، إن إثراء الأدب بالعلم يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم، بحسبه، أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

وأوضح فتحي عبد العال في حوار مع جريدة بيان اليوم، أنه منذ بدايات الجائحة قدم عددا كبيرا من المقالات البسيطة، لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى. فيما يلي نص الحوار:

■ حاوره: يوسف الخيدر

الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال في حوار مع بيان اليوم

كتبت عن جائحة كورونا علميا، أدبيا وطرائفيا

جني المال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي

1 - يلاحظ أن الأستاذ محمد فتحي عبد العال، يجمع بين النشر الأدبي والإبداعي والعلوم بحكم أنك صيدلي، هل يمكن أن تحكي لنا عن هذه التجربة المزدوجة؟

■ في طفولتي، كان أول مؤلف ينال إعجابي هو كتاب دراسي لأخي رحمه الله في التاريخ، ومن وقتها أحببت التاريخ، بطبيعة الحال وأنا في هذا السن المبكر لم أكن أجيد القراءة على النحو المناسب، وأنا لازلت أحبو في هذا المجال، فكنت أجمع الصور التاريخية وأحفظ أسماء أصحابها، والتقط بسمعي بعضا من قصصهم وأطرافا من أدوارهم في التاريخ من الإذاعة والتلفاز.

مع تقدمي في الدراسة زاد حبي للتاريخ، وتحولت هواية جمع الصور إلى محاولات غير ناضجة في الكتابة التاريخية، تطورت بعد ذلك إلى كتابات أكثر نضجا وكفاية وتعمقا في حقائق التاريخ..

وفي المرحلة الإعدادية والثانوية زاد شغفي بالقراءة الأدبية، خاصة مع مشروع مكتبة الأسرة الذي وفر مئات العناوين بأسعار رمزية، أتاحت لي أن أنشئ مكتبة كبيرة من مصروفي ببيت أسرتي، تضم كتبا لكبار الكتاب مثل الدكتور طه حسين، والعقاد والمازني والرافعي وغيرهم.

وعبر دراستي في الصيدلة تعلمت طوال المرحلة الجامعية، أن أستخدم عقلي في الحكم على الأشياء ولا شيء سواه، وأن أحترم دور العلم في فرز الآراء وتبني الأفكار المنطقية دوما، وفي مرحلة الدراسات العليا بدأت أتعلم مهارات التفكير وأدوات البحث وطرق التواصل الفعال..

كما اتجهت للدراسة الدينية لمزيد من الفهم حول ارتباط الفضائل والأخلاق بالدين وانعكاسه على بيئة الناس ومعاملاتهم. من حصاد هذا الكم المعرفي، بدأت أكتب مقالات تجمع العلم بالدين بالتاريخ وأنشرها، وجمعتها في باكورة كتبي: "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، صدر في جزئين، وبعدها توالت الإصدارات حتى وصلت لأكثر من أربعين مؤلفا، جميعهم على هذا المنوال في شتى دروب المعرفة.

2 - كيف يستفيد الأدب والعلوم من بعضها البعض في تجربتك الإبداعية والمهنية؟

■ إثراء الأدب بالعلم، يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

3 - يتجلى الاهتمام العلمي في كتاباتك الأدبية، عبر إبداع نصوص حول جائحة كورونا، ورهان القارئ يكون أكبر وأقوى على المتخصصين لفهم الموضوع، خصوصا عندما يتعلق الأمر بطبيب أو صيدلي، فما هي التيمات التي تستأثر باهتمامك في كتابات الوباء، إلى جانب ما هو علمي؟

■ السعي نحو التثقيف الصحي والمجتمعي هو صلب العنوان الرئيس لهذه المرحلة التي أعتز أني كنت جزءا لا يتجزأ من التوعية فيها، فمنذ بدايات الجائحة قدمت عددا كبيرا من المقالات البسيطة لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى، وهي موروث إسلامي عظيم، كما قدمت مقالات تثقيفية حول أشكال العلاج والأبحاث الجارية في هذا السبيل..

ليس هذا فحسب، بل تناولت الطرائف الخاصة بالجائحة، وكذلك تخيلت كأديب وقاص واقع العالم بعد جائحة كوفيد 19، والدروس المستفادة منها في تقويم اعوجاج المجتمعات، وقدمت رباعية شاملة حول الجائحة أولها: كتاب "جائحة العصر"، وتلاه كتاب "فانتازيا الجائحة"، ثم "سبحات في عوالم كوفيد 19 الخفية"، ونهاية بالمجموعة القصصية "حتى يحبك الله"، ليكتمل المشهد علميا وطرائفيا وأدبيا.

4 - إلى جانب نشرك لأعمال أدبية في نسخ ورقية لديك، أيضا، كتبا إلكترونية أو في الصيغة المصورة PDF إن صح التعبير، ويبدو أن هذه الكتب تكون أقرب إلى القراء بحكم حجم تداولها في الإنترنيت، لكن عائداتها تكون "صفرية" ماديا، بالإضافة إلى مشكل ضبط حقوق الملكية الفكرية، من جهتك كيف تجد النشر الورقي والإلكتروني؟

■ كل إصدار ورقي لي، له مقابله في الإلكتروني يحمل تذييلا في عيون الصحافة والإعلام العربي، كما ذكرت في كتابي "على مقهى الأربعين". لقد عمدت إلى تخليد ما أظنه إرثا ثقافيا خاصا بي، فجمعت ما يتعلق بكل كتاب كلا على حدة من مقالات تناولت أجزاء منه، أو حوارات تحدثت عنه أو قراءات تناولته في شتى الصحف المصرية والعربية الورقية والإلكترونية، لتكون دائما قريبة من متناول القارئ المهتم بموضوعات كتبي.

كما لا يخفى عنكم أن هذا اللون من الكتب الدعائية هي شكل جديد من صور الترويج لمحتوى الكتاب والاطلاع على محتواه قبل المغامرة بشرائه، وشراء الكتب في واقعنا الحالي مع ارتفاع أسعارها هي بالتأكيد مغامرة شاقة على النفس وعلى الجيب أيضا، كما أن إتاحة أجزاء من كتبي الورقية تمنح فرصة للباحثين عن معلومات أو أسئلة في موضوعات تهمهم للوصول إلى إجابات، أتمنى أن تكون شافية ووافية بين جنبات كتبي، علاوة أنه يخدمني أيضا في سهولة العودة إلى أرشيفي بشكل أبسط وأوفر في الوقت من البحث بين مئات الصور على الهاتف أو الحاسوب.

فيما يخص حفظ الملكية الفكرية فأنا أستصدر ترقيما دوليا خاصا بكل كتاب إلكتروني، سواء هذه الكتب الدعائية، والحال نفسه بالنسبة للكتب الإلكترونية المشتركة لي مع كتاب عرب آخرين، فلها ترقيما دوليا يحفظ حقوق ملكيتها لأصحابها، وهذه من مزايا الإصدارات الإلكترونية في سهولة الإعداد والتنسيق والنشر الذي لا يستغرق وقتا طويلا، والتوزيع الدولي ومسالة العوائد الصفرية منها فقد تعمدت جعلها مجانية، لأجعلها أكثر توزيعا وقربا من القراء وانتشارا بينهم، فالانتشار عندي في هذه المرحلة أهم من جني المال، وفي كل الأحوال فالمال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي.

5 - بعض مؤلفاتك تمت ترجمتها إلى لغات أخرى، إلى أي حد كانت وفية للنص الأصلي وما هو تقييمك لها؟

■ مسألة التطابق بين النص الأصلي والمترجم، لا أستطيع أن أحكم عليه حتى تنتهي هذه التجربة، التي أعول فيها على مدى تقدم الذكاء الاصطناعي والخوارزميات المتطورة في الترجمة الآلية والنقل الأمين، خاصة في اللغات النادرة في عالمنا العربي، مثل الترجمة باللغة اللاتفية لمجموعتي القصصية "استروبيا"، وكذلك الترجمة بلغة الملايو لكتابي "هوامش على دفتر أحوال مصر"، والترجمة الأذربيجانية لكتابي "منافح الأيك في مساجلات النخب".

6 - هناك من يسجل ملاحظات بشأن كتاباتك ويصفها بأنها أكثر انزياحا نحو التوثيق، إلى أي حد يعتبر ذلك صحيحا، علما أن التوثيق يعتبر جزءا من الكتابة الأدبية؟

■ الحقيقة أنني ومنذ عملت على تقديم قراءات من واقع أرشيف الصحافة المصرية في مائة عام وأكثر، عمدت إلى توثيق الحوادث التاريخية من مصادرها بشكل دقيق وذلك لأسباب عدة منها تحري الدقة وأمانة البحث العلمي التاريخي الذي يقتضي ذلك، علاوة على أن عددا كبيرا من الصحف المصرية النادرة تباع على الأرصفة ولدى باعة الصحف القديمة و"الأنتيكات" ولا أرشيف لبعضها مطلقا، وبالتالي فما أفعله نحوها هو حفظ لما تبقى من محتواها النادر المهدد بالاندثار مع الوقت، فضلا عن أن بعض الأخبار والحوادث والحوارات والآراء الخاصة ببعض صناع التاريخ وقد تبدو جديدة أو استثنائية أو غريبة، تتطلب ربطها لمصادرها للحكم عليها، تبعا لدرجة جدية الصحيفة المنقول عنها في زمانها، فالدقة هنا مطلوبة وبشدة، ومن هذا المنهج وضعت رباعية جديدة ضمت كتب: "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر"، و"نوستالجيا الواقع والأوهام"، و"تاريخ حائر بين بان وآن"، و"هوامش على دفتر أحوال مصر".



محمد فتحي عبد العال، صيدلي وكاتب وباحث وروائي مصري، من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر، عام 1982. حاصل على بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004، ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق 2006، وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

في رصيد محمد فتحي عبد العال، مجموعة من المؤلفات الإبداعية والفكرية، من قبيل كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، و"مرآة التاريخ"، "على هامش التاريخ والأدب"، و"سبحات من عوالم كوفيد 19- الخفية".

وصدرت له مجموعة من الروايات، من بينها "ساعة عدل"، و"خريف الأندلس"، والمجموعة القصصية "في فلك الحكايات"، و"حتى يحبك الله"..







8- حوار على صحيفة التحرير الجزائرية

حاوره: جلال مشروك .

اَعتمد في مؤلفاتي أسلوباً دامجاً للعلم والتاريخ والدين بِشكل سلس.

محمد فتحي عبد العال؛ كَاتب وباحث وروائي مصري؛ اَمتهن وظيفَة صيدلي بالمَملكة العربية السعودية كَما عمِلت لِفترة بِمجال الجودة الطبية وإدارة المَخاطر؛ مِن مَواليد الزقازيق في ١٩ يناير ١٩٨٢م؛ حاصل علَى بكالوريوس صيدلة ومَاجستير فِي الكِيمياء الحيوية جامِعة الزقازيق ودبلوم مِهني فِي إدارة الجودة الطبية الشامِلة أَكاديمية السادات لِلعلُوم الإدارية ودبلوم الدراسات العلْيا مِن المَعهد العالي للدراسات الإسلامية؛ مِن الفَائزين فِي مُسابقة مُؤسسة روز اليوسف المِصرية العريقة للقِصة القَصيرة ضمن #مَائة قِصة لمائة مُبدع من 11 دولة والتي تَضمن أَسمائهم وأَعمالهم الكتاب الذهبي الصادر عن الُمؤسسة ومِنهم عملي الفائز؛ لِي أكثر مِن أربعين مؤلفاً فِي مَجالات مَعرفية وثَقافية مُتنوعة ومِن أَعمالي الحديثة والتِي تُشارك فِي مَعرض القاهرة الدولي لِلكتاب هذا العام ٢٠٢٤م كِتاب نُزهة الأَلباء فِي مُطارحات القُراء وكِتاب مَنافح الأيك فِي مُساجلات النخب والمَجموعة القِصصية "استروبيا" عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع بمصر كَما أُشارك فِي كِتابين جمَاعيين هُما كِتاب "الأَبطال"(مقالات) عن دار لوتس للنشر الحر وكِتاب "حلزونة بالكافيار " (قصص قصيرة) عن #دار الزيات للنشر والتوزيع بمصر) 🏳

كيف كانت إنطلاقتك في عالم التأليف ؟

بَدأت أكتب بِشكل مُنتظم وجدي ونَاضج أَثناء المَرحلة الجامِعية ومَا سبِقها كَانت تَجارب بِدائية غير نَاضجة؛ كُنت أُشارك فِي كِتابة مَقالات علمِية خاصة فِي مَجال الإستنساخ الذي كَان ثَورة علمِية أَثناء دراستي الجامِعية فِي مَطلع الأَلفينات كَما كُنت أُشارك فِي أَنشطة النَّادي الأَدبي بِالكلية بِقِصص قَصيرة و أستمع إلى النقد حولها بِاهتمام وأحاول أن أطور مِن كتاباتي بِشكل مُستمر؛ فَمُنذ عام 2015 م بَدأت أَكتب مَقالات بِشكل مُنتظم وأَنشرها فِي صحيفة الدستور المِصرية فِي مَجال التَثقيف الصحي المُجتمعي وبَعدها اِنطلقت أَكتب فِي ربوع التَّاريخ بِإمتداد حقبه وبَدأت أنشر فِي مَنابر صحفية عدة

داخل مِصر وخارجها ومع أَزمة كوفيد -١٩ عدتُ مَرة أُخرى لِمَقالات التَّثقيف الصحي حول الجائحة إذ كُنت أَعتبر ذلك مِن واجباتي كمُمارس صحي أَولاً وأخيراً فَكتبت مِئات مِن المَقالات حول الفَيروسات وأَسباب العدوى وطرق الوِقاية والتَّجارب العلاجية الدائرة حول العالم بِصحف عربية عدة؛ تَجاربي فِي نَشر الكُتب الورقية بَدأت مَع تَفكيري فِي ضرورة جمع وتَضمين مَقالاتي المُتناثرة فِي كُتب فَأصدرت أَول كُتبي "تأملات بين العلم والدين والحضارة" فِي جزئين عن دار الميدان للنشر والتوزيع بين عامي ٢٠١٩م و٢٠٢٠م ثُم كِتاب "مرآة التاريخ" وبعدها كِتاب "على هامش التاريخ والأدب" والذي ضمنته دراسة لِي عن الأَدب الأخلاقي الإسلامي علاوة علَى عدة مَقالات تُحلل مَنطقية الأَحداث التَّاريخية وسير أَصحابها وفْق أَدوات العلْم الحديث وآرائه؛ كَمَا ضمنت مَقالاتي عن كوفيد -١٩ فِي ثلاثة كُتب هي :كتاب جائحة العصر (مقالات ودراسات)- كتاب فانتازيا الجائحة عن الجانب الطرائفي المُحيط بِالجائحة-كِتاب سبحات فِي عوالم كوفيد-١٩ الخفية والذي جاء مُتمماً لِعمَلي المَوسوعي الجامع عن الجائحة ولِيكون فِي مِيزان حسنات والدتي التِي شاءت الأَقدار أَن تَكون إحدى شهيداتها؛ اعتبر الجائحة بالنسبة لي عنواناً لِحقبة فَارقة فِي حياتي كُنت أَحد مُؤرخيها والشهود علَيها والمُصابين بِها أيضاً إذ أُصبت بِكوفيد -١٩ فِي ديسمبر 2020م وقَضيت أَكثر مِن أُسبوعين أُصارع أَعراضها وخضعت لتَجربة سريرية علَى أَحد الأَدوية المُقترحة وقتها.

من كان مدعمك و مساندك الأول في حياتك ؟

لا أَحد وأَقولها بِصدق؛ فَالظروف #حالياً ولازالت تَدعوني للاِستسلام والتخلي عن الكِتابة لذلك دائماً مَا أَقول أَن داعمي الأَول هو عنَاية الله عز وجل وبَعدها نَفسي التِي تَحملت مَعي ولا زالت الإِحباطات والتَّحديات ولَم تَتخل عني قَط.

ماهو تأثير المحيط على ولوجك عالم الكتابة والتأليف ؟

لَقد أَحطت نَفسي مُنذ الصغر بِتجارب كِبار الأُدباء المُتنوعة وكَونت لِنفسي مَكتبة ضخمة وأَعتبر أَن هذه المَرحلة شكلت وعيي الأَدبي والفِكري مُبكراً ومَع اِرتيادي المَسار العلمي فِي دراستي الجامِعية تَكونت لَدي ذائقة نَقدية نَاضجة قَادرة علَى التَّمييز العلمِي وفَرز الآراء والتَفريق بَين النَّظريات بِعقلانية كمَا بَنت لَدي وجهة نَظر مُتفردة فِي شتى المَوضوعات قد تَضعني فِي عزلة ثَقافية أَحياناً لكن

فِي المُقابل مَنحتني ثِقة بِإمكانِياتي علَى تَقديم أَعمال ذَات نَفع وإِفادة وإن خالفت المُستقر نسبياً والمُتعارف عليه.

تخصصك في الميكروبيولوجيا هل أثرت في حياتك الشخصية أولاً و محيطك ثانياً ؟

هو جزء مِن مَساري العلمي الذي أَطلق داخلي طاقَات إِبداعية وبَحثية خلاقة إِنتفعت بِها فِي كُل مُؤلفاتي وجعلَتني أَضع على قِمة أَولوياتي أَن تُحقق كِتاباتي الفَائدة للقُراء أولاً ثُم المُتعة والتَّشويق اللازمَين) .

ألفت آخر رواية تحت عنوان " إستروبيا "، حدثنا عنها ؟

هِي مَجمُوعة قَصصية اِجتمَاعية تَتناول صوراً مُتنوعة مِن أَطياف المُجتمع المِصري بِتناقُضاته المُختلفة وتُغير طبائِع النَّاس وعاداتهم واِنجذابهم للشر؛ تَتضمن: قِصة "بنت ابن بارم ديله" عن مَظاهر الزيف علَى السوشيال مِيديا وقِصتي "الغاية والوسيلة "و"حد السيف" عن تَطبيق أَساليب ومُؤشرات الجودة الطبية فِي المُنشآت الصحية وقِصة "جينات الأقدار "عن تاريخ الجالية الألبانية فِي مِصر فِي العهد المَلكي وقصة "عاصف بن البيه" عن التَفكك الأُسري ومَخاطره وقصة "سلف ودين" عن الحب الواهم وغيرها مِن القِصص الشيقة.

ممكن جزء منه لقرائك الأعزاء ؟

أَقول فِي مُقدمة المَجموعة القصصية إستروبيا :" حينما تتكرر القصص ولا نعي الدروس؛ حينما تتبدل الخطوب ولا تعلو القيم ..حينما تقسو النفوس ولا تسود إلا الأنا ..حينما تتغير المعاني وتتعالى المحن..للمال والشهوات تجر الرحال..والعقل يركن للخمول والدعة..والأخلاق والمثل ترقد في رقاع بالية؛ والناس في مذاهبهم سكارى وماهم بسكارى..هنا وهنا فقط تتحول حياتنا إلى استروبيا مستمرة ..فرص مهدرة وحيوات ضائعة ونجاحات في غير دروبها وآمال لاحت في الأفق وظلت معطلة.. وعضال أسقام في القلب تربو ولا يرجى برؤها) ."

كيف تفسر تعدد الكتاب من الناحية الفكرية والثقافية بين الأمس واليوم ؟

بِلا شك ظاهرة ثَقافية صحية تَستحق الثَّناء والدعم؛ فإِنتشار التعليم وتَنوعه وتَعدد مَجالات العمل زاد مِن أَعداد المُثقفين وأَفرز تَجارب ثقافية مُتنوعة وواعدة تَستحق أن تُسجل وتَستحق أَن يبرزها أَصحابها حتى ولَو بَدت بَسيطة ومُتواضعة موضوعاً ولُغة فَهناك قِطاعات مُختلفة مِن القُراء مِن مُختلف الأَعمار والإِتجاهات والإِهتمامات وما لا يعجب شريحة مِن القُراء قَد يُلبي مُيول قُراء آخرين لِذا لابد مِن أَن نَفسح المَجال للأَعمال المُختلفة ونَتقبل تَجاربها برحابة صدر ونَتركها لآراء القُراء نَحوها ولا نَكون أَوصياء عليها وعليهم وألا نَأخذها بِأَحكام جاهزة أَصدرها سابقون وفق مُعطيات زمانهم فَلِكل زمان أَفكاره ورجالاته ومَجالاته والتَّنوع يثري الفِكر ويَرتقي بِالإبداع لا العكس.

لكم مؤلفات بين الورقية والإلكترونية ، ما الفرق بينها ؟ و أيهما تفضل ؟

فِي وِجهة نَظري المُؤلفات الإلكترونية ستكُون الأَبقى اليوم ومُستقبلاً فَهي وسيلة سهلة للنشر سريعة فِي الإنتشار والتوزيع وقَريبة مِن القُراء ولا تُشكل عبئاً مادياً علَى الكَاتب أَو القارىء؛ كُتبي الإلكترونية حالياً تَنقسم لِقسمين؛ القسم الأَول: كُتب دعائية #تَحمل "في عيون الصحافة والإعلام العربي" ذلك أَني جعلت لِكل كتاب ورقي لِي نظيراً إليكترونياً يَحتوي علَى كَافة المَقالات المَنشورة مِن الكِتاب وعنه ومُحتواه وأَي حوارات حوله أَما القِسم الثَّاني فَكتب إليكترونية مَقالية وقِصصية بالإِشتراك مَع كُتاب عرب آخرون مِن بُلدان عربية شتى) .

لك مؤلف تحت عنوان " نزهة الألباء فى مطارحات القراء" حدثنا عنه ؟

كِتابي "نزهة الألباء في مطارحات القراء" أَعتبره مُغامرة كِتابية غير مَسبُوقة فَهو تَجربة فَريدة للتَّواصل الفَعال عبر تَخصيص مِساحة أَوسع وأَشمل و أَوفى للإِجابة علَى أَسئلة القُراء والنُقاد والدخول فِي كَثير مِن التَفاصيل الخاصة بِكتُبي التاريخية والعلمِية السابقة عبر مُحتوى جديد يُغطي نَفس المِساحات الفِكرية فِي كُتبي بِأَمثلة وشروحات أَكثر تشويقاً وطرافة وإِثارة) .

أَقول علَى غلاف كتابي :"أنني أكتب تاريخاً حان وقته؛ تَاريخ قاعدة الهرم لا سقفه؛ حياة العوام لا ذاكرة الخاصة؛ تاريخ البشر لا منجزات الحجر؛ أنقل مَعيشة الناس لا فَخفخة حكامِهم ومَوائد منافقيهم؛ أنفذ إلى حيث الشقوق والدروب من أسفل لا من شرفات القصور من أعلى؛ أبغي بين الثنايا دروس وعبر من رحلوا؛ وحسبي بعملي أن أنقل أحلام وأوهام مَن سكنوا القبور ولم تشرئب أعناقهم يوماً ليقولوا لقد مررنا مِن هنا ولم يحفل بنا أحد وإلى هؤلاء أهدي كل كتبي."

لماذا توجهت من الرواية نحو التاريخ، ما السر في هذا التنوع ؟

الأصل فِي كُل كِتاباتي التاريخ ذلك لِعشقي له واِرتِباطي بِه مُنذ الطفولة علاوة على إيماني الذي لا يَتزعزع بِأن التَّاريخ إذا قدم على حقيقته وأطلق للناس الحرية فِي فَهم دروسه وعبره بعيداً عن التابوهات الجاهزة والمَحفوظات المَأثورة عنه لكان وجهتنا نَحو التَّقدم والريادة فِي الحاضر والمستقبل.

كتاب " من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى " ما المواضيع التى عالجتها من خلال هذا الموضوع ؟

هذا الكتاب يَتناول دراسة دينية لِبعض مِن أَسماء الله الحسنى وصفَاته والدروس المُستفادة للناس ومنها حياتُهم اليومية ومُحيطهم العملي سعياً لِعودة الأخلاق والمثل للمُجتمع مرة أخرى .

تعدد مؤلفاتك الغزيرة على أيِ منهج إعتمدت في كتابتها ؟

اَعتمد أسلوباً دامجاً للعلم والتاريخ والدين بِشكل سلس ومَنطقي وتَشويقي يَدعو لإعمال العقل والمَنطق والتأمل وعودة الأخلاق والإستئناس بِدروس التَّاريخ الحقيقي وتفعيلها؛ تَجربة جديدة لا أَتعجل نَتائجها؛ فلا تَتوقع أَنك وأنت تَخوض تَجاربك بِنفس المُعطيات التَّقليدية الثَّابتة ستجني نَتائج مُختلفة عمَن سبقوك .

هل هناك دعم من طرف السلطات للكتاب و المبدعين ببلد مصر الشقيقة ؟

بالنسبة لِي لَم أَتلق أَي صورة مِن صور هذا الدعم بَل أَتحمل كُلفة نَشر كُتبي والدعاية لَها وهو ثِقل مَادي بِلا شك تَحمَلته و أتَحمله عن طيب خاطر.

ما هي طموحاتك المستقبلية ؟

حالياً أَعمل على الإِعداد لِكتاب رمضاني جديد عن الآثار الإِسلامية والطرائف التَّاريخية وهي عادة رمضانية سنوية بالنسبة لِي وكذلك أَعمل علَى تَحقيق مَخطوط تُراثي هو العمَل الأَول لِي فِي هذا المِضمار؛ كَما اِنتهيت مِن كِتابة السيرة النَّبوية بِشكل جديد وطريف ولازلت فِي طور مُراجعته وأَتمنى أَن يَخرج للعلن قريباً.

هل تتخذ الكتاب هواية لك أم تسترزق منها قوت اليوم ؟ وهل ترى شباب اليوم مهتمين بقراءة الكتب ؟

الكِتابة هواية أُنميها وأَعمل على تَطويرها دوماً ومُتنفس لِي فِي ظِل ضغوط الحياة الشاقة وتَعاساتها؛ ولم يَحدث أَن كسبت يوماً مِن مَيدان الكِتابة بَل بِالعكس أُنفق علي هذا المَسار طوال الوقت وأَعتبره تِجارة مَع الله واِستثماراً لذاتي وعقلي وحفاظاً لإرثي الفِكري والتنويري مِن بَعدي ونَشره بَين النَّاس.

هل تحتك بكتاب أجانب و جزائريين ؟ و ماذا ترى الفرق بينهم ؟

لدي أَصدقاء كُثر مِن الوسط الثَقافي الجزائري ولي تَجارب كِتابية على عديد مِن الصحف الجزائرية مِثل صحيفة الجديد والحوار وصوت الأَحرار وكَواليس والجمهورية وأَعتز بِهذه التَّجارب التِي مَنحتني فُرصة التَّواجد بَين الأَقطاب الثقافية الجزائرية البارزة والملهمة .

رسالة توجهها لمحبيك الأعزاء ؟ وكلمة أخيرة ؟

أُحب أَن أقول أَننا جميعاً فِي رحلة لزاماً أن يَكون عمادها العلم ومِحورها الإيمان وأَن نَشر الثقافة بَين الناس مُهمة نَبيلة تَستحق أن نَعمل لَها طوال الوقت دون مُقابل بِصبر ومُثابرة.








المشهد الثقافي

الأربعاء 24 جانفي 2024 م الموافق لـ 12 رجب 1445هـ — العدد 2934 — 12

حوار مع الكاتب عبد العال محمد فتحي من مصر في حوار لـ"التحرير":

أعتمد في مؤلفاتي أسلوبا دامجا للعلم والتاريخ والدين بشكل سلس

محمد فتحي عبد العال: كاتب وباحث وروائي مصري: امتهن وظيفة صيدلي بالمملكة العربية السعودية كما عملت لفترة بمجال الجودة الطبية وإدارة المخاطر: من مواليد الزقازيق في ١٩ يناير ١٩٨٢م: حاصل على بكالوريوس صيدلة وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق ودبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ودبلوم الدراسات العليا من المعهد العالي للدراسات الإسلامية: من الفائزين في مسابقة مؤسسة روز اليوسف المصرية العريقة للقصة القصيرة ضمن مائة قصة لمائة مبدع من 11 دولة والتي تضمن أسماءهم وأعمالهم الكتاب الذهبي الصادر عن المؤسسة ومنهم عملي الفائز: لي أكثر من أربعين مؤلفا في مجالات معرفية وثقافية متنوعة ومن أعمالي الحديثة والتي تشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام 2024م كتاب نزهة الألباء في مطارحات القراء وكتاب منافح الأيك في مساجلات النخب والمجموعة القصصية "استروبيا" عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع بمصر كما أشارك في كتابين جماعيين هما كتاب "الأبطال" (مقالات) عن دار لوتس للنشر الحر وكتاب "حلزونة بالكافيار" (قصص قصيرة) عن دار الزيات للنشر والتوزيع بمصر.



حاوره: جلال مشروك

الرابط: https://www.altahrironline.dz/ara/?p=384561

9-حوار على جريدة أوروك "الجريدة المركزية لوزارة الثقافة والسياحة والآثار في العراق"

مهنته كصيدلي عززت عنده روح الكتابة

د.محمد فتحي عبد العال :

كل ما أملكه ضوء خافت في نفسي أقسمت على الله ألا ينطفىء

أبحث عن النقد ولو في غير صالحي فهو مرآة لي على الطريق

استمتعت برحلتي في رحاب التنوع وعازم على تقديم المزيد بإذن الله

حوار : أزهار الأنصاري

يؤمن بالاستمرارية ويعدها التحدي الحقيقي في صقل الكاتب .

قطع شوطاً كبيراً، وهو يكتب في مجالات متنوعة علمية وتاريخية ودينية وطبية بشكل عصري ومتابع لكل ما هو جديد في هذه العوالم الخصبة فالذي يقرأ كتبه دائماً حاصداً للنفع مستفيداً منها في شؤونه المختلفة.. تعالوا لنتعرف في هذا الحوار على الدكتور محمد فتحي عبد العال .

***كيف تقدم نفسك ؟**

ـ أنا محمد فتحي عبد العال .. كاتب وباحث وروائي مصري .. امتهن وظيفة صيدلي بالمملكة العربية السعودية كما عملت لفترة بمجال الجودة الطبية وإدارة المخاطر .

من مواليد الزقازيق في ١٩ كانون الثاني ١٩٨٢م ..حاصل على بكالوريوس صيدلة ، وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق، ودبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة /أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، ودبلوم الدراسات العليا من المعهد العالي للدراسات الإسلامية.. من الفائزين في مسابقة مؤسسة روز اليوسف المصرية العريقة للقصة القصيرة ضمن مئة قصة لمئة مبدع من ١١ دولة والتي تضمن أسماؤهم وأعمالهم الكتاب الذهبي الصادر عن المؤسسة ومنهم عملي الفائز.. لي أكثر من أربعين مؤلفاً في مجالات معرفية وثقافية متنوعة .

*** هناك سؤال دائماً يطرح على الكتاب والأدباء هو : بمن تأثرتَ في كتاباتك؟ مع أو ضد هذا السؤال ولماذا ؟**

ـ أنا في المجمل أحب أسلوب كاتبنا الكبير محمد حسنين هيكل في الكتابة التاريخية، والدكتور طه حسين في كتاباته الإسلامية، وإنْ اختلفت معه في بعض الأفكار .. تأثرت بهما في البدايات لكني لا أحمل تأثراً في فكري بأحد، ولا أدين فيما أكتب لمدرسة فكرية معينة ولي أسلوب مميز خاص بي في الكتابة وإدارة دفة موضوعاتي، وأعد أن أسلوب الكاتب وتعبيره عن ذاته وأفكاره هو بصمته الخاصة وتوقيعه المميز له عن أي كاتب آخر..

رحلتي كباحث لم تكن أبداً سهلةً وأصعب المواقف كانت مع أحد مسؤولي صفحة بارزة بإحدى الصحف القومية بمصر وكان عنيفاً معي، وقد رفض النشر لي بعنجهية غير مبررة لمجرد أني ذكَّرته أنه كان كاتباً مثلي وفي بداياته كان يبحث عن فرصة ..فكان حديثي معه وكأنَّه طعنة في قلبه، وأنه ربما ولد كاتبا فغضب وثار وهاج وأوصد كل أبواب النشر دوني ..حالياً بالصبر والمثابرة أصبحت اسماً مألوفاً في الصحافة المصرية والعربية وحتى في جريدته التي عدت إليها من باب فرج آخر والحمد لله رب العالمين على واسع فضله.

لذا دائماً وأبداً ما تكون إجابتي أني أدين بالفضل في مشواري لله سبحانه وتعالى ولنفسي بعد ذلك، ولا أدين بالفضل لأحد من البشر فقد قاسيت وحدي وصارعت الخطوب وحدي وكل ما أملكه ضوء خافت في نفسي أقسمت عليه ألا ينطفىء..

<u>*ماهي آفاق الكتابة عند محمد فتحي وهل تستطيع القول بأنك أنجزت نسبة كبيرة من مطالب الكتابة ؟</u>

ـ أنا أكتب في مجالات متنوعة علمية وتاريخية ودينية وطبية بشكل عصري ومتابع لكل ما هو جديد في هذه العوالم الخصبة واعتقد أنني قطعت شوطاً كبيراً في هذا ففي كتابي "تأملات بين العلم والدين والحضارة" قدمت مباحث متنوعة وموسعة حول فكرة وجود الأنبياء في دائرة التاريخ الإنساني المكتشف وفي فترة الجائحة قدمت بانوراما شاملة عن كوفيد ١٩ وعالجت محاوره كافة على جميع الأصعدة عبر ثلاثة كتب هي : "جائحة العصر" -"فانتازيا الجائحة"- "سبحات في عوالم كوفيد ١٩ الخفية" ..ولا يخلو كتاب من كتبي أو قصة من ملمح علمي أو تاريخي أو كلاهما ليكون قارئ كتبي دائماً حاصداً للنفع مستفيداً منها في شؤونه المختلفة..

<u>*ماهي علاقة مهنتك وكتاباتك؟ وهل المهنة لها تأثير في تعزيز روح الكتابة لدى المؤلف أم أنَّ الكتابة لا تتأثر بشيء سوى بمدى الفكرة؟</u>

ـ بصراحة تامة مهنتي كصيدلي كان لها بعدان بعد إيجابي في الانفتاح على ثقافات المجتمعات المختلفة والاقتراب من الناس وشؤونهم وطرائق تفكيرهم ورصد ظواهر مجتمعية كثيرة ومتنوعة

علاوة على عملي لفترة بمجال الجودة الطبية الشاملة الذي قربني من ثغرات الأنظمة الصحية وحجم ما يعتري بعض جوانبها من وهن ..هذا كله أفادني كثيراً وأنا اكتب رواية "ساعة عدل" وكذلك مجموعتي القصصية الأخيرة "استروبيا.."

أما البعد السلبي فهو أنَّ مهنتي مهنة شاقة تحتم عليَّ العمل لفترات طويلة لا يتخللها إجازات إلا فيما ندر مما يجعلني دائماً في سباق مع نفسي لإنجاز أي عمل في أقرب وقت متاح علاوة على كثير من الألم النفسي لما أصاب هذه المهنة من ضعف شديد يبعث في النفس الحزن .. لذا فمهنتي كصيدلي عززت جزئياً روح الكتابة لديَّ فيما يخص الموضوعات لكنها أوصدت أمامي آفاقاً أكثر رحابة في البحث والتقصي والعمل الميداني على الأرض لاستحالة الجمع بينها وبين هذه المهام التي تتطلب تفرغا كاملا .. ربما مهن أخرى يكون لها تأثير معزز بقوة لرحابة الوقت الذي تمنحه لمنتسبيها في الحركة والإبداع..

***ماهى علاقتك بالنقد؟ وهل هناك شفافية فى النقد؟ ومتى نجد الناقد الهدام والناقد الناقم؟**

ـ أنا بطبعي أبحث عن النقد ولو في غير صالحي فهو مرآة لي على الطريق ..لكن حالياً دائرة النقد محصورة في دائرة المشاهير للتهليل والتصفيق عن حق وبغير وجه حق ..لقد صادفت نماذج مؤسفة من النقاد بعضهم يبحث عن مقابل مادي أو عيني من أجل كتابة مقاله النقدي والبعض يطالب بنسخ من كتابك المراد الكتابة عنه ثم تفاجأ أنَّه لم يكتب شيئاً عنه أو يتعلل بالنسيان والمشاغل حتى تفقد الأمل وكتابك وكتب غيرك مباعة لدى باعة الكتب القديمة وعليها إهداؤك له..!!

وفي أغلب الأحوال لا يوجد ما يمكن أن نسميه شفافية في النقد حتى بين المشاهير والصفوة فهي أشبه بما نسميه بالعامية في الأفراح المصرية "النقطة".. فكاتب مشهور يمدح ويقرظ لكتاب شخص مشهور آخر دون أن يقرأه فيرد الشخص الأخير المجاملة حينما يصدر الأول كتاباً جديداً وهكذا ..لذا أصدق النقد ما كان على المنصات الإلكترونية المفتوحة مثل good reads فمهما بلغت درجة مجاملات الزملاء للشخص المشهور وكثرت وتعددت لن تعدم وجود من يجاهر بنقده الصريح وملاحظاته دون محاباة ..في بعض الأحيان يكون النقد الهدام سيد الموقف خاصة في بيئتنا المصرية التي كثيراً ما تكره تدرج الشخص في النجاح وتقارنه بنماذج من أزمنة مضت تعد أنَّه من المسلمات كونها عظيمة، ومن المستحيل تكرارها وبالتالي على المبدع الحديث أن يستسلم وينكسر قلمه.

***برأيك لماذا أغلب الكتاب يختارون خطاً أدبياً واحداً رغم أنَّهم يمتلكون موهبةً واسعة الآفاق ؟ وأيهما أكثر قدرةً على التعبير : الرواية ام القصة القصيرة؟**

ـ الكاتب الأريب لا يكبل نفسه في خط أدبي واحد بل لزاماً عليه التنوع وتجربة أنماط مختلفة من الكتابة دون خوف مع البعد عن التكرار والتقليد وأنا خضت هذه التجارب: المقال ـالقصة القصيرة ـ القصة القصيرة جداً ـ الرواية ـ المسرحية واستمتعت برحلتي في رحاب هذا التنوع وعازم على تقديم المزيد بإذن الله ...القصة القصيرة بالنسبة لي أكثر تعبيراً عن جملة من الأهداف والمقاصد مقارنة بالرواية ذلك أن القصة القصيرة أقل ازدحاماً بالأحداث وزخماً بالشخصيات ومركزة على المنشود منها كما أنَّها أسهل إنجازاً في الوقت وموفرة في الجهد بعكس الرواية التي تتطلب وقتاً طويلاً لنسج الشخصيات ورسمها والأحداث والصراع والوصول لنهاية منطقية ومتجانسة مع ذروة هذا الصراع حتى يشعر القارىء بالرضا.

<u>*حدثنا عن حلمك الأول في عالم لكتابة ؟</u>

ـ حلمي الأول كان في أن يكون لي عمود بصحيفة، وأن أكون كاتباً بالصحف المصرية الكبيرة واليوم والحمد لله قطعت شوطاً كبيراً في هذا المسار، وأصبحت ضيفاً مرحباً به على صفحات ثقافية بكثير من الدول العربية..

<u>*هل ما زلت تفضل الورقة والقلم، وتعد لها لذه خاصة في زمن الحاسوب أم الكتابة الإلكترونية بحكم أنَّها أسرع ؟</u>

أنا استخدم كلا الطريقتين.. ففي مشروعي البحثي في أرشيف الصحافة المصرية لأكثر من مئة عام تطلب جهداً كبيراً في البحث والتنقيب لذا لزاماً أن أستخدم الورقة والقلم لتسجيل الحوادث والأخبار وتبويبها وتنظيمها في سياق منطقي ومرتب وفق الرؤية والفكرة التي أحملها وأدافع عنها أو تلك التي أستعرضها منبهاً لخطورتها على تماسك المجتمع ووعيه، وبعد أن أكتب مئات الأوراق بقلمي أشرع في إعادة كتابتها مرة أخرى على الهاتف المحمول فهو الوسيلة الممكنة لي في زحمة العمل ثمَّ بعد ذلك أنقلها على اللاب توب عبر الإيميل، وأبدأ في التنسيق والمراجعة لمرات والإضافة أيضاً لمرات ولا أتوقف عن ذلك حتى والكتاب في طور النشر مما يسبب لي بعض الحرج مع بعض دور النشر من كثرة إضافاتي وعادة ما أبرر ذلك من أن أرشيف الصحافة المصرية معين لا ينضب وكلما أتيحت لي أعداد منه أسرع الخطى في القراءة والانتقاء منها ما يخدم أفكاري ولا يخفى على أحد أنَّ هذا الأرشيف لا توجد جهة رسمية ترعاه وتعمل على جمعه وإتاحته كاملاً ومرتباً للباحثين إنَّما هي جهود غير مكتملة لبعض الزملاء من الهواة وقليل من الهيئات والجامعات الأجنبية ..مما يصعب المهمة..

فيما يخص الروايات والقصص فالأمر يختلف فأنا أكتب مباشرة على الهاتف المحمول ثم منها للاب توب عبر الإيميل وأبدأ في التنسيق والمراجعة، والمراجعة هنا لا تأخذ مني جهداً كبيراً كالكتب التاريخية..

ولقد أرخت لكل هذا في كتاب إلكتروني لي يحمل عنوان "طقوس الكتابة" استعرضت فيه نماذج مما أكتبه على الورق حتى القلم الذي أستعمله وصوراً من الكتابة على الجوال والإيميل الذي استخدمه كناقل من الجوال إلى اللاب.. وهذا من حق القارئ أن يعرفه ويعرف المشاق التي يتحملها الكاتب ورحلته في سبيل إنجاز كتابه والمناخ الذي يكتب فيه .

***صدر لك حديثاً كتاب سيرة ذاتية "أسماء لامعة في سماء المدينة" عن دار مارجي من اعداد الاديب العراقي المهندس عبد الزهرة عمارة " ماذا أضافت لك هذه المبادرة؟ وهل تعده أنَّه بمثابة رد جميل لما قدمته من أدب ؟**

ـ سيرتي الذاتية هي مشواري وحصاد أيامي بحلوها ومرها، وقد أصدرتها إلكترونياً مرراً تحت عنوان "مشيناها خطى" ملتمساً قول الشاعر أبي العلاء المعري:

مشيناها خطىً كُتبت علينا

ومن كُتبت عليه خطى مشاها

ومن كانت منيته بأرض

فليس يموت في أرض سواها

وإصداري لسيرتي الذاتية بشكل متجدد مراعاة لحق القارىء في معرفة مؤهلات من يكتب له ومدى تناسبها مع ما يطرحه وهل هو خبير حاذق بما يطرحه أم لا؟! ..في الماضي كثير ما كان يثير ضيقي أن أجد كتاباً نادراً لا نعرف مؤلفه أو لا نعرف عن مؤلفه غير اسمه ..فكيف أحكم كقارىء لهذا الكتاب النادر على درجة تمكن صاحبه من هذا الفن الذي يكتب فيه وإجادته؟! ..ومبادرة دار أمارجي للنشر والتوزيع بالعراق على اختيار عدد من الكتاب من العالم العربي أعتز بكوني منهم، وإتاحة سيرهم للقراء مع نماذج من كتاباتهم تعد مبادرة رائدة ومتميزة تكرس لمبدأ الشكر والتقدير للكتاب على يقدمونه للساحة الأدبية والثقافية بالعالم العربي..

***ماهي فلسفتك في الكتابة، كيف ترى امتداد كتابتك داخل المجتمع، وهل يكون لها تأثير ؟**

ـ فلسفتي في الكتابة هي تقديم أعمال مهمة وهادفة يمتزج فيها العلم والدين والتاريخ بشكل عصري ومميز.. تناقش ما يهم المجتمع في الاستفادة من عبر التاريخ ومن تفعيل العلم في حياة المرء وتطبيقه في سائر شئونه وضرورة تحكيم المنطق في كثير من القضايا وما استقر في وجدان الناس من

قناعات في قضايا علمية وتاريخية على غير الحقيقة أو ما كان مستقراً في الماضي، وأصبح العلم اليوم يناهضه.. فهي عجلة الحياة وتغيراتها..

أما أن المجتمعات قد تتأثر بتفكير كاتب أو مجموعة من الكتاب فهذا قد يكون صحيحا في الغرب فللكلمة دور وللكلمة احترام وتقدير وقد تصنع كلمة تغيير وقد تؤسس كلمة لنظرية ..أما عالمنا العربي فلا تطمح في أكثر من ذكرى بكلمة تأبين أو تكريم روتيني ممزوج بروح المجاملة والعرفان الفردي وسرعان ما ينسى صاحبه في زحام الأيام..

***هل ترى أنَّ النقد الثقافي محاولة لقراءة الواقع ومن ثم التنظير لواقع اجتماعي أدبي مثالي؟**

ـ بالطبع فالنقد الحقيقي في تعريفه أن يكشف قصور الواقع، ويؤسس لواقع مفترض مثالي ومغاير، لكن للأسف النقد حالياً لا يرى واقعاً، ولا يؤسس لمستقبل لذلك في كتابي "على مقهى الأربعين" طرحت فكرة استخدام الذكاء الاصطناعي في النقد الأدبي كطرف محايد لتقديم نقلة نوعية في عالم النقد الأدبي..

***إصداراتك الأخيرة " منافح الايك في مساجلات النخب، نزهة الألباء في مطارحات القراء، استروبيا " ذات عناوين مميزة فأي طابع تحمل ؟ وما هي الرسالة التي تود إيصالاً للقارئ ؟**

ـ من أعمالي الحديثة والتي تشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام ٢٠٢٤م كتاب "نزهة الألباء في مطارحات القراء" وكتاب "منافح الأيك في مساجلات النخب" والمجموعة القصصية "استروبيا" وقد عبرت عن أهدافي منها في جلاء .. أقول في مقدمة المجموعة القصصية استروبيا :" حينما تتكرر القصص ولا نعي الدروس ..حينما تتبدل الخطوب ولا تعلو القيم ..حينما تقسو النفوس ولا تسود إلا الأنا ..حينما تتغير المعاني وتتعالى المحن.. للمال والشهوات تجر الرحال.. والعقل يركن للخمول والدعة.. والأخلاق والمثل ترقد في رقاع بالية.. والناس في مذاهبهم سكارى وماهم بسكارى.. هنا وهنا فقط تتحول حياتنا إلى استروبيا مستمرة ..فرص مهدرة وحيوات ضائعة ونجاحات في غير دروبها وآمال لاحت في الأفق وظلت معطلة.. وعضال أسقام في القلب تربو ولا يرجى برؤها."

وأقول على غلاف كتابي الآخرين وهما من قبيل التواصل الفعال مع أسئلة القراء وملاحظاتهم :"أنني أكتب تاريخاً حان وقته ..تاريخ قاعدة الهرم لا سقفه ..حياة العوام لا ذاكرة الخاصة ..تاريخ البشر لا منجزات الحجر ..أنقل معيشة الناس لا فخفخة حكامهم وموائد منافقيهم ...أنفذ إلى حيث الشقوق والدروب من أسفل لا من شرفات القصور من أعلى.. أبغي بين الثنايا دروساً ، وعبر من

رحلوا ..وحسبي بعملي أن أنقل أحلاماً وأوهاماً من سكنوا القبور، ولم تشرئب أعناقهم يوماً ليقولوا لقد مررنا من هنا، ولم يحفل بنا أحد وإلى هؤلاء أهدي كل كتبي..."

<u>*لديك الكثير من الكتب الإلكترونية منها كتاب نسائم القلب " هايكو " برأيك هل نص الهايكو يستطيع أن ينقل الإبداع والأحاسيس، والفكرة كونه يكتب بعبارات مختصرة ؟</u>

بالتأكيد الهايكو من أشكال الشعر النثري التي غزت الساحة الأدبية مؤخراً، وهي عظيمة الفائدة لقارئ اليوم إذ عبر كلمات محدودة تستطيع أن تنقل أحاسيس ومشاعر عميقة وتستثير ذهن القارئ لاستجلاء الفكرة وفهم كنة المشاعر وخفايا الأحاسيس المختلفة..

<u>*كيف تختار مواضيع الكتب التي تتناولها في مقالاتك وكتاباتك؟ وهل هناك مواضيع تعتبر خطاً أحمر لديك لا يجب تجاوزها ومن الصعب الاقتراب منها ؟</u>

ـ لقد أبحرت في مجالات مختلفة منها الإعجاز العلمي الديني والأرشيف الصحفي المصري والتثقيف الصحي المتعلق بالأمراض وأوجه الوقاية والعلاج وقصص الأنبياء والتنمية البشرية والقضايا التاريخية المثيرة وتاريخ الإسلام، ومن هذه المجالات والزوايا وغيرها أكتب محتوى فريد ومميز، وأطمح أن يحتل الصدارة في المكتبة العربية والعالمية .ولا يوجد خط أحمر في كتاباتي، فأنا أتعرض للقضايا أياً كان نوعها بكل جرأة وحرية، ومن زواياها المختلفة..

<u>*ماهي مقومات الباحث الناجح، وهل الكتابة لها دور في دورك كباحث</u> ؟

ـ الباحث الناجح هو الممتلك لأدوات الكتابة كافة أو جلها والقادر على إدارتها بشكل حصيف والمؤمن بتحكيم العقل والمنطق ومقارنة الآراء المختلفة والوصول إلى أقربها للحقيقة والصواب ..وهذه سمات الباحث المتعمق والمتفاني في البحث عن الحقائق بين الدروب الحالكة والمعقدة ..وبلا شك للكتابة دور كبير في حثي على الاضطلاع بدور الباحث فالكتابة أمانة ومسؤولية تتطلب من صاحبها أن يقدم النافع والصالح والمؤثر في الفكر والثقافة وليس التقليد والسير خلف الجموع دون الانفراد بفكر والدفاع عن قضية..

<u>*حدثنا عن أعمالك المطبوعة ورقياً أو المنشورة إلكترونياً ؟</u>

ـ لديَّ ما يقرب من أربعين مؤلفاً منها "تأملات بين العلم والحضارة" في جزأين وكتاب "مرآة التاريخ" وكتاب "على هامش التاريخ والأدب" وكتاب "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر" وكتاب "نوستالجيا الواقع والأوهام" وكتاب "تاريخ حائر بين بان وآن" وكتاب "هوامش على دفتر أحوال مصر" وغيرها من الكتب وهي متاحة ورقيا وأجزاء منها بشكل إلكتروني على محرك جوجل للكتب..

<u>* ما تعقيبك عن ما يقال إنَّ الجوائز والتكريم ليست دعماً للكاتب وكتابه فحسب، وإنَّما هي دعم للقراءة وتقدير لها ؟</u>

من المفترض أنَّ الجوائز والتكريمات تدفع في اتجاه القراءة والبحث والكتابة الجادة ..لكن للأسف الشديد ليست كل الجوائز سواء ولا كل التكريمات عن استحقاق ..واعتقد أنَّ مشاركة الذكاء الاصطناعي كمجال واعد للعنصر البشري في فرز المتسابقين، ووضع معايير عادلة وحسم النتائج سيكون له دور فعال لو طبق مستقبلاً في تقليل المحاباة والمجاملة التي تعتصر الوسط الأدبي والثقافي، وستكون هذه الجوائز حقيقية ونافعة في تقديم الأحق والأجدر من الأعمال والتعريف بأصحابها وطرح أفكار أكثر عصرية من شأنه الدفع بالمتسابقين إلى رحابة الفكر وطرح الحلول لمشكلات مجتمعاتهم بصراحة ودون مواربة..

<u>*هل القارئ عنصر فعال ومؤثر في نجاح الكاتب ولماذا ؟</u>

- بلا شك القارىء هو العنصر الأهم في المعادلة الثقافية فله الحكم الصادق والمجرد على العمل ..كما أنَّ ذائقة القارئ هي المحرك لحركة النشر حول العالم فإذا مال وانجذب القارئ للروايات مثلا تحولت دفة دور النشر لكتاب الروايات لتشجيعهم والنشر لهم وإذا أحجم القراء عن فن من فنون الكتابة كالشعر مثلا أدارت دور النشر ظهرها لهذا الفن وأصبح مفهوما لدى الشاعر أن ساحة الكتابة الورقية قد غربت عن الشعر، وأنَّ طباعة عمله على حسابه الشخصي غير مأمونة الربح، ولنكن أكثر صراحة معدومة الربح ..القارىء باختصار هو ربان سفينة الثقافة فإقباله على قراءة كتبي مثلاً، والسؤال عنها وشراؤها والاستعانة البحثية بها بالتأكيد هي حوافز لي على الاستمرار وتقديم الجديد ..

<u>*ما رأيك بمقولة محمد حامد الأحمرى عن الكتاب " "فالكاتب الذى لا يشبع ثقافته بالكلمات الكثيرة المعبرة عن كل حال ومعنى، لا يستطيع الإقناع ولا الانتصار، فالكلمات جنود الكاتب، وكلما استكثر من الجنود انتصر". ؟</u>

المسألة ليست بكثرة الكلمات وحشدها وتجييشها إنها ليست معركة مع القارىء !!.. فالإسهاب أحياناً قد يؤدي لملل القارىء، وانصرافه عن الفكرة، وربما أيضاً في كثرة الاستطرادات والصور البلاغية الجمالية والمحسنات البديعية تضيع الفكرة ولا يجني القارىء شيئاً ..كما أنَّه لابدَّ وأن نلقي نظرة على طباع قارىء اليوم الذي يعيش في خضم معترك من الحياة الطاحنة والقاسية تجعله في معركة يومية للحصول على لقمة العيش وفي شغل شاغل عن تذوق اللغة !! ..هذا القارىء ليس صافي الذهن تماماً ليطالع كتاباً أو مقالاً مليئاً بحشود من الاستطرادات والصور الجمالية والاطناب

والإسهاب والحشو الزائد ..قارىء اليوم يبحث عن المختصر المفيد بما يسمح به وقته القصير في ظلال أعاصير الحياة المادية الضاغطة..

<u>*هل اكتمل مشروعك القادم في الكتابة وماهي نقاط التميز فيه ؟</u>

ـ مشروعي القادم سيكون كتاب "كلام في العلم" وهو كتاب علمي بحت يناقش قضايا صحية وطبية وعلمية وفق أحدث المستجدات البحثية ودافعي له إذ نظرت حولي فلم أجد في معرض الكتاب الحالي سوى الكثير من كتب التاريخ والقليل من كتب العلم الحديث فرأيت أن الوقت قد حان لكتاب علمي جديد وقوي المحتوى بإذن الله يعيد الميزان لنصابه في بلاد لابد وأن تجعل وجهتها للعلم كي تنهض من جديد..

<u>*هل لديك اضافة على هذا الحوار الممتع ؟</u>

ـ أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجريدتكم الغراء على دورها الرائد في دعم المبدعين وتقديمهم على الوجه الأكمل.. كما استغل الفرصة لتوجيه النصح للكتاب الجدد بمزيد من السعي والعمل على تطوير الذات وصقل المعارف وتنميتها عن طريق القراءة الرشيدة والاطلاع المتجدد في شتى دروب المعرفة.

يؤمن بالاستمرارية ويعدها التحدي الحقيقي في مقبل الكاتب .. قطع شوطاً كبيراً، وهو يكتب في مجالات متنوعة علمية وتاريخية ودينية وطبية بشكل عصري ومتابع لكل ما هو جديد في هذه العوالم الخصبة فالذي يقرأ كتبه دائماً حاصداً للنفع مستفيداً منها في شؤونه المختلفة.. تعالوا لنتعرف في هذا الحوار على الدكتور محمد فتحي عبد العال.

مهنته كصيدلي عززت عنده روح الكتابة

د. محمد فتحي عبد العال :

كل ما أملكه ضوء خافت في نفسي أقسمت على الله ألا ينطفىء





حوار : أزهار الأنصاري

يؤمن بالاستمرارية ويعدها التحدي الحقيقي في صقل الكاتب. قطع شوطاً كبيراً، وهو يكتب في مجالات متنوعة علمية وتاريخية ودينية وطبية بشكل عصري ومتابع لكل ما هو جديد في هذه العوالم الخصبة. فالذي يقرأ كتبه دائماً حاسداً للنفع مستفيداً منها في شؤونه المختلفة. تعالوا لنتعرف في هذا الحوار على الدكتور محمد فتحي عبد العال

مهنته كصيدلي عززت عنده روح الكتابة

د. محمد فتحي عبد العال :

كل ما أملكه ضوء خافت في نفسي أقسمت على الله ألا ينطفئ





حوار : أزهار الأنصاري

سعيدة بفوزها بالجبل والبحر

الأديبة السورية نرجس عمران :

سقتني دمشق ماءها فتدمشقت إلى الأبد

الأديبة السورية نرجس عمران من جيل الشباب، لها مشاركات في المشهد الثقافي العربي بما تنجزه من أعمال وقد تنوعت في الكتابة الأدبية: نثراً وشعراً ونقداً، كما أن لها تواجداً في الصحف المجلات العديدة في سوريا والعالم العربي، ولها العديد من الدواوين الشعرية والمجموعات القصصية، مثل: (أجراس النرجس)، و(بصمات على أوراق النرجس)، و(تقاسيم على عود النرجس)، ومن المجموعات القصصية نذكر لها (في سفر الموت)، و(أشواء خاطئة)، ومجموعات قصصية مشتركة عربياً (أحلى القصص)، و(على شفاف الرافدين)، و(١٥٠ أيقونة عربية) عن دار أمارجي السورية. ولها رواية (البيلة التي لم تولد بعد)، وكتبت أيضاً الخاطرة الأدبية، وتناولت فيها موضوعات الحياة المختلفة من السلام والحب والحرب والطفولة والخيبة. استقبل النقاد أعمال الأديبة نرجس عمران، وكتب عن منجزها الشعري والنثري ومنها الدراسة الوافية التي أعدها الدكتور جمال خضير الجنابي بعنوان (التشكيل الشعري في أشعار نرجس عمران) عام ٢٠٢١، ونالت العديد من مظاهر التكريم داخل وطنها وخارجها. تسرد لنا محطات من حياتها ونشأتها وقصتها مع الكتابة وموضوعات أخرى في حوارنا معها



حوار : أبو الحسن الجمال



ثالثا: السيرة

السيرة الذاتية للكاتب والباحث والروائى محمد فتحى عبد العال

رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (القصص:24)

د.محمد فتحي عبد العال



من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

المؤهلات العلمية :

1-بكالوريوس "صيدلة" جامعة الزقازيق 2004.

2-دبلوم الدراسات العليا في "الميكروبيولوجيا التطبيقية" جامعة الزقازيق2006 .

3-ماجستير في "الكيمياء الحيوية" جامعة الزقازيق 2014.

4-دبلوم الدراسات العليا في "الدراسات الإسلامية "من المعهد العالي للدراسات الإسلامية2017 .

5-شهادة "إعداد الدعاة" من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.

6-دبلوم مهني في "إدارة الجودة الطبية الشاملة" من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

المؤلفات الفكرية:

1-كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة" -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين2019و2020 .

2-كتاب "مرآة التاريخ"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .

3-كتاب "على هامش التاريخ والأدب" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب "جائحة العصر "- دار النيل والفرات للنشر 2020 .

5-كتاب "حكايات الأمثال" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع2021.

6-كتاب "فانتازيا الجائحة"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

7-كتاب "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .

8-كتاب "حكايات من بحور التاريخ" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

9-كتاب "حواديت المحروسة" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

10-كتاب "من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

11-كتاب "تانزاكو السعادة" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

12-كتاب "على مقهى الأربعين"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

13-كتاب "نوستالجيا الواقع والأوهام"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

14-كتاب "تاريخ حائر بين بان وآن "- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

15-كتاب "صفحات من التاريخ الإسلامي دروس وعبر"- دار الوهيبي للنشر والطبع والتوزيع والإنتاج الفني والإعلامي -ابن معيط للطباعة 2023.

16-كتاب "سبحات من عوالم كوفيد -19 الخفية "–دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

17-كتاب "رواق القصص الرمضاني" –دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

18-كتاب "هوامش على دفتر أحوال مصر"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

19-كتاب "نزهة الألباء في مطارحات القراء"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

20-كتاب "منافح الأيك في مساجلات النخب"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

الروايات والمجموعات القصصية:

1-رواية "ساعة عدل"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية "خريف الأندلس"-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية "في فلك الحكايات "-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية "حتى يحبك الله"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

5-مسرحية "أقدام على جسر الشوك" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

6-المجموعة القصصية "استروبيا"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس والعراق .

الكتب الالكترونية:

- كتاب نسائم القلب (*هايكو*).
- كتاب الزعيم وظليله.
- كتاب السلطان وبناء المسجد الحرام.
- كتاب القصة القصيرة في رحاب منتدى الضاد العربي (كتاب جماعي) إشراف الأستاذة الدكتورة وسام علي الخالدي. الصادر عن منتدى الضاد العربي في أكاديمية إثراء المعرفة، في منظمة الصداقة الدولية السويد، الدورة 2 من مسابقة القصة القصيرة "الكتابة موقف ومسؤولية" حزيران 2021م.
- **الكتب الالكترونية المشتركة مع كتاب عرب آخرون:**

  - حكاياتي (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).
  - لمحات أدبية (كتاب في التنمية البشرية مشترك).
  - حكاية ومعلومة (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).
  - نافذة على العلم -عصر الجينات(كتاب علمي مشترك).

- نافذة على العلم-زمن الجائحة (كتاب علمي مشترك).

- نافذة على العلم-قطوف علمية (كتاب علمي مشترك).

- نساء من التاريخ (كتاب تاريخي مشترك).

- نساء القصور على مر العصور (كتاب تاريخي مشترك).

- قطوف من الحضارات (كتاب تاريخي مشترك).

- حكايات من بحار المعرفة (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).

- رقائق من المعارف (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).

-درر المعرفة (مجموعة قصصية للنشء مشتركة).

-نسمات في سماء الفن (كتاب فني مشترك)

وقد ترجمت كتاباته إلى عدة لغات أجنبية: هي *الإنجليزية* والفرنسية و *الإيطالية والصينية واليابانية والروسية واليونانية والعبرية والتركية والفارسية والتشيكية والألمانية والفنلندية* والأذربيجانية واللاتفية و الملايوية.

المشاركات في كتب جماعية :

أولا : في مجال الكتب العلمية :

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النسور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :

1- كتاب "ديوان العرب"- الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب "اقلام عابرة (قصص قصيرة)"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب "صليل الحروف موسوعة أدبية "-الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب "سفراء الدهشة (قصص)" -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب "قصتي لك (قصص قصيرة)" -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

6-كتاب "على جناح الحلم (قصص قصيرة)"- دار لوتس للنشر الحر 2021.

7-كتاب "حينما نطرق الأبواب (مقالات)"- دار لوتس للنشر الحر 2022.

8-كتاب "افتراضي (قصص قصيرة)"- تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.

9-"الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة "-مؤسسة روز اليوسف 2021.

10-كتاب "دفتر وقلم شموع عربية"- الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا

11-"من ابداعات الملتقى قصص قصيرة" -دار الملتقى للنشر والتوزيع2020.

12- "عطر السرد في بلاد النيل (قصص قصيرة جدا)"- عبد الزهرة عمارة وجمعة الكندي- دار أمارجي للنشر والتوزيع بالعراق 2022 .

13-"نقطة ومن أول الشغف"-دار الزيات للنشر والتوزيع 2023.

14-"الأبطال(مقالات)"-دار لوتس للنشر الحر2024.

15-"حلزونة بالكافيار(قصص قصيرة)"- دار الزيات للنشر والتوزيع 2024.

<u>الجوائز والتكريمات التى حصل عليها:</u>

1-صيدلي مثالي من الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية 2017 .

2-صيدلي مثالي من نقابة صيادلة الشرقية 2015 ودرعي نقابة صيادلة الشرقية ونقابة صيادلة مصر.

3-درع ملتقى ابن النيل الأدبي في القصة القصيرة 2021.

4-شهادة تكريم ضمن الفائزين في مسابقة القصة القصيرة من مؤسسة روز اليوسف "مائة قصة لمئة مبدع من 11 دولة" في كتابها الذهبي 2021 .

5-شهادة تقدير من نقابة صيادلة الجيزة ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي الخامس2021.

6-درع التميز والابداع من مجلة امارجي العراقية 2018.

7-شهادة تقدير من مهرجان الإبداع والمبدعين العرب في دورته الخامسة تحت رعاية دار جين للنشر والتوزيع بمدينة البيضاء في ليبيا في ديسمبر 2020.

8- شهادة تقدير من نقابة صيادلة القليوبية ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي السادس2022.

9- شهادة تقدير من نقابة صيادلة قنا ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي السابع 2023 بقاعة ومسرح الكلمة بساقية الصاوي في الزمالك .

الحوارات واللقاءات :

1-لقاءات مع التليفزيون المصري :برامج: "بالريشة والقلم (القناة الثالثة)" و"أنا من البلد دي (تليفزيون الأسكندرية)" و"خطوات (النيل الثقافية)" و"زينة بطعم البيوت (القناة الثانية)" و"نهارك سعيد (النيل لايف)".

2-لقاءات مع التليفزيونات الخاصة :برنامج "السفيرة عزيزة" قناة دي ام سي

3-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو (برنامج كافيه شو)

4-لقاءات مع الإذاعة المصرية :برامج :"نهارك سعيد (إذاعة القاهرة الكبرى)"و"برنامج عالم واحد (إذاعة القاهرة الكبرى)" و"على شاطى اللغة (إذاعة الاسكندرية)"و"جولة في عقول مبدعة (إذاعة

البرنامج العام)"و "صفحات من سيرة أم الدنيا (إذاعة البرنامج العام)"و"الصالون الثقافي (إذاعة البرنامج الثقافي)"و"كتابات جديدة (إذاعة البرنامج الثقافي)"و"عابر مقيم (إذاعة البرنامج العام)".

5- اللقاءات الصحفية :صحيفة "الرياض (السعودية)" و"الجريدة (الكويتية)"و"المسار(الجزائرية)"و"الدستور (الأردنية)" و"الوطن (العمانية)"و"الجديد (الجزائرية)"و"بيان اليوم (المغربية)" و"التحرير (الجزائرية)".

المناصب التي شغلها :

1-رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي -فرع الشرقية سابقا.

2- صيدلي ومسؤول إدارة المخاطر وسلامة المرضى ومؤشرات الأداء بمستشفى الفلاح الدولي بالرياض سابقا

3-كاتب وباحث وروائي مصري

النشر الصحفي والمقالات بصحف عربية ودولية :

1-مصر :الأهرام -الأهرام المسائي -روز اليوسف -الزمان -العروبة -الجمهورية

2-الجزائر :صوت الاحرار -الجديد-كواليس -الأمة العربية -الجمهورية

3-ليبيا :فيسانيا -صدى المستقبل

4-صحف للجاليات العربية بالغرب: أيام كندية بكندا وصوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية

5-العراق:الموقف الرابع-مجلة المرآيا-بانوراما شباب-الصباح - الدستور- البينة الجديدة

الموسوعات التي ورد ذكر سيرته واسهاماته بها بين عامي 2019-2021:

1-موسوعة "صحفيون بين جيلين "-الجزء الثاني اعداد صادق فرج التميمي- العراق

2-مجموعة من أدباء العرب "شهريار في بغداد سير ونصوص" اعداد د.زينب السوداني وعبد الزهرة عمارة -اصدارات امارجي الأدبية -العراق .

3-"الفيصليون ومايسطرون سجنوه في كتاب"-اصدارات الفيصل -باريس .

4-"دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب"- الإصدار الثالث -اعداد الشاعر محمد صوالحة والروائي محمد فتحي المقداد- الأردن .

5-"الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب" -الجزءان الخامس والثامن عن دار الرضا للنشر والتوزيع ودار الجندي للنشر والتوزيع- مصر .

كتب نقدية تناولت أعماله :

1-كتاب "المغايرة والتجريب في السرد الروائي قراءات نقدية لروائيين عراقيين وعرب" للاستاذ غانم عمران المعموري-دار أمارجي للطباعة والنشر-العراق.

2-كتاب "أسماء لامعة في سماء المدينة" –سيرة الأديب المصري محمد فتحي عبد العال- إعداد المهندس عبد الزهرة عمارة مدير دار أمارجي للطباعة والنشر والمهندس جمعة الكندي-إصدار 31 -دار أمارجي للطباعة والنشر-العراق.

قالوا عنه :

"لم أعرف د. محمد فتحى عبد العال شخصيًا، لكنى عرفته من خلال كتاباته العلمية والأدبية والفلسفية مثقفًا شاملًا، يبرع فيما يكتب من موضوعات".

الكاتب الصحفى *أسامة الألفى*

"الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي".

صحيفة الرياض السعودية

"الإبحار في سير التاريخ ليس بالأمر السهل، بل فن يقتضي نوعًا من المهارة والخبرة التي تنمو داخل المؤرخ شيئًا فشيئا، الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد العال، واحدًا من هؤلاء الذين أتقنوا هذه المهارة من الإبحار، لكنه إبحار على طريق مغاير، والسباحة عكس التيار، ليروي لنا من قصص

التاريخ ما غاب عن دفاتره، وذلك من خلال كتابه"" تاريخ حائر بين بان وآن.. تاريخ لم يرو وسير لم تدون"، الذي صدر مؤخرا ".

بوابة الأهرام المصرية

اللقاءات التليفزيونية والاذاعية والصحفية (روابط)

1-لقاءات مع التليفزيون المصري :برامج: **"بالريشة والقلم (القناة الثالثة)"2022.**

الرابط : https://www.youtube.com/watch?v=nXHEdnzElAc

و**"أنا من البلد دى (تليفزيون الأسكندرية)"2022.**

الرابط : https://www.dailymotion.com/video/x8nhkf5

و**"خطوات (النيل الثقافية)"2023.**

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=KX028_5-eMM

و**"زينة بطعم البيوت (القناة الثانية)"2023.**

الرابط: https://vimeo.com/857297179

و**"نهارك سعيد (النيل لايف)"2023.**

الرابط: https://www.dailymotion.com/video/x8o2f5t

2-لقاءات مع التليفزيونات الخاصة :**برنامج "السفيرة عزيزة" قناة دى ام سى 2023.**

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=P4O0nQxSyFU

https://www.youtube.com/watch?v=VSNZyoddzrc

3-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية **راديو مونت كارلو (برنامج كافيه شو)**

الروابط :

-رواية ساعة عدل 2021.

https://mc-d.co/1b7n

-كتاب فانتازيا الجائحة2022.

https://mc-d.co/1hAy

4-لقاءات مع الإذاعة المصرية :برامج :**"نهارك سعيد (إذاعة القاهرة الكبرى)"**

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=QFRRXFK7pgs

https://www.youtube.com/watch?v=Rami-CBIFHk

و**"برنامج عالم واحد (إذاعة القاهرة الكبرى)"**

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=0dVnbRa-2Vk

و**"على شاطى اللغة (إذاعة الاسكندرية)"**

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=XgZn_UIjufU

و**"جولة فى عقول مبدعة (إذاعة البرنامج العام)"**

الرابط: https://www.veoh.com/watch/v142310547cFawsFwJ

و **"صفحات من سيرة أم الدنيا (إذاعة البرنامج العام)"**

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=Zhnk7xwud7c

و**"الصالون الثقافى (إذاعة البرنامج الثقافى)"**

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=YbmQrK_5sUw

https://www.veoh.com/watch/v142310558gSQ6WXne

و**"كتابات جديدة (إذاعة البرنامج الثقافى)"**

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=ht3qCpd207I

و**"عابر مقيم (إذاعة البرنامج العام)".**

الروابط:

https://www.veoh.com/watch/v142292474QCm359eA

https://www.youtube.com/watch?v=uxWGYE1CYBE

https://www.dailymotion.com/video/x8ofq1j

5- اللقاءات الصحفية :**صحيفة "الرياض (السعودية)"**

الرابط: https://www.alriyadh.com/1974160

و**"الجريدة (الكويتية)"**

الرابط: https://www.aljarida.com/article/43507

و**"المسار(الجزائرية)"**

الرابط: https://elmassar-elarabi.dz/99853

و**"الدستور (الأردنية)"**

الرابط: https://www.addustour.com/articles/1387389-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AB%D9%82%D9%81%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-

%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AD-
%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-
%D9%81%D9%8A-
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%A7%D8%B9-
%D8%B9%D9%86-%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9

و **"الوطن (العمانية)"**

الرابط: https://alwatan.om/details/529778

6-مشاركات أدبية عامة

-حفل توقيع الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع –مؤسسة روز اليوسف الصحفية

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=JIypxOSK_4M

https://www.youtube.com/watch?v=pVvlnrDD8RQ

-برنامج هذه قصتي-البرنامج العام –الاذاعة المصرية

الرابط : https://www.youtube.com/watch?v=qsCitV_Zu_o

-مهرجان الابداع الصيدلي السابع برعاية نقابة صيادلة أسوان

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=xlZ_ReaWVwA

https://www.veoh.com/watch/v142288490FAQZHT49

رابعا: الصور

اللقاءات التليفزيونية

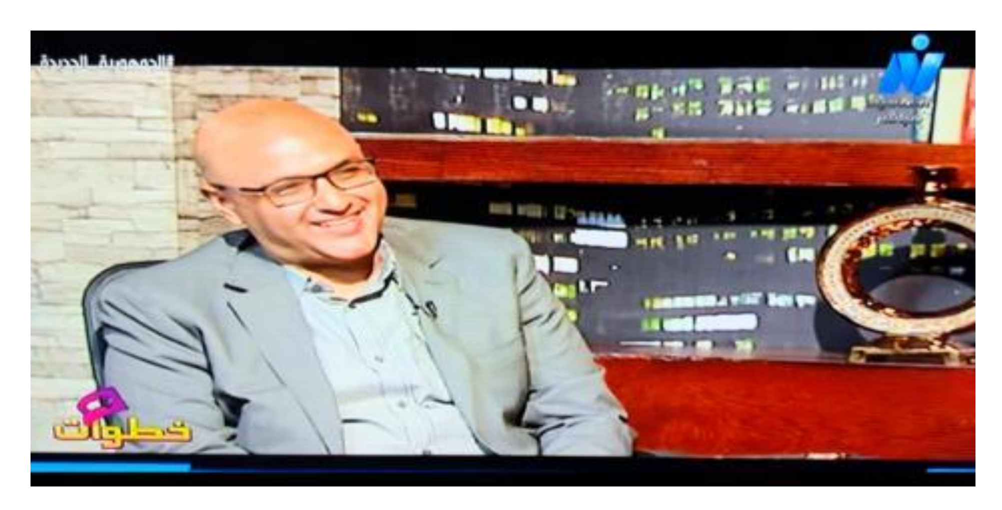
1-لقاء على برنامج خطوات على قناة النيل الثقافية –التليفزيون المصري



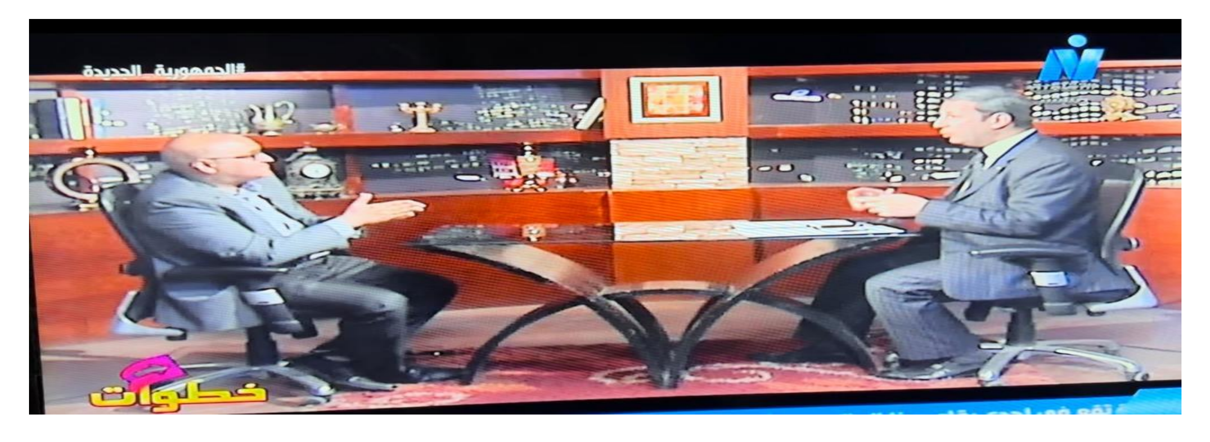



#الجمهورية_الجديدة
خطوات


#الجمهورية_الجديدة
الثقافية
تاريخ حائر
بين بان وآن
خطوات







<u>روابط الحوار</u>

https://www.youtube.com/watch?v=KX028_5-eMM

https://www.dailymotion.com/video/x8ngdr7

https://www.youtube.com/watch?v=Z1nu3ipLImo

https://vimeo.com/857287279

https://sm3ha.mx/watch/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84.html

https://www.youtube.com/watch?v=PuQgOwIoF6E

https://archive.org/details/videoplayback_20230831_0238

https://archive.org/details/videoplayback_20230816_1458

2-لقاء على برنامج السفيرة عزيزة ـقناة dmc






dmc مباشر
د. محمد فتحي عبد العال
كاتب وروائي


dmc
"إعلانات من زمن فات" ترصد
الحياة الاجتماعية والثقافية للمصريين زمان


"إعلانات من زمن فات" ترصد
الحياة الاجتماعية والثقافية للمصريين زمان






"إعلانات من زمن فات" ترصد
الحياة الاجتماعية والثقافية للمصريين زمان
السفيرة عزيزة


dmc مباشر
"إعلانات من زمن فات" ترصد
الحياة الاجتماعية والثقافية للمصريين زمان
4:36


dmc مباشر


dmc مباشر
"إعلانات من زمن فات" ترصد
الحياة الاجتماعية والثقافية للمصريين زمان
03:27 PM
ة والسكان يحصل على شهادة الاعتماد من المجلس الصحي المصري • الصحة
#الجمهورية_الجديدة #السفيرة_عزيزة


dmc مباشر
03:31 PM
للتواصل مع مكتب شكاوى المـ • 16000 اصل مع خط نجدة الطفل الاتصال بـ
#الجمهورية_الجديدة #السفيرة_عزيزة



<u>روابط الحوار</u>

https://vimeo.com/856747288

https://www.youtube.com/watch?v=s0GeJ3btU_Q

https://www.dailymotion.com/video/x8n9r95

https://www.youtube.com/watch?v=lAywAmFJ004

https://www.dailymotion.com/video/x8nig9w

https://www.veoh.com/watch/v1422847206Sg3Tfwb

https://archive.org/details/20230831_20230831_0226

https://archive.org/details/367424507-1869510573443951-1294285000602992726-n_20230831

https://archive.org/details/367424507-1869510573443951-1294285000602992726-n_202308

https://archive.org/details/367424507-1869510573443951-1294285000602992726-n

https://archive.org/details/y-2mate.com-1382023-v-144-p

/https://www.linkedin.com/feed/update/urn:li:activity:7109974162445623296

https://www.youtube.com/watch?v=P4O0nQxSyFU

https://www.youtube.com/watch?v=0VdA4RdX7UI

https://www.youtube.com/watch?v=VSNZyoddzrc

جزء من الحوار على بوابة الوطن المصرية

السفيرة عزيزة» يستعرض إعلانات زمان.. مرهم «الزمبوك» حل سحرى للآلام»

تاريخ النشر: 13th, August 2023 GMT

قال الكاتب محمد فتحي، إنَّ إعلانات زمان تكشف وترصد الحياة الاجتماعية والثقافية للمصريين خلال الحقبة التي طبعت ونشرت فيها، مستنداً إلى أشهر إعلانات الجرائد النادرة زمان، مثل «الزمبوك» وهو دواء عشبي جامع.

فتحي: الزمبوك علاج عشبي لتسكين الألم

وأضاف «فتحي» خلال استضافته ببرنامج «السفيرة عزيزة» المُذاع على شاشة «قناة dmc»، أنَّ الزمبوك تم وصفه في الإعلان بأنه «هو الحل السحري» لعلاج العديد من الأمراض مثل البواسير والأمراض الجلدية ومكون من توليفات لمجموعة من الأعشاب أبرزها الكافور واستخدامه الأساسي في تخفيف الآلام.

أمير الشعراء أحمد شوقي روج لسجائر آمون لدعم الصناعة الوطنية

وتابع الكاتب محمد فتحي، «حتى أمير الشعراء أحمد شوقي روج لإحدى العلامات التجارية لـ السجائر عندما ظهر الإعلان لأول مرة تم نشره بمجلة الكواكب في سبتمبر 1932» بينما الشاعر أحمد شوقي مات في 14 أكتوبر من نفس العام أي ظهور الإعلان سبق شهر من وفاته وتعجب العديد من الناس لإقدام «شوقي» على هذا الأمر بينما من قراءة نص الإعلان يتضح دعمه للصناعة الوطنية وانتصاره لها فسجائر «آمون» صناعة وطنية لمحمود أفندي فهمي ومجموعة من خريجي التجارة العليا.

برنامج السفيرة عزيزة

يُذّكر أن برنامج السفيرة عزيزة، يُذاع يوميًا من السبت إلى الأربعاء في الثالثة عصرًا، وتتبادل على تقديمه 6 مذيعات؛ وهن: الأستاذة القديرة سناء منصور، جاسمين طه، شيرين عفت، نهى عبدالعزيز، سالي شاهين، ورضوى حسن.

ويتناول البرنامج جميع القضايا والأخبار المجتمعية التي تهتم بها الأسرة المصرية بجميع عناصرها، بجانب حرصه على متابعة أخبار الموضة والأزياء، ورصد قصص النجاح المختلفة لسفيرات مصر في كل مكان داخل وخارج مصر، اللاتي حققن نجاحات في مجالات مختلفة.

روابط الحوار:

https://www.elwatannews.com/news/details/6737692

https://pressbee.net/show6681990.html?title=%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%81%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2%D8%A9-%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%B2%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%85%D8%B1%D9%87%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%85%D8%A8%D9%88%D9%83-%D8%AD%D9%84-%D8%B3%D8%AD%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%A2%D9%84%D8%A7%D9%85

https://www.arabianews24.net/a/343368

3-برنامج زينة بطعم البيوت-القناة الثانية-التليفزيون المصرى






#الجمهورية_الجديدة
الثانية
دفتر أحوال مصر


#الجمهورية_الجديدة
مباشر



<u>صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون</u>



روابط الحوار :

https://www.dailymotion.com/video/x8nge5d

https://archive.org/details/videoplayback-1_20230831

https://www.youtube.com/watch?v=2Su0wxgXMGM

https://www.veoh.com/watch/v142286470yaKmfAHw

https://vimeo.com/857297179

https://youtu.be/qLS_828oEeM?si=r5woDiLouQnAjcVX

4-برنامج نـهارك سعيد –قناة النيل لايف-التليفزيون المصرى









روابط الحلقة

https://www.youtube.com/watch?v=89PVnnBhT1s

https://www.dailymotion.com/video/x8o2f5t

https://www.youtube.com/watch?v=jSvpS7oQenk

https://www.veoh.com/watch/v142291062FF2Z7WkX

https://www.youtube.com/watch?v=DELhEdU2n8U

https://www.youtube.com/watch?v=nHDwgKx55OY

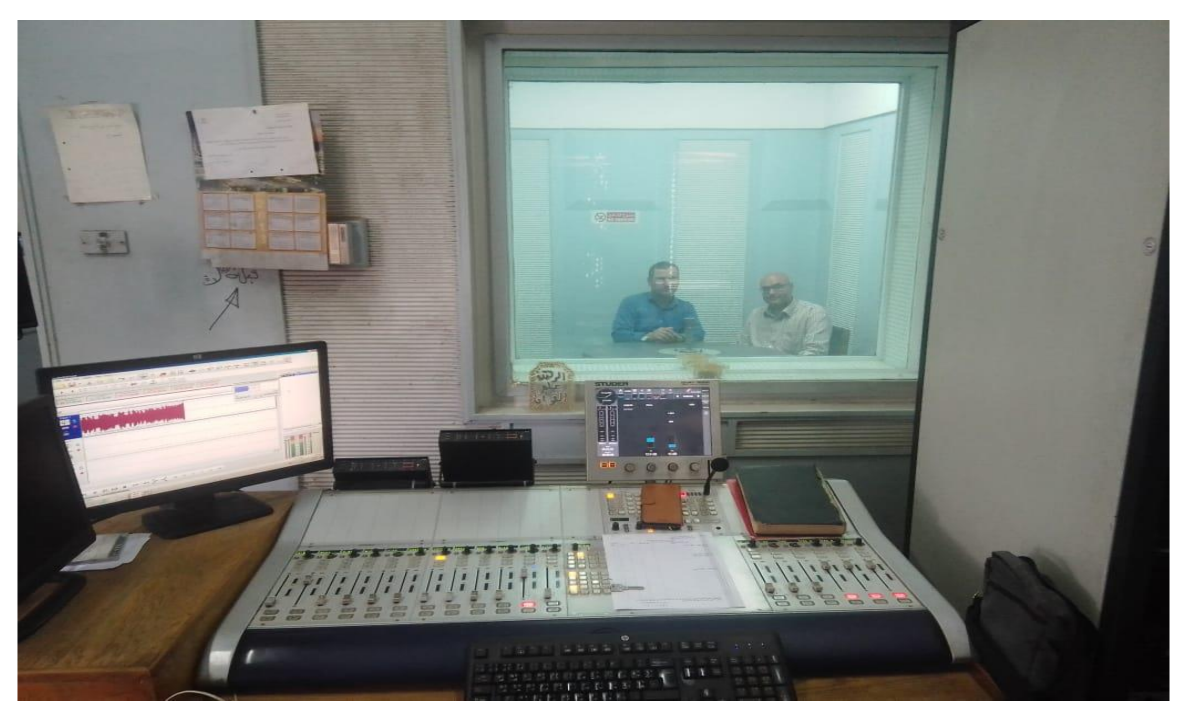
https://www.dailymotion.com/video/x8o2f5t

https://archive.org/details/videoplayback-3_20230917

https://archive.org/details/videoplayback-3_20230914

الحوارات الاذاعية

على برنامج عابر مقيم-اذاعة البرنامج العام-الاذاعة المصرية







روابط الحوار

https://www.youtube.com/watch?v=woixhcHHOEQ

https://www.youtube.com/watch?v=uxWGYE1CYBE

https://www.veoh.com/watch/v142292474QCm359eA

https://www.dailymotion.com/video/x8o8g0o

https://www.dailymotion.com/video/x8o4pgf

https://archive.org/details/01-12-9-2023-unknown-unknown-be-9

https://archive.org/details/02-19-9-2023-unknown-unknown-39-e

تم بحمد الله تعالى وفضله